

رؤية «بروكسل»
العقوبات
وإعادة الإعمار
مقابل «الانتقال
السياسي»

12



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[14]

هنيئة قائداً لحركة «حماس»: عودة إلى التقارب مع إيران



[4] أحجية السلسلة: من يعطك الإقرار؟



العودة إلى «داهش»

[3.2]



على الخلاف

قانون «الدكتور داهش»

محمد نزال

ذات يوم، ذهب «الدكتور داهش» إلى حلاق الشعر في بيروت. وجد زحمة زبائن. لم ينتظر دوره، فإذا به يفصل رأسه عن جسده... بنفسه، ثم يُعطى الحلاق الرأس، قائلاً له: سأعود لاحقاً بعدما تكون حلقتي لي. هذه واحدة من «الخوارق» الكثيرة لسليم موسى العشي، التي تناقلتها ألسن، في لبنان، منتصف القرن الماضي. إنها حكاية شعبية تحكى. سليم العشي، أو «داهش» كما عرفه الناس، كان أكثر من مجرد صاحب «خزعلات». كان كثيراً من الأشياء، فإلى جانب «شخصياته العلوية الستة» كما قال وقالوا، كان خبيراً في القوانين الانتخابية! بلغ شأنه رفيعاً، في هذه الصنعة، أين منه عبدو سعد وكمال فغالي وأقرانهم.

كان «داهش» يُحدّد، فضلاً عن الرابح والخاسر، عدد الأصوات التي سينالها المرشح! من سخرية الأقدار أنّ مواهبه، في هذا المجال، تألقت في زمن «قانون الستين» (الأول). جاءه آنذاك، إلى منزله، المرشح للانتخابات النيابية عن منطقة عكار، بشير العثمان، طالباً منه «المساعدة الروحية». كان عثمان برفقة زوجته، التي بادرت إلى فتح موضوع الانتخابات مع «داهش» لاستطلاع رأيه، أو «رؤيته» بمعنى أصح، وشكواها أن التحضير للاستحقاق يأخذ وقت العائلة كله. يسأل «المعلم» زائر المرشح: «أنت كيف شايف؟». يجيب: «لا بدّ من التحسّب للمفاجآت». تعلق الزوجة (عواطف) قائلة: «المال هو السلاح الذي يُخيفنا في المعركة». يردّ عليها صاحب الدار: «اطمنئي يا سيّدي». مسك بيد الزوج، طالباً منه التنفّس بهدوء... وتبدأ «الجلسة الروحية». أخيراً، يكتب «داهش» شيئاً على ورقة صفراء، ثمّ

يطويها، ليعطيها للمرشح طالباً منه ألا يفتحها وأن يحتفظ بها في محفظته. غادر الضيفان. لم يحصل أن توأصلا بعد ذلك مع «داهش» إلى أن انتهت الانتخابات. فاز بشير العثمان. أصبح نائباً. يُخبر «داهش» أحدهم أنّه سيوزر النائب العثمان، قريباً، برفقة شخص اسمه فريد أبو سليمان، وأنّ هذا الأخير سيطلب من النائب فتح تلك الورقة ليقرأ ما فيها. يحصل هذا فعلاً. ذهبوا إلى منزل النائب، ونقلوا له تهاني «الدكتور» بفوزه، ثم قالوا له إنهما يريدان تذكيره بأمر الورقة التي في محفظته. يتذكّر مباشرة. طلب من أحدهم أن يحضر له المحفظة. أخرج النائب تلك الورقة، فتحها، فقال بصوت عالٍ: «إن الأمر لا يُصدّق، يا الله، الفوز أمر معقول أمّا أن يُحدّد (الدكتور داهش) عدد الأصوات التي نلتها، قبل أن تحصل الانتخابات بأكثر من شهر! لم يكن ما كتبه «داهش» على الورقة سوى الرقم 11856. بهذا

قانون الانتخاب: أزمة كبرى على الأبواب... في انتظار موقف عون



برهان الحريري على خلاف بين التيار الوطني الحر وحزب الله واهل (هيلم الموسوي)

بعد أيام معدودة، تدخل البلاد في أقصى أزمتها السياسية والدستورية منذ عام 2005. في حال لم توجه الدعوة إلى الهيئات الناخبة، القوى السياسية التي تتحكّم مسؤولة ضيام فرصة إقرار قانون قائم على النسبية الشاملة. تتصرّف كأنها تملك الوقت الكافي للتوصل إلى اتفاق. كلهم يراوغون. بانتظار موقف يصدر من بعيدا الثلاثاء المقبل، يعيد تصويب البوصلة

بعد أربعة أيام، تحلّ آخر مهلة لدعوة الهيئات الناخبة لإجراء الانتخابات النيابية، من دون أن تقيم أي من القوى السياسية اعتباراً للمواعيد الدستورية والقوانين التي تُنظم الاستحقاقات الانتخابية. فقد درجت العادة في لبنان على أن تأخذ القوانين والمواضيع الشكل الذي تراه الأطراف السياسية مناسباً. وعليه، ربّما، يكون النائب سامي الجميل والوزير نهاد المشنوق الوحيدين المنتهين لأهمية تاريخ 19 آذار. الأول قال من مجلس النواب «إنّ عدم إدراج أي بند يتعلق بقانون الانتخابات في آخر جلسة للمجلس النيابي قبل انقضاء المهل في 21 آذار هو انتهاك واضح وفاضح للدستور والنظام الديمقراطي في لبنان». والثاني صرّح بأنه سيبحث مع

رئيسي الجمهورية والحكومة في كيفية توجيه الدعوة للهيئات الناخبة قبل 21 آذار على أساس القانون النافذ، وتأمين اعتمادات مالية لإجراء الانتخابات. لكن عدم دعوة الهيئات الناخبة يُنذر بأزمة دستورية وقانونية وسياسية خطيرة، تُهدّد البلاد ابتداءً من يوم الاثنين 20 آذار. فبعد 21 آذار، لن يكون بمقدور وزارة الداخلية دعوة الهيئات الناخبة، من دون تعديل لقانون الانتخابات. الأخطر من الأزمة المرتقبة، هو الطريقة التي يتصرّف وفقها ممثلو القوى السياسية. قسمٌ منهم، كالوزير جبران باسيل، يبدو في سباق مع نفسه من أجل تقديم مشاريع قوانين تسقط قبل بلوغها عتبة المراكز الحزبية للحلفاء والخصوم. والقسم الآخر، أبرز من فيه تيار المستقبل، لا يقوم بأي خطوة لكسر الجمود ويصنّف في الوقت نفسه على أهمية إقرار قانون جديد وإلا فإعلان فشل حكومة الرئيس سعد الحريري. كلا الفريقين يوحيان بأنهما جديان في البحث عن صيغة جديدة، ويتصرفان على أنّ الوقت لا يزال في مصلحتهما للتوصل إلى نتيجة قبل 19 حزيران المقبل. على الرغم من أنّ آخر التجارب في صيغ القانون، والمقدمة من باسيل، لا تُبشّر بالخير. مشروع رئيس التيار الوطني الحر يمزج بين الأرتودوكسي والأكتري في الدوائر المقسمة وفق قانون الرئيس نجيب ميقاتي، واعتمد النسبية في المحافظات الخمس مع اشتراط أن يكون الصوت التفضيلي على

الحريري، في وضع المسودة عبر تقديم ملاحظاته، ومن جهة أخرى، تعارض الأغلبية داخل «المستقبل» المشروع. وقد عبّر عن رأي هذه الفئة النائب محمد قباني الذي رأى أنّ «السير بهذا القانون هو نهاية لبنان». وبحسب مصادر واسعة الاطلاع، فإن تيار المستقبل «لن يمضي بمشروع باسيل»! بات واضحاً أنّ الرئيس سعد الحريري يُمارس سياسة عدم رفض أي

أساس القضاء. لا أحد يعرف كيف توصل باسيل إلى هذه الخلاصة وكيف مزج بين هذه المعايير، ولكنه كان يقول لمنفاوضهم حول مشروعه الجديد، «لا أفهم كيف يُفكر أحد في رفض هذا القانون». والسهم أُطلقت على هذا الاقتراح من داخل التيار، قبل غيره، حيث إنّه لم يحظ بموافقة مطلقة إلا من قبل جزء من التيار الوطني الحر. وحظي برفض تام من جانب حركة أمل، وحزب الله، والحزب التقدمي الاشتراكي، وتيار المردة، والحزب السوري القومي الاجتماعي، وحزب الكتائب وغالبية مستقلتي فريق 14 آذار. أما القوات اللبنانية التي سارعت إلى إعلان موافقتها على مشروع باسيل، درءاً لآتهامها بالتعطيل والتصويب على العهد، فاشترطت موافقة القوى الأخرى على المشروع. واللافت، كان موقف تيار المستقبل. من جهة، شارك مدير مكتب رئيس الحكومة، نادر

قانون، للإيحاء بأنّ العراقيين توضع في مكان آخر. ويراهن الحريري، في الوقت نفسه، على خلاف بين التيار الوطني الحر من جهة، وحزب الله وحركة أمل من جهة أخرى. أكثر ما يُعبّر عن نيات الحريري، ما أسر به أحد مساعديه: «نعرف أنّ الخلاف مع العونيين أت. أين المشكلة إن عملنا على تخفيف حدّته، ولننفجر الخلاف بين التيار وحركة أمل وحزب الله؟».

أمام هذه المعضلات التي تنسف إمكان إجراء الانتخابات النيابية، بدأت معظم الكتل السياسية البحث عن نقولا فتوش الجديد الذي سيفيدها ويُقدّم اقتراحاً لتمديد ولاية المجلس النيابي. المتضرر الأول من هذه الخطوة، إن حصلت، هو رئاسة الجمهورية. وفي هذا الإطار، يُنتظر أن يصدر موقف عن رئيس الجمهورية ميشال عون، الثلاثاء المقبل، يرسم خارطة طريق

حزب الله: نريد النسبية... والفرصة المتاحة في عهد عون قد لا تتكرر

توضيح من عائلة تاج الدين
تفيد عائلة تاج الدين بأن السيد قاسم تاج الدين موجود في الدار البيضاء ولدى السلطات المغربية، وهو في حالة صحية جيدة، ولا صحة لما يشاع من أخبار تتعلق به، وهي عارية عن الصحة تماماً. وترجو العائلة من كافة الأصدقاء والمحبين والمهتمين مراجعتها دون غيرها بكل ما يخص السيد قاسم تاج الدين.

ومسيحيون ينتخبون مسيحيين، وتفاصيل أكثر «كماخة» داخل التفاصيل، وهكذا... طيب «فصوها سيرة» ولتكن فدرالية واضحة صريحة لا قناع فيها. ممّ الخجل؟ بعد كل هذا هل ثمة ما لا يزال يُخجل؟

ربّما لم ينجح أحد في معرفة حقيقة «داهش» أكثر من المؤرّخ والكاتب الألمعي هشام شرابي. التقاه في سبعينيات القرن الماضي، في منطقة الروشة، والحرب الأهلية كانت قد اندلعت. كتب ذلك في سيرته الخاصة. فهم «داهش» أنّ شرابي فهمه، فقال له: «أنا لم أكذب على أحد. الناس تُريد الهرب. إلى الماضي. إلى المستقبل. إلى العالم الآخر. الناس تُريد الاتصال بالأرواح للخروج من كابوس الحياة. الصوت الذي يسمعونه من عالم الموتى هو صوتهم». ليت شرابي يعود إلى الحياة، ويأتي بجليسه «داهش» معه، ليفضحاً، بالأسماء والأرقام، وجوه «الداهشية السياسية» في بلادنا.

يغلق كفه ثم يفتحها، فإذا بالذهب في كفه. ليس البحث الآن عن حقيقة «الدكتور داهش». حركات «الباراسايكولوجي» (لن يراها كذلك) هذه أصبحت من الماضي علمياً. أجهزة الاستخبارات ومختلف أنواع «حركات القرعة» قد أثقلت العالم، قديماً وحديثاً، وجعلته يتثاقب من الملل. ليس المقام الآن للحكم على «الداهشية» وأتباعها، إنّما للإشارة، وبكل ما تحتمل الفكرة من سخرية، إلى قوانين انتخابية سخيفة يطرحها القوم اليوم، من هنا وهناك، تكاد تجعل البعض يعرف عدد الأصوات التي سينالها كل مرشح قبل الانتخابات. «داهش» كان يُمخرق، ولكنه هو «داهش» في النهاية، مقبولة منه، لكن أن «يُدْهشنا» السياسيون (الطبيعويون يعني) كل يوم بقانون «داهشي» جديد! من يُتابع «بازار» القوانين المطروحة، التي نقرأ عنها في الأونة الأخيرة، يُعرف مستوى الهزل. مسلمون ينتخبون مسلمين،

العدد من الأصوات دخل العثمان المجلس النيابي. هذه الرواية نشرتها «اللواء» قبل 53 عاماً (عدد 12 حزيران 1964). زوجة العثمان أكّدتها، في رسالة لاحقة، مع بعض الإيضاحات. ليس العثمان وحده، من السياسيين، الذين كانت تجمعهم علاقة خاصة مع «صاحب الكرامة» (كما كان يقول الفنان الراحل أحمد زكي في فيلمه البيضة والحجر). ذات مرّة، عندما تعرّض «داهش» لمضايقات من رئيس الجمهورية بشارة الخوري، لأسباب عائلية وخاصة، قصده رئيس مجلس النواب صبري حماده للثبّت من أمر «الخوارق». هذه الزيارة ينقل تفصيلها غازي براكس، قبل 43 عاماً، في كتابه «معجزات داهش ووحدة الأديان». بالفعل، نجح «داهش» في إدهاش حماده ومن حضر معه من نواب، مثل أديب فرزلي ووديع شقير ومحمد بك العبود. لقد قرأ عن الذهب الذي كان في خاطر حماده، فطلب منه أن

«عرض عضلات» جنبلاطي الأحد

عون، وليس السياق القضائي. ولا يمكن إغفال «زحطة» باسيل الأخيرة قبل أيام من حشد المختارة، بنقضه أمراً شبه متفق عليه بين القوى السياسية والإقليمية التي رعت اتفاق الطائف، بأن رئاسة مجلس الشيوخ (الذي من المفترض أن يتشكّل كضمانة لمصالح الطوائف في حال إلغاء الطائفية السياسية) من حصّة الدرّوز. وبدت كلمات باسيل، وقوله إن رئاسة مجلس الشيوخ من حصّة المسيحيين، القطعة الناقصة في «بازل» الحشد الحزبي والطائفي الذي يسعى إليه جنبلاط، موقراً للأخير مادة لا يستهان بها في أوساط القواعد جنبلاطية والمشايخ لزيادة التحريض. على المقلب الآخر، يبدو باسيل مستفيداً من خصومة جنبلاط، لشبّ عصب مسيحي مقابل في الجبل، في غياب الخصومة مع حزب القوات اللبنانية، والد «تفاهم» مع الرئيس سعد الحريري ومدير مكتبه نادر الحريري.

يدرك جنبلاط تماماً أن ما من مصلحة لأحد في الصدام بين الدرّوز والمسيحيين، خصوصاً في قرى الشوف، وهو لأجل ذلك يشدّد على «المصالحة»، مستفيداً من العلاقة مع الراعي وتمايز القوات اللبنانية عن التيار الوطني الحرّ. أكثر من ذلك، حتى في عزّ فورة الإعداد لمهرجان الأحد، يحرص الاشتراكيون على عدم استفزاز المسيحيين في قرى الشوف، حتى إنه جرى اعتماد طرق فرعية لنقل المشاركين إلى المهرجان، عوض المرور في القرى المخططة أو تلك ذات الغالبية المسيحية. وفيما لم تتّضح بعد نيّة جنبلاط في تحويل المهرجان إلى احتفال مبايعة رسمية لابنه تيمور، الذي يكون أوّل وريث جنبلاطي يرث الزعامة من دون «معمودية دم»، كما لم يتّضح بعد ما إذا كان تيمور قد بات جاهزاً لهذا الحمل الآن. إلا أن الأکید أن جنبلاط لن يرفع السقف السياسي لخطابه، في قراءة واقعية لموازن القوى الحالية، التي تختلف كثيراً عن خطابات «همروجة» 14 آذار، وسيكتفي بالحشد لإيصال الرسالة... إلى «الغريم» في قصر بعبد.

ويبدو لافتاً أيضاً «الانفصام» في الموقف السياسي حيال معسكزي الصراع في المشرق العربي، إذ لا تتفق شعارات التغني بـ«القضية الفلسطينية» و«الحركة الوطنية» التي قادها الراحل كمال جنبلاط، مع الترتّف الذي أبداه تيمور للمملكة السعودية في مواقفه الأخيرة، في ظلّ العلانية الزائدة للعلاقات السعودية الإسرائيلية.

عتمد الاشتراكيون طرقاً فرعية للوصول إلى المختارة لعدم استفزاز مسيحيي الشوف

الرئيس رفيق الحريري، يحاول البيك هذه المرة السير على حافة الهاوية في تحديد «العدوّ» أو «الخصم»، ما دام أحد أبرز عناوين الحشد صباح الأحد المقبل هو التمسك بمصالحة الجبل، وما دام أحد أبرز أسباب الحشد هو «الصحوحة المسيحية» المتمثّلة في خطابات الوزير جبران باسيل، ومقارنة الرئيس عون نفسه بالأمير فخر الدين المعني الكبير.

خلال الأشهر الثلاثة الماضية، حُصّل جنبلاط كلّ المبررات التي تساعد زعيم طائفة على حشد قواعده، على أساس الخوف من التهميش أو الإلغاء، وهي عناوين جذابة، خصوصاً لجماعة أقلية مثل الموحدّين الدرّوز. وبالتدرّج، يمكن القول إن طرح النسبية في قانون الانتخاب، الذي من المفترض أن يكون ضامناً لخصص الأقلّيات، صوّره جنبلاطيون «تهديداً وجودياً».

ونجح الاشتراكيون في تقديم العرض شبه العسكري لـ«سرايا التوحيد» في منزل الوزير السابق وثام وهاب وكأنه رسالة تهديد من سوريا وحزب الله لقواعد جنبلاطيين في قلب الشوف، وهو ليس كذلك طبعاً. ثمّ أتت «الشحمة على الفطيرة» بأزمة معمل آل فتّوش في عين دارة، وهو ما استطاع جنبلاط أيضاً تجبيره في ذات اتجاه «سرايا التوحيد»، لكنّه ذهب هذه المرة، بقرار منه، إلى إيقاف الرغبة في حمل السلاح بين الدرّوز، حيث يناوب ما لا يقلّ عن 30 مسلحاً، بينهم مشايخ، على تخوم معمل الاسمنت المفترض. هذه المرة، لم «ينفض جنبلاط يده»، بخلاف ما فعل بعد وفاة القيادي الاشتراكي حافظ

يملك الحزب التقدّمي الاشتراكي على حشد حزبي وطائفي غير مسبوق في الذكري الأربعين للاغتيال مؤسسه كمال جنبلاط. الحشد في المختارة بمثابة رسالة يريدهم النائب وليد جنبلاط توجيهها أولاً إلى الرئيس ميشال عون، في غمرة البحث عن قانون انتخابي جديد يريه جنبلاط أنه خاسر فيه لا محالة

فراس الشوفي

عشية عيد ميلاد السيّد المسيح العام الماضي، زاد النائب وليد جنبلاط على هدايا نبيذ «كفريا» المعتادة لمجموعة من الأصدقاء والصحافيين، هدية/ رسالة، هي عبارة عن «دي. في. دي» يورشف زيارة البطريرك بشارة الراعي إلى المختارة في آب 2016، بمناسبة أختتام ترميم كنيسة السيدة وإحياء الذكرى الـ15 لـ«مصالحة الجبل». ومع أن رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي فقد في السنوات الماضية أكثر من صديق، كانوا بمثابة «قرون الاستشعار» السياسية لديه، كاللواء حكمت الشهابي مثلاً، بما يفسّر وقوعه المدوّي في رهانات خاسرة متتالية منذ ما بعد عام 2001، إلا أن ابن البيت السياسي المتجذّر في تاريخ المنطقة لم يفقد حدسه، فبدت الهدية استباقاً لعنق الخطر الآتي من المعادلات المحلية والإقليمية، التي أوصلت الرئيس ميشال عون إلى قصر بعبد.

قبل أيام من الذكرى الأربعين لاغتيال زعيم «الحركة الوطنية اللبنانية» كمال جنبلاط، تعجّ القرى الدرّزية من عاليه والشوف والمنت الأعلى إلى راشيا وحاصبيا، بحركة غير مسبوقة لخلايا الحزب التقدّمي الاشتراكي ومشايخ الدرّوز جنبلاطيين. ورشة تحشيد ودعاية وشّدّ عصب حزبي ومذهبي، لتأمين أكبر حشد ممكن في «يوم الوفاء لكمال جنبلاط»، تشبه تلك التي أوّعز بها جنبلاط عشية 14 آذار 2005، يوم ارتكب «خطيئة» وضع طائفة الموحدّين الدرّوز اللبنانيين بوجه سوريا، الدولة والدور الإقليمي، وفيما اتّخذ جنبلاط يومها سوريا والرئيس بشار الأسد عدوّاً لحشد مناصريه على دماء

للتوصل إلى قانون جديد. الرئيس سيدقّ الأجراس. إن لم يلق أذاناً صاغية، فالبلد سيكون على موعد مع أزمة سياسية لم يشهد مثيلاً لها منذ 2005.

وفي إطار النقاش حول القانون، رأى رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيّد هاشم صفي الدين أنّ «بعض الفرقاء الذين يريدون قانوناً انتخابياً وفق مصالحهم الخاصة لا يريدون أن يبنوا بلداً حقيقياً»، داعياً إياهم «إلى عدم المزايدة حول كيفية بناء الدولة، لأن الذي يريد أن يبني دولة، عليه أن يأتي إلى قانون انتخابي عصري وغير متخلف وعادل ويؤمن التمثيل الحقيقي». وفي الإطار نفسه، أعاد المسؤول الإعلامي في حزب الله محمد عفيف التأكيد أن الحزب يريد «النسبية الكاملة لأنها توفر فرصة كبيرة لتطوير الحياة السياسية ولهذا يرفضونها. نريد النسبية الكاملة لأنها تعزز إنتاج خطاب وطني لا طائفي ولهذا يرفضونها. نريد النسبية الكاملة لأنها توفر التمثيل الصحيح وتعطي لكل ذي حقّ حقه ولهذا يرفضونها. نريد النسبية الكاملة لأنها تشكل فرصة حقيقية للإصلاح الإداري ومكافحة الفساد ولهذا يرفضونها». ورأى عفيف أنّ «الفرصة المتاحة حالياً في عهد الرئيس ميشال عون إذا ما ضاعت فقد لا تتكرر في وقت قريب». وفيما لم يصدر بعد موقف رسمي عن حزب الله من مشروع باسيل، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي إنّ «الخطاب الذي صاحب اقتراح باسيل مرفوض كلياً، لأنه يعزّز المذهبية والطائفية، وبالتالي فإن اقتراحه لا يلبّي طموحات اللبنانيين».

من جهته، قال باسيل إنه قدم اقتراحه الانتخابي «لأعرف من كل طرف وجهة نظره وما البديل لكل نقطة يرفضها. ومن الآن فصاعداً يجب أن نعرف السبب وراء كل رفض».

على صعيد آخر، وصل رئيس الجمهورية ميشال عون والوفد المرافق إلى روما، في زيارة رسمية إلى الفاتيكان للقاء البابا فرنسيس.



(هيثم الموسوي)

أحجية السلسلة: من يعطك الإقرار؟



الموازنة، مستغرباً الكلام الذي صدر على لسان وزير المال لجهة إقراره بأن هناك سراقين محميين، فردّ عليه خليل بأنه أحال إلى القضاء كل من قدّمته به شكوى.

وأوضح النائب أكرم شهيب الذي اعترض على تقديم بند السلسلة في جدول الأعمال على عدد من البنود «أننا ما زلنا على موقفنا المبدئي، وهو عدم السير بسلسلة الإبيارات مضمونة».

وفي مناقشة الضرائب، جدد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض رفض كتلته للضريبة على القيمة المضافة من باب مبدئي واقتصادي واجتماعي، ومع رفعها إلى 15% على الكماليات. وكذلك فعل النائب سامي الجميل، مشيراً إلى أن التهرب الضريبي يبلغ ملياراً و600 مليون دولار. وهنا اقترح النائب أيوب حميد تحويل هذا المعطى إلى إخبار للنياحة العامة. إلا أن عضو كتلة المستقبل النيابية النائب غازي يوسف قال إن التجربة تفيد بأن TVA زادت مداخيل الدولة ولم تزد الأسعار، ولم يكن لها أثر كبير على الطبقات الفقيرة. ولما سئل وزير المال عما إذا كانت إعفاءات المصارف من هذه الضريبة لا تزال قائمة، لفت إلى «أننا لم نغير شيئاً سوى زيادة 1%».

وأقر بند رفع ضريبة القيمة المضافة من 10% إلى 11%، رغم اعتراض نواب حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتائب والنائب خالد ضاهر.

نقاش مستفيض حول رسم الاسمنت البند الأبرز الذي احتل حيزاً واسعاً من النقاش دار حول الضريبة المتعلقة برفع رسم الإنتاج على الاسمنت، وما إذا كان المواطن سيدفع هذه الزيادة، ومدى قدرة وزارة الصناعة على إجبار شركات الاسمنت على عدم تحميل هذه الضريبة لنزوي الدخل المحدود. وأشار وزير الصناعة حسين الحاج حسن إلى أن من صلاحية الوزارة مفاوضة الشركات على سعر الطن، لكنها لا تضمن التجاوب.

لا تترافق مع امتلاك الجراة لإقرار إصلاحات حقيقية تؤدي إلى تحقيق النمو المستدام وإعادة الاعتبار لهيئة الدولة وتحفيز القطاع الخاص ليقوم بدور أفضل في الحياة الاقتصادية وتوفير عناصر الحماية للاستقرار المالي والنقدي وإلغاء مزايا الهدر ومكافحة الرشوة من دون شفقة على أحد».

شمولية الموازنة

وزير المال علي حسن خليل أيد ما جاء في مداخلة السنيورة لجهة الحاجة إلى الإصلاحات، مؤكداً أهمية أن تكون دقيقين لجهة شمولية الموازنة وإحداث التوازن بين قدرات الدولة والنفقات، مشيراً إلى «أننا لم ننتظر أصحاب السلسلة ليتظاهروا حتى نبادر إلى تحريك السلسلة ونغطي الحد الأدنى المقبول من حقوقهم من دون إحداث تأثيرات سلبية على الوضع المالي والنقدي». وبينما نفى خليل عدم إمكانية إقرار السلسلة

الطابع المالي النسبي من 2 بالألف إلى 4 بالألف، ورفع رسم الطابع المالي على السجل العدلي من 2000 ليرة لبنانية إلى 4000 ليرة لبنانية، ورفع رسم الطابع المالي على الفواتير والإيصالات التجارية من 100 إلى 250 ليرة لبنانية، ورفع رسم الطابع المالي على فواتير الهاتف بقيمة 1500 ليرة لبنانية، وزيادة رسم الطابع المالي على رخص البناء 1,5%، مع تعديل يتعلق باستثناء الأبنية المخصصة للصناعة من هذه المادة، بناءً على اقتراح وزير الصناعة وبعض النواب، ومنهم أكرم شهيب، وفرض رسم إنتاج على الاسمنت وقدره 6000 ليرة عن الطن الواحد.

تحذير من سلسلة «غير متبصرة» وقيل البدء بالتصويت على مواد المشروع، سجّل عدد من النواب ملاحظات عامة. فأقر النائب روجير غانم بأحقية السلسلة للمعلمين والإداريين والعسكريين لم يمنعه من التساؤل عن عدم تعرض إيرادات السلسلة لأي من أماكن الفساد والهدر في الكهرباء والجمارك والتهريب الضريبي ووضع حلول ولو جزئية في هذا الإطار لجهة ترشيد الإنفاق. وبدأ نائب القوات اللبنانية جورج عدوان ميالاً إلى إقرار السلسلة وتأجيل البحث في الإيرادات، «وهي جميعها ضرورية»، كما قال، مقترحاً إعادة المشروع إلى الحكومة على خلفية وحدة الإيرادات والنفقات، وخصوصاً أن سقف السلسلة (1200 مليار ليرة) وضع في الموازنة. عدوان رأى أنه بحق للرأي العام اللبناني أن يعلم أن السلسلة ليست المشكلة بل الإنفاق العام، مستغرباً تحميل السلسلة عبء الإيرادات، باعتبار أنه لا توجد إيرادات مخصصة للسلسلة فحسب، بل لتغطي كامل النفقات. أما رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة فوصف الجلسة بأنها من أهم وأخطر الجلسات، محذراً من الموافقة على سلسلة «غير متبصرة كما حصل مع سلسلة القضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية،

هل ستقرّ سلسلة الرتب والرواتب أم سيجري تطييرها؟ بقي هذا السؤال عالماً في نهاية يوم مارا تونني للهيئة العامة للمجلس النيابي. وهم أنه جرى تحديد جلسة ثانية صباح اليوم، إلا أن بطء النقاش خلط الأوراق و«خرّب» حسابات البعض الذي كان يعوّل على إقرار السلسلة أولاً وفصلها عن مشروع الإجراءات الضريبية

قانت الحاج

الأجواء «الجديدة» التي أشاعها بعض النواب، قبيل دخولهم الجلسة التشريعية أمس، بشأن اتفاق معظم الكتل النيابية على إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب وإجراء التعديلات التي تلي «أفضل الممكن» من مطالب المعارضين في الخارج، لم تترجم داخل جدران القاعة العامة. وعلى الرغم من أن اقتراح تقديم بند السلسلة الموضوع في آخر جدول الأعمال حظي بأكثرية أصوات النواب، إلا أن الساعات الأربع من النقاش المستفيض لم تغزّر شيئاً في الأحجية: هل ستقرّ السلسلة أم سيجري تطييرها وإعادتها إلى المربع الأول؟

تعمّد الشرح والإطالة بدا ملحوظاً منذ اللحظة الأولى لبدء الجلسة المسائية برئاسة نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، حتى من جانب المشاركين في إقرار مشروع قانوني السلسلة والإجراءات الضريبية في جلسات اللجان النيابية المشتركة. وكانت النتيجة التصديق على 5 مواد فقط من أصل 16 مادة في مشروع القانون الخاص بالمواد الضريبية لتمويل السلسلة، من دون التطرق إلى مواد مشروع قانون السلسلة، ومن المواد التي أقرت رفع معدل الضريبة على القيمة المضافة (TVA) إلى 11%، ورفع معدل رسم

اعترض كل من حزب الله والكتائب والحزب القومي وضاھر على tva

وحمل المجلس النيابي المسؤولية في حال رفضت الشركات تحلّل هذه الزيادة، ومع أن الحاج حسن طالب بزيادة الرسم على الاستهلاك لحماية هذه الصناعة (مع التذكير بأن الاستيراد ممنوع)، واقترح أيضاً أخذ الرسم على الإنتاج ومن ثم إعادته عند التصدير، إلا أنه عاد والتزم

تقرير

القضاء بأمر الساسة!

رضوان مرزني

انتبه أهل القضاء فجأة إلى أنهم يمثلون سلطة مستقلة وليسوا موظفين لدى أحد. ضرب القضاء أرجلهم في الأرض ورفعوا الصوت ضد الانتقاص من سلطتهم والتطاول عليها، مطالبين بتصنيفهم «خارج عداد الموظفين». لن يمر ما يمسي مكاسبهم في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، عبارة قالوها بصوت واحد. عطّلوا المرفق العدلي وهددوا بالتصعيد. 550 قاضياً وقفوا صفّاً واحداً ضد التدخل السياسي لـ«النيل من حقوقهم المكتسبة». هكذا وصلت موسى «التقشف» إلى صندوق تعاضد القضاة والعطلة القضائية ورواتب القضاة. وهذه خطوط حمراء لا يحتمل أهل العدالة أن تمس، ولا سيما أن قطع الأرزاق من قطع الأعناق. لكن المفارقة أنه لم يسبق أن رف جفن السلطة القضائية المستقلة في مواجهة

إمعان الساسة في اغتصابها، إلا عندما وصل الاغتصاب إلى المكاسب، سواء في مسألة التدخل في الملفات القضائية أو مسألة تعيين نصف أعضاء مجلس القضاء الأعلى أو في تشكيلات القضاة أو حتى في المظلة السياسية لحماية القاسد من المرتكبين بين القضاة، وإن كانوا قلة.

يحظى القضاة برواتب 16 شهراً في السنة (ضمناً المنحة التي يحصلون عليها كل ثلاثة أشهر البالغة 4 ملايين وستماية ألف ليرة، من دون متممات الراتب). كما يحظون بتغطية صحية مئة في المئة. ويتغطية كلفة تعليم أبنائهم مئة في المئة، رغم تحديد سقف لمنحة التعليم يبلغ سبعة ملايين ليرة، إلا أن الباقي يدفع على شكل منحة للقاضي. لا شك أن هذه حقوق مكتسبة لا يجدر المس بها، وهي تمثل عنصراً مهماً من عناصر تحصين القاضي لأداء واجبه في إحقاق العدل... إلا أن

تصرفات بعض القضاة والشبهات التي تحيط بهم جعلت شريحة واسعة من الناس غير متعاطفة مع انتفاضتهم، ففضة كثر لا يداومون سوى يومين أو ثلاثة في الأسبوع، وعدد كبير منهم يهمل القضايا المطروحة أمامهم ويتأخرون في بث الملفات في معظم المحاكم لسنوات وسنوات. وهناك أمثلة كثيرة عن أحكام صادرة توصف بأنها «جائرة» أو تتسم بـ«محاباة» أصحاب النفوذ وتقاليد «المجاملة»... لقد ساهم

أداء بعض القضاة لم يدل يوماً على أنهم أصحاب سلطة

التحركات الاعتراضية

في أثناء انعقاد الجلسة التشريعية، كان الأساتذة الثانويون، والمدرسون في التعليم الأساسي المعيّنون في عامي 2010 و2012، ينفذون «اعتصام المظلات» اعتراضاً على المواد المحققة في مشروع السلسلة التي تضرب الموقع الوظيفي. المفارقة أن يصطدم المعتصمون بشاحنات اعترضت طريقهم من الجنوب والبقياع والجبل إلى بيروت ولم يعرفوا من يحركها، هل هي نقابات النقل أم أصحاب الكسارات والمرازل؟ وقد قدم بعض الأساتذة في الجنوب استقالاتهم من مكتب فرع الرابطة احتجاجاً على ما سمّوه قراراً سياسياً بمنعهم من الوصول إلى ساحة رياض الصلح. إلا أن رئيس رابطة الأساتذة الثانويين نزيه جياوي نفى له «الأخبار» أن يكون هذا العمل مفتعلاً أو مدبّراً، «لكن من حق الزملاء أن ينفعلوا ضد من منعهم من إيصال صوتهم».

على خط مواز، انتفض أساتذة الجامعة اللبنانية وعلقوا الدروس ثلاث ساعات، احتجاجاً على توحيد الصناديق الضامنة وإعطاء الموظفين الإداريين زيادات تضاهي الزيادات التي نالوها في سلسلتهم المقررة في 2012. وقبلهم اعترض القضاة على خفض تقديرات صندوق التعاضد وتقليص العطلة القضائية.

أمس، نفذ أيضاً الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اعتصاماً تحت شعار: دفاعاً عن لقمة العيش الكريم، ومن أجل تصحيح الأجور ورفع الحد الأدنى إلى 1,200,000 ل.ل. ورفضاً لقانون الإجراءات التهجيرية الأسود، واعتراضاً على السياسات الضريبية. وأعلنت رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الإضراب اليوم في جميع كليات الجامعة، والاعتصام صباحاً، تزامناً مع الجلسة التشريعية.



الظلم والفقير: عن الالتزام الاجتماعي

عامر محسن

سياسياً (بمعنى أن «الطبقة العاملة» ليست واعية لنفسها سياسياً، وأفرادها لا يرون أنفسهم كجزء من جماعة واحدة، وقد يتواجهون عبر متاريس قبلية أو طائفية أو سياسية). «الطبقة العاملة»، بتبسيط شديد، هي فئة تضم كل من يعتاش من العمل ومن أجره، سواء في الزراعة أو الخدمات أو الصناعة، ولا يملك رأسماً وأصلاً تغنيه عن العمل والراتب. العامل، بهذا المعنى، هو أكثر من يتأثر بـ«النموذج الاقتصادي» وتبعاته، والفرق بين نموذج وآخر لا يمثل بالنسبة إليه فارقاً في «الأرباح» أو القدرة المالية أو مستوى الرفاهية، بل الفارق بين أن يكبر أولاده أصحاء أو أن يعانون سوء التغذية، وبين أن يحصلوا على خدمات وتعليم لائق أو أن يعانون من ظلام الجهل، وبين أن يعيشوا حياةً فيها مقدارٌ من الكرامة والاعتناء، أو حياةً فاقيةً وقلق وخوف.

من السهل أن تبني برجوازيةً ثريةً ومرقحةً وتتكلم لغات أجنبية (وبخاصةً إن كانت تقوم على تفكيك الدولة، وتسبيل ثروات البلد لحسابها، وإرسالها إلى الخارج)، الصعوبة هي في أن تبني طبقة عاملة مكثفة ومنتجة وتحظى بقدر عادل من الثروة الوطنية. لهذا السبب، أنت تستطيع أن تقيس التنمية وتقدم الدول بعدة مقاييس: نمو الناتج العام، عدد المقاهي والفنادق والمباني الجميلة، أسلوب حياة الطبقة الوسطى، إلخ... إلا أنني، وكثير مثلي، نفضل النظر إلى وضع الطبقة العاملة في البلد: أوضاعها الصحية، مستوى استهلاكها، الاستثمار في بناء تعليمها ومهاراتها، و... قبل أي شيء آخر. حصة الأجور في الاقتصاد نسبة إلى رأس المال (ولا يهم هنا إن كنت تعيش في مجتمع قبلي أو طائفي أو رأسمالي حديث، فإن تأثير هذه العناصر عليك وعلى حظوظك في الحياة ستكون متطابقة).

لو نظرنا إلى الأمور من هذه الزاوية، قد ترسم لدينا صورةً مختلفة عن المجال السياسي في بلدنا، وعن معنى الظلم والهيمنة، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي. يخبرنا علي القادري، مثلاً، أن خمسة في المئة من أهل الوطن العربي (20 مليوناً، هم مواطنو دول الخليج) يحصلون على 1,6% من إجمالي الدخل العالمي. في المقابل، فإن حصة 350 مليون عربي غير خليجي هي أقل من 0,9 بالمائة من الدخل العالمي. المشكلة لا تقتصر على التوزيع غير العادل، فلو كانت دول الخليج دولاً تنموية ومستقلة لاستثمرت في شعوبها وفي محيطها، ولكن دورها كمستعمرات جعلها وبالأعلى من حولها: وظيفتها الوحيدة هي إعادة أموال النفط إلى الغرب (على شكل سندات واستثمارات وصفقات سلاح واستيراد)، وفرض السياسات الإمبريالية في المنطقة.

كما يلفت القادري، فإن قدرًا ضئيلاً جداً من ريع النفط الخليجي هو كافٍ لإبقاء القلائل والحروب مستمرة في المشرق إلى الأبد، ونضيف أن قدرًا أصغر بكثير يكفي لشراء أغلب المثقفين العرب والإعلام والتلفزيون (وحتى قنوات التسلية والرقص والرياضة). ما ينفقه القطريون على صحفهم هو جزء بسيط مما ينفقونه، مثلاً، على أعمال الفنانين الغربيين، واللوحات التي يشترون الواحدة منها بربع مليار دولار. وما يدفعه السعوديون على «الثقافة» والبروباغاندا، في سنوات، يقل بكثير عن قيمة استثمار «صغير» بالمليارات في شركة «أوبر» (مثل هذه الصفقات، بالمناسبة، هي الدليل على مقولة القادري بأن الانتقال «النظري» للثروة بين الغرب والخليج، كتمن لشراء النفط العربي، ما هو إلا «شيكات لا يتم صرفها»، تظل في المصارف الأميركية، أو في سندات الخزينة، أو يشترون بها لعباً وسلاحاً، فيما أغلب القوة العاملة من مواطني هذه الدول تقبع بلا عمل ولا مهارات).

خاتمة

على المستوى الداخلي، ضمن الدول العربية، الوضع أعقد بعد سنوات طويلة من حكم النيوليبرالية، وانتقال الثروة بانتظام من العمال إلى الأثرياء، ومن الوطن إلى الخارج (يورد القادري تقديراتاً للرؤساء العربية التي هُزمت إلى الغرب تتراوح بين 2 و20 تريليون دولار). بين أواخر السبعينيات واليوم، انقلبت أكثر الدول العربية من مجتمعات فيها قدرٌ معقولٌ من المساواة، وارتفاعٌ في المستوى العام للحياة والطبابة والتعليم، إلى ما نراه اليوم من حرمان معمم وتراجع في كل المؤشرات، وحروب طاحنة تكمل ما لم يفعله النهب. في بلد مثل لبنان، تسربت فيه الثروة - على مدى سنين طويلة - من مجمل المواطنين إلى المصارف والأثرياء تحت بند «خدمة الدين» (بقيمة توازي حالياً 7 مليارات دولار في السنة)، تحوّل لبنان إلى مجتمع أكل رأس المال فيه حصة الدخل، وأصبحت الثروة فيه محصورة بمن يملكها. في لبنان، كما في فرنسا الإمبراطورية التي وضفها توماس بيكيتي، أنت تصل إلى الثراء وتراكم المال عبر أن تترجّجه، أو تسرقه، أو تتشارك معه، ولن تصبح ثرياً من عملك وراتبك ولو كنت إله العاصمية (بل لن تتمكن، في حياتك، من شراء شقة في بيروت). قبل أن نشك في حالة «الأخلاق» في البلد، ومن شراسة الناس وغياب الكفاءة والاستقامة، علينا أولاً أن نتفحص الحوافز الموجودة أمام الشباب اليوم و«طريق النجاح» المرسوم لهم، وهل النظام هو - أصلاً - نظامٌ يكافئ العمل والجِدَّ والموهبة؟

فكرة القتال على كل الجبهات، ليست مجرد شعار. يمكنك أن ترى الساحة الداخلية في لبنان على أنها أمرٌ «ثانوي»، مقابل الجهد العسكري والمعرفة، وتترك إدارة البلد لناهية، طالما أن الجو السياسي «ممسوك». ولكنك، في هذه الحالة، لن تكون مشاركاً فحسب في عملية إفقار شعبك، بل إن هذه «النقطة العمياء» تحديداً سترتد عليك. تعتقد أن الأبواب محمية ولكن رياض سلامة وأصدقاه سيدخلون عليك من نافذة الاقتصاد والانهيال المالي، وستدفع أنت الثمن: دولة مفلسة وشعب فقير. قبل سنوات طويلة، قال الشهيد عباس الموسوي في خطاب له إن من يهمل جبهة ما أو يتخلى عنها أو يستهين بها، ولو توهم أنه يفعل ذلك لصالح جبهة أخرى، فهو سيهزم حتماً في نهاية المطاف، بل لن ينظر الله إليه.

صدر أخيراً تقريرٌ في «الفائنانشال تايمز»، هو في ظاهره استعراضٌ لأرقام وإحصاءات، ولكنه في عمقه بالغ الأهمية والدلالة. تقول المطبوعة البريطانية إن المدخول الوسطي للعامل الصيني قد ارتفع حتى تجاوز، عام 2016، مدخول العمّال في المكسيك والبرازيل وكل دول أميركا اللاتينية (باستثناء التشيلي)، وأصبح يعادل 70% من الأجر في الدول الأقل ثراءً في أوروبا. بين عامي 2005 و2016، تضاعف أجر العامل الصيني في الصناعة ثلاث مرّات، ليصل إلى 3,60 دولار في الساعة. أما في البرازيل، في الفترة ذاتها، فقد انخفض متوسط دخل العامل من 2,90 إلى 2,70 دولار، وانخفض في المكسيك وجنوب أفريقيا (من 4,30 إلى 3,60 دولار). وفي البرتغال من 6,30 إلى 4,50 دولار في الساعة (أما في اليونان «الاستثنائية»، التي مرّت بأزمة عنيفة، فقد انهار دخل العمّال إلى نصف ما كان عليه). في الهند، في المقابل، ظل متوسط أجر العامل ثابتاً خلال هذه الفترة على 0,70 دولار مقابل ساعة العمل.

الفكرة هنا هي أن مداخيل العمّال في الصين، ومستوى حياتهم وخدماتهم واستهلاكهم، قد صعّدت بالتوازي مع نمو الاقتصاد. نمط الإنتاج في الصين حالياً رأسمالي بالكامل في نهاية الأمر، وهو يقوم على استغلال قوة العمل؛ لهذا السبب ولد النمو أيضاً طبقة ثرية ضخمة، وفروقات كبيرة في المجتمع. ولكن نمط الاقتصاد الموجّه، ودور الدولة في الحفاظ على الراسمالي والثروة داخل البلاد، قد ضمنت ارتفاعاً موازياً لأكثر من مليار عامل في الاقتصاد الصيني ومستوى حياتهم وتعليمهم، في عملية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً (في حالة مثالية، وفي دولة تقوم بإعادة التوزيع، يُفترض أن يرتفع دخل العمّال بأسرع من نسبة النمو). هذا الازدهار في مداخيل غالبية الشعب هو، بالمناسبة، ما سيحتم مستقبل الصين اقتصادياً، ويضمن خلق طلب داخليٍّ مستمرٍ، فلا يتأثر الاقتصاد بعصف الأزمات الدولية. وتحسين حياة الناس هو ما يعطيك عمّالاً أكثر مهارة وإنتاجاً وتعليماً. لأحد اليوم ينشئ مصانع في الصين لأنها تقدّم عمالة رخيصة (فالعمالة أرخص في أكثر العالم)، بل لأن في الصين بنية تحتية ممتازة، وطلباً داخلياً هائلاً، وشركات ضخمة لديها عمّال مهرة وتتمتع بدعم الدولة.

دور الدولة، وقدرتها على التحكم بالاقتصاد والرؤساء والفوائد، هو ما سمح للصين بأن تتحوّل صوب الصناعات الحديثة وعالية القيمة في السنوات الأخيرة. أكثر الألواح الشمسية في العالم اليوم تُصنع في الصين، وأكثر الروبوتات التي ستبني في السنوات القادمة ستركب في مصانع صينية؛ وكلّ سنتين تخرج فئة جديدة من الهواتف الذكية تراحم الشركات الموجودة وتستبدلها في السوق (أنا آليت على نفسي بالأقنني هاتفاً ذكياً حتى تصل الأجيال الجديدة من الهواتف الصينية، مثل «فيفو» و«أوبو»، إلى أسواقنا، ومواصفات بعضها يفوق مواصفات «آبل» و«سامسونغ»، وبأقل من نصف سعرها. إن كان لا مهرب من أن تكون زبوناً للإمبريالية، وأن تسمح لها بالتجسس على اتصالاتك وتصفح صورك، فلتكن الصين).

الإفقار كمنهج

ولكن الأساس هنا هو ليس حالة الصين، بل باقي الدول المذكورة أعلاه، فدخل العمّال فيها لم يرتفع بمقدار أقل من نظيره الصيني، بل ظل جامداً وانخفض في أكثر الحالات، وهنا المصيبة؛ بمعنى أن غالبية الناس في هذه البلاد تعيش حياةً أضيق من حياتها قبل عشر سنوات، وهذه دول - وهنا المفارقة - حققت اقتصاداً بالمعنى «الشمولي» و«الكمي» نمواً خلال هذه السنوات، وازداد الدخل الوطني الإجمالي، فكيف ترافق ذلك مع إفقار للعمّال؟ وماذا يعني ذلك بالنسبة إلى مفهومنا عن النظام الاقتصادي «الناجح»؟

كما يقول علي القادري في كتابه الجديد «تفكيك الاشتراكية العربية»، منشورات أنثيم، 2016، فإن الأرقام الكليّة التي تقيس المال وجريانه لا تكفي لتفسير العالم. فـ«المال» لا يفسّر ذاته بذاته، بل هو نتيجة لعملية اجتماعية. ولو كان المال في ذاته تفسيراً، يكتب القادري، لكان في وسع المحاسبين أن يشرحوا لنا العالم، ولما احتجنا إلى علماء اجتماع (سنناقش كتاب القادري بتفصيل في مقال قادم). هذا ينطبق على العلاقة بين أرقام النمو وبين «الحياة الحقيقية» لغالبية الناس. لدى أوتسا وبرابات باتنايك نظرية عن ترافق النمو العام في الدول الليبرالية مع تراجع في مستوى حياة العمّال والغالبية. باتنايك وباتنايك يعتبران، أصلاً، أنك لن تُزداد إلا فقراً طالما أنك مندمج في المنظومة الاقتصادية الغربية «العالمية»، وأنّ مواردك ستستنزف، وقيمة العمل لديك ستنخفض باستمرار. ولكنهما يزيدان أنك، حتى لو حققت «نجاحاً» ضمن المنظومة الرأسمالية العالمية، وكان بلدك من الاقتصادات التي تنمو و«تزددهر»، فإن هذا النمو، في حد ذاته، سينسبب في إفقار شعبك في نهاية الأمر.

في دول كتركيا والهند ومصر تكون حصة رأس المال في اقتصادها (أي الأرباح على الأصول والأملاك، والارتفاع في قيمتها) أكبر بكثير من حصة الأجور (أي الرواتب التي يتلقاها العمّال)، فإن ثمار النمو تذهب في غالبيتها إلى الأثرياء والطبقة العليا، وليس على شكل زيادات في الأجور وتحسين حياة عموم الشعب. هؤلاء الأثرياء الجدد سيستخدمون الوفرة المالية لشراء مواد رفاهية، أكثرها مستورد (لهذا السبب فإن أولى علامات «النمو» في هذه البلاد يكون في ازدياد سيارات المارسيدس في الشوارع والهواتف الغالية، وليس تحسن المدارس والأحياء الشعبية). هذا الاستيراد المتزايد سيخلق ضغطاً على العملة الوطنية وعلى ميزان المدفوعات، فتضطر الدولة إما إلى رفع الفوائد أو إلى خفض العملة. في الحالتين، فإن الأسعار داخل البلد سترتفع تبعاً لذلك، فيما دخل العمّال ما يزال مكانه. بدلاً من أن يرتفع استهلاك العمّال وطلبهم بسبب «النمو»، يؤدي «النجاح» الاقتصادي في الحقيقة إلى تقليص قدرتهم الشرائية، فينخفض الطلب والاستهلاك في البلد بشكل عام، ويبدأ اقتصاد البلد بالركود.

«الطبقة العاملة»

حين نتكلم هنا على «عمّال» و«طبقة عاملة»، فإن التعبير توصيفي وليس



البعض دعا إلى إقرار السلسلة بمعزل عن الواردات (مروان بوحيدر)

في التصويت موقف كتلته بزيادة الرسم على الإنتاج. وقد ذهب عضو كتلة الوفاء للمقاومة نواف الموسوي أبعد من ذلك، حين اقترح رفع الرسم على الإنتاج من 6 آلاف ليرة إلى 10 دولارات. وقد أقرت الكتل النيابية هذه المادة، ما عدا كتلتي اللقاء الديموقراطي وتيار المستقبل.

بعض القضاة بتشجيع التدخل في عمل القضاء والمحاكم، إلا أن كل ذلك لا يبرر للسلطة السياسية تجاوز مبدأ فصل السلطات والانعقاد على مكاسب القضاء ومعاقبتهم جماعياً.

يوم أمس، عاود القضاء الاجتماع، وطالبوا بأن يكون مجلس القضاء الأعلى ومجلس شوري الدولة وديوان المحاسبة هم من يحدد العطللة القضائية وموضوع صندوق التعاضد، مشددين على أن القضاء سلطة مستقلة بموجب الدستور.

أداء بعض القضاة لم يدل يوماً على أنهم أصحاب سلطة، لذلك كان الأجدر بالقضاة إعلان الانتفاضة والاعتكاف للمطالبة بالاستقلال عن السلطة السياسية ورفضاً لتدخلاتها لبناء صرح قضائي عادل ونزيه، عندها سيكون الدفاع عن مكتسباتهم مبرراً، ليس في قصور العدل فقط بل في المجتمع عموماً الذي يتوق إلى سلطة قضائية نزيهة ومستقلة حقاً.

تقرير أقفلت بلدية بيروت حرج الصنوبر مجدداً. تذرعت بتقرير صادر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية يوصي بإقفاله نظراً إلى وضعه الدقيق، إلا أن الأمين العام للمجلس معين حمزة قال لـ«الأخبار» إن «التوصية محصورة بفترة المعالجة وليس قبلها»، لافتاً إلى أن «البلدية لم تبدأ المعالجة بعد»!

لماذا أقفل حرج بيروت مجدداً؟ البلدية متهمّة بتحويل تقرير مجلس البحوث

هديك فرفور

نشرت بلدية بيروت، أمس، تقريراً زعمت أنه صادر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية، يتحدث عن وجود نوع من الحشرات من فصيلة الحفار في جذوع الأشجار المصابة، ويحذر من الوضع الدقيق الذي يمر به الحرج من حيث سرعة وكثافة الإصابة وخطر تفاقم المشكلة في فترة زمنية قصيرة، ويقول إن التدخل لمكافحة هذا النوع من الحشرات هو أمر طارئ، ويخلص إلى اقتراح إغلاق الحرج أمام الزوار، على الأقل في فترة المعالجة، التي يمكن أن تمتد حتى نهاية شهر حزيران، وذلك حرصاً على سلامة الزوار، كون المعالجة سوف تتضمن استخدام مبيدات كيميائية تشكل خطراً على الصحة العامة.

بالفعل، أقفلت بلدية بيروت حرج الصنوبر يوم الأحد في الخامس من الشهر الجاري، من دون أي سابق إنذار، بل جرى الإقفال بشكل مفاجئ، حيث جرى طرد الرواد منه كما لو أن أمراً طارئاً قد وقع، وهو ما طرح تساؤلات وشكوكاً حول طبيعة هذه الخطوة وأهدافها الفعلية.

المفاجأة جاءت من الأمين العام

تزامن إقفال الحرج مع استئناف الأعمال في «المستشفى الميداني»

للمجلس الوطني للبحوث العلمية، معين حمزة، الذي وصف ما نشرته البلدية على أنه تقرير صادر عن المجلس بـ«بيان البلدية»، وقال في حديث إلى إذاعة «صوت الشعب» إنه قرأ بيان البلدية، وهو لا يوافق على كل ما ورد فيه (...). لأنهم حاطين فيه أشياء لم نقلها، موضحاً: نحن قلنا لهم إننا على استعداد لأن نقوم بمسح، والمسح يحتاج إلى وقت، وطلدنا منهم وقف العمليات التي تقوم بها البلدية، لأن العمليات التي تقوم بها لا تجري في الوقت المناسب وبالمبيدات المناسبة، ليتهم البلدية

بأنها «نطت من هذا الكلام إلى انو منسك الحرج»، نافياً أن يكون المجلس قد طلب إقفال الحرج، ومشيراً إلى أن هناك «ناساً راحوا أكثر مما ينبغي». «الأخبار» حاولت الاستفسار أكثر من حمزة، إلا أنه اكتفى بالقول إن التقرير الأولي الذي وضعه المجلس، كان واضحاً لجهة توصيته بإقفال الحرج خلال فترة المعالجة وليس قبلها، وقال إن البلدية لم تبدأ المعالجة بعد، محيلاً السؤال عن سبب إقفاله قبل بدء المعالجة إلى البلدية نفسها. إلا أن حمزة، على الرغم من ذلك، يرى ضرورة للالتفات إلى «أولوية الحفاظ على أكثر من 500 شجرة صنوبر»، ويعتبر ذلك أهم حالياً من مسألة فتح الحرج أمام زواره، واصفاً وضع الأشجار في الحرج بالسيئ جداً. وركز على ضرورة النظر إلى قضية الحرج من ناحية سلامة الرواد، وبالتالي عدم الانجرار إلى «حماسة» الراغبين في ارتياد الحرج، من دون أن ينكر أهمية الاستمتاع بارتياحه. حتى الآن، ليس واضحاً ما يحصل، إلا أن اللافت هو تزامن خطوة إقفال الحرج أمام الرواد مجدداً مع استئناف الأعمال في «المستشفى الميداني» على الموقف الخلفي للحرج، وهو ما أثار استياء العديد من الناشطين، الذين ذكروا بعودة رئيس بلدية بيروت الحالي، جمال عيتاني، حول عدم بناء المستشفى والسعي إلى إيجاد عقار بديل.

ما تظهره المعطيات، أنه بتاريخ 2 شباط الماضي، طلب محافظ بيروت زياد شبيب من المجلس الوطني للبحوث العلمية «تشخيص أمراض حرج بيروت». بناءً على هذا الطلب، وضعت إيليز نجيم ونبيل نمر تقريرهما الفني بعد إجراء الكشف الميداني، وأخذ عينات مباشرة من المناطق المصابة، واستشارة الخبراء الدوليين المختصين في هذا المجال. لم توزع البلدية سوى صورة واحدة من النسخة الأصلية، وهي عبارة عن كتاب إحالة حمزة للتقرير إلى محافظ بيروت، مؤرخ في 1 آذار الجاري، ويرد على هذه الصفحة العبارة الآتية: «إن



مجلس البحوث: الوضع الحالي للحرج غير سليم (مروان طحطح)

من الناشطين المدافعين عن الحرج، الذين استندوا إلى حديث حمزة إلى إذاعة «صوت الشعب». ماذا في التقرير المذكور؟ يقول إن الكشف الميداني أظهر أن سبب اليباس في أشجار الصنوبر المصابة هو وجود نوع من الحشرات من فصيلة

الوضع الحالي لحرج بيروت غير سليم وينذر بتوسع الإصابة مما يُهدد بيباس كامل الأشجار، إذا لم تعتمد آليات دقيقة وعلمية ومنهجية للمعالجة والمتابعة. هل حصل تزوير للتقرير الفني المرفق مع هذا الكتاب؟ هذا ما يتك فيه عدد

الحفار في جذوع الأشجار المصابة، وبكمية لا تقل عن 3 يرقات/10 سم2 ويمراحل متعددة من دورة حياتها. يُعرف هذا النوع من الحشرات بمهاجمة الأشجار الضعيفة (التي تُعرض لنوع من أنواع Stress، سواء من جراء التغيرات المناخية

زراعة

«ثورة فلاحين» ضد وزارة الاقتصاد

فيضان عقيقي

تهدد جمعية المزارعين بإطلاق ثورة فلاحين، في مواجهة ما يحضر في كواليس وزارتي الاقتصاد والزراعة ويهدد بالقضاء على القطاع الزراعي وتشريد آلاف العائلات التي تعيش من هذا القطاع. فمنذ يومين، أعلنت وزارة الاقتصاد موافقتها على إلغاء البرنامج التنفيذي للتبادل التجاري بين لبنان ومصر، بناءً على طلب الجانب المصري، وهي اتفاقية وقّعت في عام 1998، وتمنع مصر من تصدير نحو 20 منتجاً زراعياً إلى لبنان لحماية المنتجات المحلية من المنافسة الخارجية. تعود المطالبة المصرية إلى عام 2008،

وهي تتجدد دورياً، ودائماً ما كانت تجابه برفض وزارة الزراعة، لكن في اجتماع عُقد يوم الإثنين المنصرم في وزارة الزراعة، أعلنت المديرية العامة لوزارة الاقتصاد علياً عناس أن الوزير رائد خوري وافق على الطلب المصري، بحجة الانفتاح وتحسين العلاقات التجارية مع الخارج، وهي حجة تضرب عرض الحائط بمصالح المزارعين ومربي الدواجن ومنتجي الحليب، بحسب رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك، الذي قال لـ«الأخبار» إن هناك جهوداً حثيثة تخوضها وزارة الاقتصاد لإقناع الوزارات المعنية بهذه الخطوة، أي كل من وزارة الزراعة باعتبارها المعني المباشر

بكل ما له علاقة بهذا القطاع وتعدّ موافقتها ضرورية لإلغاء الاتفاقية، ووزارة الخارجية والمغتربين المعنية بالعلاقات الخارجية والثنائية والدبلوماسية. تشكل الصادرات المصرية إلى لبنان نحو 775 مليون دولار أميركي من دون أن تخضع لأي قيود، فيما يصدر لبنان إلى مصر منتجات زراعية بقيمة 50 مليون دولار أميركي سنوياً، أي ما يساوي 13/1 من الميزان التجاري بين البلدين. وتالياً، يعد إلغاء الاتفاقية بمثابة تقديم امتيازات مجانية للطرف المصري من دون مقابل، وهو أشبه بإعدام الزراعة اللبنانية، وتحديد الإحاص، والتفاح، والحمضيات، والزيتون،

والعنب، وزيت الزيتون، والبطاطا، المحضرة، والحليب، والأجبان، والفروج على أنواعه، وبيض الدجاج، والموز، والكوسا، والبندورة، والخيار، والبادنجان (المنوع استيرادها

راهنأ بموجب الاتفاقية)، كون السوق المحلية ستغرق بالمنتجات الأجنبية، مع فقدان أي قدرة على المنافسة. إن إلغاء الاتفاقية، بحسب وزارة الاقتصاد، سيحزّن التجارة ويلزّمها باتفاقية التيسير العربية، متجاهلة فقدان عامل المنافسة نظراً إلى كون الأسعار منخفضة والكفريات التي ستضخّ في السوق مُرتفعة، متذرعة بفرض قيود كمية لحماية الإنتاج، وهو ما تدحضه التجارب السابقة بحسب الحويك. ففي عام 2016، سمح وزير الزراعة آنذاك أكرم شبيب بدخول 12 ألف طن من البطاطا المصرية، إضافة إلى الـ 50 ألف طن المتفق عليها بين البلدين، في آخر يوم من آذار (وهو التاريخ المحدد لاستيراد منعاً

الاتفاقية تمنع مصر من تصدير نحو 20 منتجاً زراعياً إلى لبنان

تقرير

في صيدا ضجة: لماذا استقالت هنادي الجردلي؟

نادر صباغ

لا يعرف كثيرون هنادي الجردلي قطب، لكن صيدا اليوم تشبه هذه المرأة إلى حد كبير. منذ 22 عاماً، تشغل الجردلي منصب مديرة مدرسة "حسام الدين الحريري" (سميت كذلك تكريماً لذكرى وفاة حسام ابن الرئيس رفيق الحريري)، وهي تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا. خلال فترة وجيزة، استطاعت هذه المرأة أن تحقق للصرح التربوي الكثير على صعيد المكانة والمستوى الأكاديمي في صيدا ومحيطها. خرجت عن التقليدية السائدة، وتجرت على اعتماد إدارة حديثة وسياسات تعليمية جديدة تبنتها واعتمدها وتحملت مسؤوليتها، ما دفع بالمدسة إلى التقدم على نظيراتها.

منذ أسبوع، تضحّ المدينة بخبر استقالة الجردلي من المدرسة. قد يكون الخبر بالنسبة إلى الكثيرين عادياً، يحصل مثله العشرات في مؤسسات مختلفة، لكن صيدا تعيش تداعيات قبول مجلس إدارة المقاصد هذه الاستقالة. تداعيات وصلت إلى حدّ الدعوات إلى الاعتكاف عن التعليم، وتنظيم اعتصامات مؤيدة للمديرة، حتى تنظيم تظاهرة في أحد شوارع المدينة السبت المقبل مطالبة المجلس بالعودة عن قبوله الاستقالة. فالأمر في جوهره يبدو أكبر من مجرد قرار إداري لمجلس جمعية محلية. ما الذي جرى؟ تقول مصادر مطلعة إن الجردلي أطلقت قبل سنة ما يعرف باليوم المقاصدي الرياضي، وحددت موعده من يومها، ونالت موافقة مجلس الجمعية عليه. إلا أن "ماراتون صيدا الدولي" ظهر أخيراً، وجرى تحديد موعده في الموعد نفسه لليوم المقاصدي الرياضي، ما أدى إلى تضارب. تشير المصادر المتابعة إلى أن رئاسة جمعية المقاصد طلبت، تحت ضغط النائبة بهية الحريري، من مديرة المدرسة تأجيل موعد اليوم الرياضي إلى شهر أيار المقبل، لكن إدارة المدرسة رفضت ذلك باعتبار أن موعده محدد قبل سنة، أي قبل أن يولد "ماراتون صيدا"، وأن الموعد المقترح لا يناسب الروزنامة الأكاديمية للعام الدراسي. لم يرق الأمر الهيئة العامة للجمعية، إذ اعتبرته تحدياً لقرارها، الذي صوّت عليه من دون الرجوع إلى إدارة المدرسة. لم تقف الأمور عند هذا الحد، بل أبلغت الجمعية اللجنة المنظمة لماراتون صيدا أنها كمقاصد (تضم 3 مدارس، عدا مدرسة حسام الدين الحريري) ستشارك بنحو 1000 تلميذ لإنجاح الحدث الرياضي الصيداوي، وذلك من دون الرجوع إلى إدارات المدارس.

تشير المصادر المطلعة إلى أن الجردلي كانت قد تقدمت من الهيئة العامة للجمعية بالاستقالة الشفهية مرتين خلال السنوات الماضية، لكن رئاسة الجمعية كانت دوماً تعمل على معالجة الأمر، نظراً إلى الإنجازات التي حققتها المرأة، وحفاظاً على تميز المدرسة ومنع أي تأثير سلبي على مسيرتها، لكن الاستقالة الخطية هذه المرة كانت نقطة تحول في التعاطي مع الموضوع. فحتى محاولة لجنة الأهل في المدرسة ثني رئاسة الجمعية عن قرارها جوبه بالرفض، باعتبار أن الهيئة العامة لم تقبلها بل قبلت استقالتها.

تختصر رسالة الوداع التي وجهتها الجردلي إلى العاملين في المدرسة معاناة كل من يحاول أن يغرد خارج السرب في صيدا. تشير في رسالتها إلى أنها واجهت خلال مسيرتها المهنية الكثير من الصعوبات الداخلية والخارجية. "إلا أن ما أختبرته اليوم من شعور بأنني لم أعد قادرة على توجيه هذه المدرسة نحو المستقبل، الذي كنت أصبو إليه والذي يتناسب مع الرؤية التربوية التي رسمناها معاً، وفي مقدمتها الولاء للمقاصد وروح القيادة وعدم التبعية والشفافية والمساءلة وعدم تضارب المصالح وعدم الدوبان في هوية الآخرين، قد وضعني في مواجهة شرسة، إلا أنّ الغلبة كانت لعقلي العنيد الذي يحرص، مهما غلّت الأثمان، على الالتزام بمبادئ الشخصية والمهنية وقيم الصدق والانتماء والأمانة والعمل المؤسساتي السليم الذي يحفظ مكانة المؤسسة ويصون تميزها وفرادتها".

حريات

متظاهرو برجا مطالبون (أيضاً) بدفع كلفة قمعهم

محمد الجنون

والرسوم المماثلة لها. وبالتالي، إن تحصيل حقوق مالية من مواطنين عن أضرار "مزعومة" تستوجب تحقيقاً وكشفاً عن الأضرار وقراراً قضائياً. من هنا، طرح بعض الحقوقيين مسألة غياب المبررات التي تؤكد قانونية قرار كهذا، نظراً إلى غياب التحقيقات التي تُثبت أن المتظاهرين المدعى عليهم مديون فعلاً للإدارة.

وكان الناشطون في بلدة برجا، قد استدعوا بعد الاعتصام إلى التحقيق لدى مفوض الحكومة المعاون لدى محكمة العسكرية، القاضي سامي صادر، على خلفية الإشكال الذي وقع مع عناصر الجيش والقوى الأمنية. ولم يخرج الناشطون حينها إلا بعد اتصالات سياسية.

يقول مصدر متابع للملف



المدعى عليهم هم شباب تظاهروا رفضاً لسموم معمل الجبة



لـالأخبار" إن أمر التحصيل ليس بمقابلة حكم صادر في الملف، الذي تمّ تحويله إلى المحكمة العسكرية منذ استدعاء الناشطين إلى التحقيق قبل أشهر. أصلاً، توجد مخالفة بمحاكمة متظاهرين مدنيين أمام محكمة عسكرية استثنائية تعترى أحكامها الكثير من الشكوك والتعسف والتدخلات السياسية والأمنية. يستخدم المصدر التبرير المعهود لإحالة الملف على المحكمة العسكرية عبر القول إن الإشكال أثناء التظاهرة كان مع عسكريين. يشير مصدر قانوني إلى أنّ أوامر التحصيل منفصلة عن

أول من أمس، تبلّغ عدد من الناشطين من بلدة برجا، ممن اعتصموا خلال تموز الماضي ضد معمل الجبة الحراري، أوامر تحصيل صادرة من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تنذرهم بوجوب تسديدهم مبلغ مليونين و225 ألف ليرة لبنانية، وذلك بدل نفقات معالجة كل من المؤهل مش. والعريف أ.خ، اللذين أصيبا خلال الإشكال الذي حصل وقتها بين المعتصمين والمتظاهرين في محيط المعمل. جاء هذا التبليغ بناءً لأحكام المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم 14969 تاريخ 31 كانون الأول 1963، ويقضي بدفع المبلغ في صندوق المال في قائمقامية بيت الدين، ويحق للمدعى الاعتراض على أمر التحصيل هذا أمام المحكمة العدلية الصالحة في محل الإقامة خلال شهرين من تاريخ التبليغ، مع لفت النظر إلى أن الاعتراض لا يوقف التنفيذ، إلا إذا قررت المحكمة ذلك جزئياً أو كلياً. هذا القرار، يُذكر بالقرار نفسه الذي اتخذته المديرية منذ نحو سنة، الذي طالب فيه عدداً من المشاركين في تظاهرات "الحراك المدني" (صيف 2015) بدفع تعويضات لها كُفمن أعدته استعملتها القوى الأمنية لقمعهم وفُض تظاهراتهم بالقوة، فضلاً عن نفقات معالجة العناصر المصابين وبدل تعطيّلهم عن العمل.

حينها، أثيرت مسألة قانونية القرار، على اعتبار أن المادة 45 تتعلق بكيفية تحصيل ديون الدولة و وارداتها الأخرى وإعطاء رؤساء الإدارات أوامر تحصيل الواردات والديون التي لم تُعين القوانين النافذة طرق تصفيتها وتحصيلها وإجراء الملاحقة بشأنها، وفقاً للأصول المتبعة في تحصيل الضرائب المباشرة

نقابات

بشارة الأسمر رئيساً للاتحاد العمالي

محمد وهبة

انتخب بشارة الأسمر رئيساً للاتحاد العمالي العام. جاء فوز الأسمر والأعضاء الـ 11 في هيئة مكتب الاتحاد بشبه تركية، إذ لم يكن هناك لأئحة منافسة، بل منافس واحد على عضوية هيئة المكتب، هو عضو هيئة المكتب السابق أحمد الزبيدي الذي أصرّ على الاستمرار بترشحه. لم ينل الزبيدي إلا صوتاً واحداً، علماً بأن الزبيدي نفسه لم ينتخب، فيما بلغ عدد المنتخبين في المجلس التنفيذي 80 صوتاً. أما لأئحة الأحزاب التي ترأسها الأسمر، فقد نالت عدداً من الأصوات تراوح بين 77 صوتاً و71 صوتاً، فيما وجدت في صندوق الانتخاب ورفقتان بيضاوان. وبعد انتهاء عملية التصويت، عقدت هيئة مكتب المجلس المنتخبة اجتماعها الأول برئاسة أكبر الأعضاء سناً، سعد الدين حميدي صقر، وجرى توزيع المناصب على الشكل الآتي:

بشارة الأسمر رئيساً، حسن فقيه نائباً للرئيس، سعد الدين حميدي صقر أميناً عاماً، أنطون أنطون نائباً للأمين العام، علي طاهر ياسين أميناً للصندوق، أديب براضعي محاسباً، بطرس سعادة أميناً لشؤون العلاقات الخارجية، شعبان بدره أميناً لشؤون التدريب والتثقيف، علي الموسوي أميناً لشؤون البيئة والصحة والسلامة المهنية، شربل صالح أميناً لشؤون المرأة والشباب والرياضة، أكرم عربي أميناً للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وجورج علم أميناً لشؤون علاقات العمل. الاتفاق بين المكاتب العمالية للأحزاب أقرّ هذه التركيبة، علماً بأن المكتب العمالي لحركة أمل يستحوذ وحده على 48 صوتاً في المجلس التنفيذي. فمذ نحو أسبوع، حسم المكتب العمالي لحركة أمل قراره بتسمية الأسمر للرئاسة من دون أي اعتراضات من المكاتب العمالية الأخرى، التي حصرت مطالبها في توزيع

العلمية

أو من العوامل المرتبطة بالممارسات العقلية) والأشجار الأكثر نضجاً، والتي هي أيضاً في مرحلة الياس (الشيخوخة)، إضافة إلى تعرضها لتلوث الهواء والجفاف، ما جعلها أشجاراً ضعيفة عرضة أكثر لهذا النوع من الحشرات.

ويضيف التقرير الذي نشرته دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت: "نظراً للوضع الدقيق الذي يمر به الحرج من حيث سرعة وكثافة الإصابة وخطر تفاقم المشكلة في فترة زمنية قصيرة، فإن التدخل لمكافحة هذا النوع من الحشرات هو أمر طارئ وينقسم إلى مرحلتين: المرحلة الأولى، وهي الخطوات التي يجب اتباعها على المدى القصير في ظل غياب مسح ميداني كامل للأشجار المصابة. ومرحلة أخرى على المدى الطويل لمعالجة المشكلة وتفادي حصول كارثة بيئية تؤدي إلى خسارة كامل الأشجار في الحرج".

تهدف المرحلة الأولى، وفق التقرير، إلى معالجة "سريعة" للمشكلة باقل الأضرار الممكنة عبر استخدام مبيدات يتم استخدامها بعد تعريف الحشرات والفصيلة والأنواع، على أن يتم القيام بمسح كامل لكافة الأشجار الموجودة في الحرج، خصوصاً أن هذا النوع من الحشرات ليس متخصصاً ويمكن أن يصيب أنواعاً مختلفة من الأشجار. ويلفت إلى أنه عند بلوغ البرقات مرحلة الحشرات الناضجة المتوقع خلال شهر أيار، فإن من شأن ذلك أن يشكل خطراً كبيراً على كافة أجزاء حرج بيروت، حيث بإمكانها أن تطير وتهاجم الأشجار غير المصابة حالياً، ما يؤدي إلى استحالة السيطرة على الوضع في ما بعد.

أما المرحلة الثانية فهي "للمتابعة والقيام بأعمال تهدف إلى الوقاية، وتتضمن دراسات معمقة حول الحرج بمختلف مكوناته، واقتراح حلول بيئية للسيطرة على الوضع في السنوات المقبلة، عبر اقتراح مبيدات بيولوجية يتم تحديدها بعد القيام بالتجارب المخبرية والميدانية، إضافة إلى ممارسات حقلية يمكن اعتمادها للسيطرة على هذه الآفة".

للمضاربة مع البطاطا المحلية، التي يبدأ إنتاجها في عكار في منتصف نيسان، وفي البقاع في منتصف حزيران، وهو ما أدى إلى ضرب الموسم اللبناني وبيع كيلو البطاطا بـ 250 ليرة فقط. وكذلك حصل في عام 2008، عندما رفض وزير الاقتصاد آنذاك سامي حذاد الالتزام بالروزنامة الزراعية للاستيراد من الدول العربية، ولم يلزم الجمارك بتطبيقها، ما أغرق السوق اللبنانية وأدى إلى تلف المنتجات المحلية. ويتابع الحوكم: "نحن أمام خطر حقيقي يهدد الزراعة وهي القطاع الإنتاجي الأول في لبنان، وبدفعنا إلى إطلاق ثورة فلاحين لصد أي تدبير يجرم المزارع من لقمة عيشه".

تقرير

تقترح الهيئة السماح بإجراء
اختبارات للسيارات الذاتية
القيادة على الشوارع العامة
من دون وجود سائق

ما كان يُعتبر منذ سنوات «مستقبلاً» النقل بات اليوم واقعاً ملموساً مع تقدم شركات تصنيع السيارات بالشراكة مع عمالقة التكنولوجيا بخطى سريعة نحو تحويل الخيال العلمي إلى حقيقة

«مستقبلك» النقل.. الآن في كاليفورنيا

DMV، تقدم بقانون جديد يقضي بالسماح للسيارات ذاتية القيادة التي لا تملك عجلة قيادة ولا دواسات ولا يوجد فيها سائق بالقيام بتجارب على طرق الولاية نهاية العام الحالي ما من شأنه أن يعطي دفعة قوية لهذه التكنولوجيا.

حافلات من دون سائقين في الشوارع قريباً

بدأت الأسبوع الفائت تجارب تشغيل

الأعوام القليلة المقبلة سيكون عنوانها السيارات ذاتية القيادة، التي تتوالى تجاربها بإيقاع سريع لتتكون متاحة للناس بين عامي 2018 و2020، وفق برامج عدد كبير من الشركات التي تتنافس على طرحها في أقرب وقت. إلا أن الأمر لم يعد يقتصر فقط على جانبه التكنولوجي والإبداعي، فهي هي سلطات ولاية كاليفورنيا، وتحديداً هيئة إدارة النقل والمركبات في الولاية



حافلتين ذاتيتي القيادة بالكامل، من دون عجلة قيادة أو دواسات ومن دون أي تدخل بشري في مجمع Bishop Ranch في سان ريمون في كاليفورنيا تحضيراً لخروجهما إلى الشوارع المحيطة بالمجمع نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل، ضمن البرنامج التجريبي الأول في الولاية لسيارات ذاتية القيادة بدون عجلة قيادة أو وجود إنسان مشغل للسيارة.

تبلغ قيمة الحافلتين 250 ألف دولار للوحدة وأنتجتها شركة EasyMile الفرنسية ضمن مشروع تقوده سلطات النقل في مقاطعة كونترا كوستا في كاليفورنيا ويضم عدداً من الشركات الخاصة بهدف تحويل المشروع إلى عملية دائمة وموسعة، وفق ما يقول مدير المشروع في كاليفورنيا حبيب شمسخو لـ «رويترز». تعد هذه المرحلة الثانية ضمن استراتيجية

سلطة النقل التي أخضعت الاختبارات لثلاث مراحل هي اختبار الحافلتين في المرحلة الأولى في نطاق محكم السيطرة ومن ثم المرحلة الثانية عبر إجراء التجارب في نطاق أقل انضباطاً وهو ما يحصل حالياً في موقف سيارات فارغ داخل المجمع لتتجه تدريجياً نحو مواقف ماهرة، على أن تنتقل في المرحلة الأخيرة إلى الشوارع العامة. لذلك التزاماً بقانون الولاية

Startups

تقرير

فايسبوك يواجه الانتحار بالذكاء الاصطناعي

الحاجة إلى إبلاغ من شخص معين. إضافة إلى تقديم أدوات متكاملة لمنع الانتحار ومساعدة الناس في الوقت الحقيقي من خلال «فايسبوك لايف» بحيث يمكن للناس أثناء مشاهدة فيديو مباشر على الفيسبوك أن يقوموا بالتبليغ عنه، كما سيظهر على شاشة الشخص المهيا للانتحار مجموعة من المصادر لمساعدته، كذلك ستقدم محادثات دعم فورية مع منظمات متخصصة في حالات الانتحار عبر «فايسبوك مسنجر».

المساعدة ومصادر للمساعدة. لكن الشركة أعلنت مؤخراً أنها بصدد تحديث الأدوات والموارد التي تقدمها للأشخاص الذين قد توجد لديهم ميول للانتحار، فضلاً عن دعم تقدمه لأصدقائهم وأفراد الأسرة من خلال تطوير نظام تبليغ فعال ومبسط للإبلاغ عن الانتحار بمساعدة الذكاء الاصطناعي حيث بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يتعرف إلى أنماط مناشير تحمل أفكاراً قد تؤدي إلى الانتحار والإبلاغ عنها من دون

كل 40 ثانية ينتحر شخص في العالم، ويعد الانتحار ثاني أكثر حالات الموت للأشخاص بين 15 عاماً و29 عاماً، بعد حوادث السير. منذ ثلاثة أشهر وثقت المراهقة Naika Venan انتحارها مباشرة على الفيسبوك من خلال «فايسبوك لايف». وضعت الفتاة الكاميرا أمامها، شغلت خدمة «فايسبوك لايف» وشقت نفسها في منزلها في فلوريدا. شكّل هذا الأمر إنذاراً لشركة فايسبوك التي استجابت بتطوير أدوات جديدة لتجنب حالات الانتحار.

يقول الخبراء إن أفضل طريقة لتجنب الانتحار هي أن يحاط الشخص بأشخاص يحبونه، وعليه أخذت شركة فايسبوك هذه المهمة على عاتقها.

يوجد على المنصة إمكانية التبليغ عن حالات مهيئة للانتحار من خلال رصد منشورات الناس التي تعبر عن أفكار قد تشير إلى إمكانية الانتحار، بحيث يدرس فريق من فايسبوك جدية التبليغ ويقوم بتزويد الأشخاص بمجموعة من وسائل الدعم، على سبيل المثال، يمكن للشركة أن تدفع الشخص إلى التواصل مع أحد أصدقائه أو أن تقترح الاتصال بخط



الشركات الناشئة: استثمارات بم

كشفت تقرير صادر مؤخراً عن مختبر ومضة للأبحاث بعنوان «الاستثمار في الشركات الناشئة: تطور البيئة الحاضنة في المنطقة العربية في عام 2016» أن تمويل الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط ازداد بنسبة 287% عن عام 2015 ليتجاوز 815 مليون دولار عام 2016 إضافة إلى إطلاق 15 مسرعة أعمال جديدة خصصت أربع منها للتكنولوجيا المالية. تركزت نسبة متزايدة من التمويل على الاستثمار في مراحل متقدمة، حيث أن 4 مستثمرين جدد فقط من أصل 11 ركزوا على المرحلة التأسيسية فيما توزع المستثمرون الآخرون على المراحل المتقدمة. يلفت التقرير إلى أن 41% من الاستثمارات أتت من صناديق رأس المال في حين أن 29% أتت من استثمارات الشركات و9% من صناديق الأسهم الخاصة و7% من المؤسسات الداعمة.

تستحوذ مصر حالياً على أكبر حصة من استثمارات التمويل الأولي أو الاستثمارات التأسيسية (seed) ومن المتوقع أن تزداد استثمارات المراحل الأولى إلى



الامن السيبراني

الاسبوع الفائت ضربت «ويكيليكس» مجدداً مع كشفها عن عدد هائل من الوثائق التي وضعت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA أمام العديد من الأسئلة. تقول الوثائق إن الوكالة اخترقت هواتفنا وحواسيبنا وحتى تلفزيوناتنا من خلال وحدة خاصة تقوم بتطوير برمجيات وأدوات لهذا الغرض. أجزاء أخرى سيتم نشرها قريباً وفق ما يقول مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، وبانتظار هذه الوثائق ما الذي يجب أن نعرضه عن الجزء الأول وفق ما ذكرت عدة مواقع أجنبية (techradar, mashable, gadget 360 و new york times)

ال CIA تخترق حياتنا

ما الذي يجب أن نعرضه عن وثائق ويكيليكس؟

وأقرص الفيديو الرقمية والتخفي داخل الأقراص من دون كشفها.

تلفزيون «سامسونغ» الذكي.

تستخدم الوكالة برنامجاً طورته وكالتا الاستخبارات الأميركية والبريطانية وأطلق عليه اسم «WEeping» خلال إغلاق التلفزيون بشكل وهمي ما يُظهر أن التلفزيون مطلقاً فيما هو لا يزال يعمل ويسجل الأصوات في الغرفة. وأظهرت الوثائق أنه يمكن تطوير الاختراق ليصبح بإمكان التلفزيون تصوير مقاطع فيديو وإرسالها إلى الوكالة.

السيارات الذكية.

كشفت الوثائق المسربة أن وكالة الاستخبارات قامت بأبحاث تمكنها من اختراق الكمبيوترات المشغلة للسيارات المتصلة. وأشارت ويكيليكس إلى أن قدرة الوكالة على اختراق السيارات لا تقتصر فقط على استخدام الميكروفونات للتصنت إنما تتيح لها إمكانية استخدام السيارات بغرض الاغتيال من دون القدرة على تعقب الفاعل!

هك برنامج واتساب أمن؟

لا تشير الوثائق المسربة إلى أن الوكالة تمكنت من كسر تشفير برامج التراسل مثل واتساب أو تلغرام أو سيغال، إلا أنها تصف طرقاً للحصول على المعلومات من تلك التطبيقات على أجهزة أندرويد في حال تمكنت من السيطرة الكاملة على الهاتف، أي أن الوكالة يمكن أن تحصل على محتوى التراسل وأن تراقب حركة الرسائل والتسجيلات الصوتية قبل أن يتم تشفيرها من خلال اختراقها هاتفك.

ما الذي يجب فعله لحماية بياناتك؟

لا تهمل إشعارات تحديث أنظمة التشغيل، فقد أظهرت الوثائق أن معظم أجهزة «أندرويد» المستهدفة تعمل بنظام تشغيل Android 4.0، ما يشكل 30% من الأجهزة أو ما يعادل 420 مليون شخص، أما أجهزة «آبل» فقد استهدفت الوكالة الأجهزة العاملة حتى نظام تشغيل IOS 8.2 وأعلنت الشركة أن 5% فقط من مستخدميها لديهم نظام تشغيل أقدم من iOS 9. وأعلنت شركة «آبل» أنه يجب على المستخدمين أن يكون لديهم دائماً أحدث التحديثات لنظام التشغيل IOS من أجل أن يتمتعوا بأقصى حماية لبياناتهم وهواتفهم وهو ما ينطبق أيضاً على هواتف «أندرويد» والكمبيوترات.



ما هي vault 7؟

هي أول جزء من مجموعة وثائق مسربة من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA، يبلغ عددها نحو 8000 وثيقة، نشرتها «ويكيليكس» الأسبوع الفائت وتُظهر تورط الوكالة بين عامي 2013 و2016 باستخدام وتطوير برمجيات خبيثة وغيرها من الأدوات التي يمكن أن تستخدم لاختراق بعض منصات التكنولوجيا بهدف استهداف أجهزة معينة والتجسس عليها من دون معرفة أصحابها.

ما هي الأجهزة التي تم اختراقها؟

تشير الوثائق المسربة إلى أن الوكالة طورت برمجيات خبيثة تمكنها من اختراق أجهزة الكترونية تتوافر لدى معظم الناس وتحويها إلى أجهزة تصنت.

هواتف «أندرويد» و«إيفون»:

تمكنت الوكالة من اكتشاف عدد من الثغرات في كل من هواتف «أندرويد» و«إيفون» وقد مكنتها هذه الثغرات من اختراق هذه الهواتف، مع العلم أن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تعهدت عقب تسريبات «بريسم» التي كشفها محلل نظم المعلوماتية السابق في CIA إدوارد سنودن، بإعلام شركات التكنولوجيا بالثغرات التي اكتشفها من أجل حماية الناس من اختراقات القرصنة. هذا يعني أن هذه الثغرات تسمح للوكالة بالتحكم الكامل بهاتف المستخدم وتحويله إلى جهاز تجسس لإعطاء تقارير للوكالة. نشرت ويكيليكس بالتفصيل أسماء الاختراقات وصنفتها حسب نوعية الاختراق، الجهة المطورة، تاريخ النشر...

بعد أيام من نشر الوثائق أعلنت شركة «آبل» أن الثغرات التي كشف عنها تمت معالجتها في التحديث الأخير لنظام IOS كما أعلنت شركة «غوغل» أنها أيضاً عالجت عدداً من هذه الثغرات في نظامها «أندرويد» ومتصفح «غوغل كروم». وأعلن جوليان أسانج، مؤسس موقع ويكيليكس، أنه سيعطي شركات التكنولوجيا إمكانية الحصول استثنائياً على المعلومات التي يملكها والتي لم ينشرها بعد كي تتمكن من سد الثغرات قبل عرض الوثائق على الناس وكي لا تستخدم هذه الثغرات من قبل القرصنة.

كمبيوترات Windows OS وLinux:

لم تقم وكالة الاستخبارات المركزية باكتشاف ثغرات لاختراق هذه الكمبيوترات فقط، إنما قامت أيضاً بتطوير برمجيات خبيثة يمكنها إلحاق الضرر بالأقراص المدمجة

كذلك يمكن لحافلة أن تعمل 14 ساعة في اليوم وتحتاج بين ست إلى ثماني ساعات شحن. وخلال إجراء التجارب من مدير المشروع أمام إحدى الحافلات التي توقفت على الفور ليثبت أن الحافلة قادرة على ملاحظته واتخاذ الخيار الصحيح.

ونقلت وكالة «رويترز» أن «في معظم تجارب السيارات ذاتية القيادة ما زال هناك سائق يجلس وراء عجلة القيادة ويكون مستعداً لتولي زمام الأمور في حالات الطوارئ». لذلك وبرغم حصول العديد من التجارب لسيارات ذاتية القيادة على الشوارع العامة إلا أنها كانت دائماً تتطلب وجود عجلة قيادة وسائق، لكن هذا الأمر قد يتغير قريباً



يمكن للحافلة أن تتسع لـ 12 شخصاً وهي كهربائية بالكامل



مع مناقشة سلطات الولاية قانوناً جديداً قد يجعل من هاتين المركبتين أول حافلتين ذاتيتي القيادة من دون مقود أو دواسات تسييران في الشوارع العامة.

كاليفورنيا تناقش قانوناً خاصاً بالسيارات ذاتية القيادة!

عام 2014 سمحت سلطات ولاية كاليفورنيا لشركات التكنولوجيا والسيارات بإجراء اختبارات للسيارات ذاتية القيادة على الشوارع العامة بشرط وجود سائق داخلها واحتوائها على مقود ودواسات لاستعادة التحكم في حالات الطوارئ. مذاك، تجري أكثر من 21 شركة اختبارات في شوارع كاليفورنيا، إلا أن تطور السيارات لتصبح من دون مقود أو دواسات بدأ عائقاً أمام الشركات التي واجهت رادعاً قانونياً يمنعها من إجراء اختبارات في الشوارع العامة وأبرزها شركة «غوغل» التي طورت نموذج سيارة ذاتية القيادة من دون مقود أو دواسات. وعليه، تقدمت هيئة إدارة النقل والمركبات في الولاية باقتراح قانون أعلنت فيه أن «التكنولوجيا التي يجري تطويرها تشمل المركبات التي لا تتطلب وجود سائق داخلها. منذ اعتماد لوائح الاختبارات الحالية، تطورت القدرات التقنية لتكنولوجيا القيادة الذاتية ووصلت إلى نقطة حيث باتت النظم قادرة على العمل من دون وجود السائق داخل السيارة»، لذلك تقترح الهيئة السماح بإجراء اختبارات للسيارات ذاتية القيادة على الشوارع العامة من دون وجود سائق داخل السيارة. القانون ليس نهائياً بعد إنما هناك فترة 45 يوماً للتعليق عليه تنتهي في نيسان المقبل على أن تليها جلسة استماع علنية لإقراره.

برغم أن عدداً من الولايات يسمح بإجراء الاختبارات من دون سائق، مثل ميشيغان التي نظمت حتى بيع هذه السيارات، إلا أن إقرار هذا القانون في كاليفورنيا، معقل «سيليكون فاللي» المنطقة التي تضم عمالقة التكنولوجيا في العالم، سيكون له أثر كبير في دفع هذه التقنية بشكل سريع.



ستقوم الحافلتان بنقل الناس ضمن المجمع خلال الأشهر المقبلة من دون التوجه إلى الشوارع العامة. يمكن للحافلة أن تتسع لـ 12 شخصاً وهي كهربائية بالكامل، كما أنها مزودة بعدة أزرار طوارئ، نظام تحديد المواقع GPS وتقنية lidar وهي تكنولوجيا استشعار عن بعد باستخدام الضوء يمكنها أن تخلق رؤية 360 درجة حتى مسافة 45 متراً.

بلايين الدولارات

يقول التقرير إن 50% من الاستثمارات توزعت على 4 قطاعات، 20% منها في التكنولوجيا المالية، 14% في التجارة الإلكترونية، 8% في قطاع الماكولات و8% في السيارات. ويعلق طارق فيصل، كاتب التقرير، أن «استثماراً من كل خمسة استثمارات كان من نصيب شركة ناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا المالية، وأن من أصل 10 شركات ناشئة، ثمة واحدة تعمل في هذا المجال».



خدعة الساحر: صناعة قضايا الرأي العام في لبنان

الخبراء أثناء عرض آرائهم، ليتمكن المتلقي، مشاهداً كان أو مستمعاً أو قارئاً، من الحكم على صحة هذه الآراء بشكل عقلاني. ولكن في لبنان هذه العملية مشوبة في معظم الأحيان، فكثيرة هي المواد التي تعنى بقضايا الرأي العام، والمنشورة عبر مؤسسات إعلامية تنتمي إلى فئة الإعلام السائد، التي تقدم تصورات منحازة وغير موضوعية وتفتقد إلى الصلابة العلمية. وتقدم هذه المواد على أنها التمثيل الصحيح الذي يجب أن يهتدي به الرأي العام ليكون رأياً عقلانياً عن القضية ومساراتها المستقبلية.

في الحكم على صحة عناصر حجة الخبير، ففي ورقته البحثية «التنقيب عن الخبراء والإفصاح المطلوب»، يتحدث جونا غيلناك، وهو أستاذ جامعي في القانون، عن قدرة الباحث عن رأي خبير التنبؤ بما سيقوله أي خبير محدد تبعاً لتاريخ آرائه وإنتاجه العلمي. فيسهل على من يبحث عن رأي يخدم مصلحة معينة أن يجد خبيراً يؤمن له هذا الرأي. وتأتي هذه الورقة ضمن البحث عن آلية تصحح ما يراه مؤلفها شواذب في عملية إسهاد خبراء في المحاكم الأميركية. ويطلق غيلناك على هذه العملية اسم «التنقيب عن الخبير».

فإذا يمكن ضبط إشكالية رأي الخبير في قضايا الرأي العام ضمن عنصرين، الأول هو عملية اختيار الخبير ومعالجة ما قد يشوبها من تحيز عبر إظهار الآراء المختلفة. أما الثاني فهو كيفية إخراج «الحوار» الذي سيوضح للرأي العام بشكل قطعي رأي الخبير بالعنوان موضوع الشرح. وهذا العنصران يقعان ضمن مسؤولية الإعلام، المسؤول الأول عن صناعة قضايا الرأي العام.

الإعلام صانع القضية

فالمادة التي سينتجها إعلاميون، وتبناها مؤسساتهم الإعلامية، هي التي ستشكل خط التماس الأول بين الرأي العام والقضية. وهذا التماس سيؤثر في كل حكم مستقبلي، للرأي العام، على المنحى الذي ستتجه فيه القضية وعلى عملية معالجتها وأثارها. ومن هنا تبرز أهمية القدرة المهنية للإعلاميين المسؤولين عن التنبيه إلى القضية وتحولها إلى قضية رأي عام. فهؤلاء كأفراد يجب أن يكونوا أولاً ذوي قدرة على فهم كل أبعاد القضية ليتمكنوا من انتقاء خبراء (أكثر من خبير واحد بالتاكيد) من دون تأثير مواقفهم. أي الإعلاميين. المسبقة في الاستنتاج النهائي للمادة التي سيقدّمونها. وثانياً، أن يتمكنوا من رسم مسار حوار واضح يستخرج كل ما هو مهم وأساسي من

«رأي الخبير» تكتنفها مشكلتان، الأولى ذات بعد نفسي والثانية ذات بعد عقلائي. فالمشكلة الأولى - ذات البعد النفسي - التي تواجه من يقارب الحجة المبنية على «رأي الخبير»، هي القدرة على الخروج من الهالة التي تفرضها المكانة العلمية للخبير وما يستتبعها من افتراض صحة أقواله تلقائياً. وي طرح وولتتون علم نفس التمكين كحل لهذه المشكلة. فتمكين المستفتي من استعمال أدوات التفكير النقدي ستساعده في طرح الأسئلة الصحيحة على الخبير، لتتلاشى الهالة من حوله.

ولكن استعمال أدوات التفكير النقدي تؤدي إلى المشكلة الثانية. فالحكم بذكاء وعقلانية على رأي الخبير يحتاج إلى تنفيذ نقاط القوة والضعف في رأيه ومقارنته بفرضيات تقابله. وتكمن المشكلة بأن اعتماد هذا الأسلوب، من دون الركون إلى كيفية شرح الخبير رأيه لغير الخبير، ينتقص من عقلانية الحكم على الرأي. ويقترح وولتتون اعتبار الرأي مسألة مركبة من عاملين، الأول هو العناصر العلمية المطروحة فيه، والثاني هو كيفية نقل الخبير لهذه العناصر إلى غير الخبير. فغير الخبير غير ضليع بمكونات الرأي وإذا لم يفهم فعلاً مكونات حجة الخبير لن يتمكن من الحكم بصحتها أو حتى مقارنتها بغيرها من الفرضيات، حتى لو كان الشكل المنطقي للحجة سليماً. ولذا يستنتج وولتتون أنه، وبهدف الحكم العقلاني على رأي الخبير، لا بد من الحكم على تقنياته في إيصال الأفكار والعناصر المكونة لرأيه، وفي الوقت عينه الحكم على هذه العناصر. فإن كانت تقنيات الخبير في إيصال العناصر ناجحة بإمكان المستفتي (غير الخبير) التأكد من أن عملية الحكم على صحتها ومقارنتها بغيرها من الفرضيات عملية سليمة وعقلانية. ففي النهاية هذه العملية هي أقرب إلى الحوار بين الخبير وغير الخبير منها إلى نقاش بين أقران من المنزلة العلمية نفسها.

وللبحث عن فرضيات مقابلة أهمية خاصة

الأمجد سلامة *

احتل مكتب الكوستا برفا، في الأسابيع الأخيرة، جزءاً كبيراً من المساحة الإعلامية في لبنان. وبلغ الموضوع من الجدّة والحدة أن أُنذر بعض الخبراء بأن هذا المكتب يهدد سلامة الطيران المدني. ومن الطبيعي أن يصبح المكتب، عند هذا النوع من التهديد، قضية رأي عام يناقشها ويتجاوزها كل معني، أكان جهة سياسية أم جمعيات أهلية أم مؤسسات رسمية.

ولكن ما يثير الريبة في هذه القضية هو نزول تقدير درجة التهديد من خطر داهم على سلامة الطيران المدني إلى قضية تتحمل مدة أشهر لإيجاد حل لها. فيفتح هذا الانكماش في التقدير الباب أمام السؤال عن المسببات التي دفعت إلى التقدير الأولي، وإن كان هذا التقدير خاطئاً، أو صحيحاً والدولة اختارت تجاهله. وتستحضر هذه القضية العشرات من القضايا غيرها التي تحولت إلى قضايا رأي عام وسيقت من أجلها الحملات الإعلامية ومن ثم الجهود الرسمية، لتختفي بعد ذلك من ساحة التغطية كلياً بعد بضعة أسابيع.

رأي الخبير: بين التنقيب والحوار

يبدأ أول احتكاك للجمهور مع هذا النوع من القضايا مع موقف خبير يدلي برأيه عبر وسائل الإعلام، التي بدورها تكثف هذا الموقف بمتابعته فتشكل قضية رأي عام. ومن الطبيعي عندما يخفت التداول في القضية أو عندما لا تصل إلى العواقب التي أُنذر منها، أن يُلقى اللوم على واجهة القضية، أي الخبير ورأيه. ولكن هل يحمل رأي الخبير كل هذا الوزن والصدق؟

يحاجج دوغلاس وولتتون، في كتابه «الاحتكام إلى رأي الخبير»، بالقول إن «رأي الخبير» يجب أن يُعامل كحجة قابلة للحدال تحمل بعض الوزن من الافتراض ولكنها ليست قطعياً أبداً وتخضع للمساءلة النقدية. فيقول إن مقارنة الحجج المبنية على

تفسيحات اتفافية «كامب ديفيد»

ناصر الحسيني *

وَعُتت جمهورية مصر العربية وإسرائيل اتفاقية «كامب ديفيد» عام 1978، أي ما يقرب من 40 سنة مضت حافظت فيها الاتفاقية على مضامينها من وقف الحرب بين مصر وإسرائيل، واسترجاع سيناء، وتأمين الملاحة الإسرائيلية عبر مضيق تيران وقناة السويس، وإقامة علاقات ودية بينهما، وهذه الأخيرة لم توت ثمارها كاملة حيث فشلت الاتفاقية في التطبيع الشعبي بين البلدين، وظلت قطاعات واسعة من الشعب المصري ونخبه ترفض التعامل مع إسرائيل، وفي أحداث الثورة المصرية عام 2011 تم إنزال العلم الإسرائيلي عن مبنى السفارة في القاهرة وإحراقه ورفع العلم المصري، وتكررت محاولة اقتحامها عام 2013 ما حدا بالبعثة الإسرائيلية إلى مغادرة البلاد قبل استئناف التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في 10 سبتمبر/أيلول 2015. وقد أدى استقبال النائب توفيق عكاشة للسفير الإسرائيلي في منزله إلى تصويت البرلمان على إسقاط عضويته في 2 مارس/آذار 2016، وإن كانت خطوة النائب يعدها مشكوك عينة اختبار لنبض الشارع المصري تجاه التطبيع مع إسرائيل. ولاقت اتفاقية «وادي عربة» الموقعة بين الأردن وإسرائيل عام 1994 المال نفسه فانتظمت العلاقة الرسمية دون الشعبية بينهما.

تسببت الاتفاقية بتكبير يد المصريين لعشرات السنين عن ممارسة السياسة الطبيعية وتأمين مصالحهم مع المحيط الإقليمي والدولي، بسبب اقتضار سياستي مصر على دور رعاية الاتفاقية وتأمين استمرار العطف الأميركي للدور المصري الجديد الذي أرساه الرئيس أنور السادات عقب توليه الرئاسة المصرية عام 1970 بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، وطردت

بسببها من جامعة الدول العربية، وعلى مر السنين تدهور الدور الإقليمي لمصر بين أقرانها من البلدان العربية والإسلامية، كما تقلصت تأثيرات ثورة يوليو 1952 لاحقاً في أفريقيا التي دعمت حركات التحرر سياسياً ومادياً. وعلى المستوى الديني خضع الأزهر الشريف لمنطق التحول باتجاه التطبيع مع العدو الصهيوني وأيدت اتفاقية «كامب ديفيد»، وأعلن الشيخ محمد عبد الرحمن بيسار شيخ الأزهر وقتها أن مصر تعيش هذه الأيام أمجد أيامها بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع «معاهدة السلام»، وأرسل إليه برقية تهنئة بمناسبة توقيعها، كما أيدها مفتي الجمهورية الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، وكانت مواقف رجلي الدين أنسجاماً مع الخط السياسي الجديد الذي انتهجه السادات. مؤخراً، باتت على هذه الاتفاقية مظاهر عذة من الشيخوخة، ومن المؤكد أن إسرائيل ومصر والولايات المتحدة الأميركية قد لمست قصور الاتفاقية وعدم مواءمتها للظروف الدولية الجديدة والاستقطاب الجديد الذي أملاه الصراع الدائر في المنطقة. أهم وأقوى مظاهر تفسيحات كامب ديفيد قيام ونشوء عوامل استنهاضية في المنطقة شبيهة بالتالي كانت لمصر، فكان أن اشتد عود المقاومة في فلسطين ولبنان، وتكون تحالف ممتد من إيران مروراً بالعراق إلى سوريا قضيته الأولى فلسطين المحتلة واستعادة الأراضي المحتلة في الجولان والضفة الغربية. وفي هذا الإطار، تأتي هندسة الحدود البحرية مع السعودية وتسليمها مضيق تيران، كتطوير لاتفافية كامب ديفيد، وهدفها إنشاء محور شديد الأهمية من مصر والسعودية لمواجهة محور إيران. دمشق. لكن. والحق يقال. فإن مصر المكبلة باتفافية «كامب ديفيد»، بمواقفها الرافضة لتفتتت الدول واحتلالها من قوات أجنبية، وصلابة شعبها

ووعيه السياسي رغم مأساه الإجماعية المقصودة، ورفضه تسليم الجزيرتين إلى السعودية وبالتالي إفشال خطوة مهمة في المشروع الغربي، تقف حجر عثرة دون تصفية القضية الفلسطينية، وتشكل معطى غير متوافق مع التوجهات الغربية للمنطقة، لإعادة تشكيل رقعة «سايسس - بيكو» على أسس قومية ودينية وعرقية. لكن ذلك يضع مصر في موقع ما بين المطرقة والسندان، لغياب أي صيغة سياسية تقبها التقلبات الدولية والهجمة على المنطقة، وتحفظ لها دورها الذي ارتضته في مؤخره الدول الفاعلة في المنطقة. لعبت الاتفاقية دور «الاتفافية الحاجز» عن مبادرة أي طرف عربي لحل القضية الفلسطينية دون المرور بالمصفاة المصرية، بمعنى أن أي حل لا يناسب إسرائيل والخط السياسي المصري سيخضع لعملية «فلتر» ليتماشى مع كامب ديفيد. ولضرورة مواجهة العامل الاستنهاضي ومفرداته، سعى التحرك الأميركي والإسرائيلي وبعض الدول العربية لتطويق إيران وعزل لبنان وسوريا والسودان وأريتريا وجيبوتي وغيرها من الدول. وبالنسبة إلى مصر، فلها برنامج خاص بها من المناورات والمساومات يبقى التزامها بالخطوط العريضة لكاتب ديفيد ويحدها عن إيران والعمق العربي، مخافة أن تسفر الخصاص الداخلية بعد 25 يناير 2011 عن تغيير في المسار السياسي، يؤثر في الاتفاقية ويعيد خلط الأوراق، أو أن تصيبها عدوى «المانعة» وتنضم لحلفه.

على المقلب الآخر، يسعى الأردن الموقع على اتفاقية «سلام» مع إسرائيل لتأمين مصالحه، ومنذ سنين طويلة يتبادل المسؤولون والدبلوماسيون الأردنيون والإيرانيون الزيارات والتحيات والرسائل، تنخفض وتيرتها تارة وتارة أخرى ترتفع، وبلغت ذروتها في تشرين الثاني 2012 مع عرض طهران السخي بتأمين النفط

لعمان لمدة ثلاثين عاماً مقابل فتح السياحة الدينية أمام الزوار الإيرانيين، ولكن الاقتراح لم تختب له الحياة. وفي دور دبلوماسي ناجح، يبادر الأردن إلى العلاقات الثنائية المحسوبة مع إيران، فنرى رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة يشارك في مؤتمر لدعم المقاومة انعقد في طهران الشهر الماضي، وأعدت مصادر البرلمان أن الطراونة خدع حيث الدعوات التي تلققتها الخارجية الأردنية بعنوان دعم صمود الشعب الفلسطيني غير تلك الشعارات المرفوعة في القاعة من دعم المقاومة الفلسطينية؛ فيما ظلت مصر ولا تزال منذ أربعة عقود تمتنع عن وصل العلاقة التي انقطعت مع إيران لأسباب شتى، مراعاة لإسرائيل والولايات المتحدة ودور اتفافية «كامب ديفيد» الذي جعلها مستغرقة في تبعاته وحذرة من أي مستجد أو مغامرة تفقد ما أنجزته، وتخاف من أن يُفلت قياد القضية الفلسطينية من قبضتها لمن هم مستعدون لـ«إبراق أوراق السلام» ولو من دون اتفاق مع إسرائيل، كالسعودية. ويروي في هذا الإطار السفير محمود كريم وهو أول سفير مصري في فلسطين المحتلة، بأن الرئيس السادات حينما سال رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن في لقائهما بالإسماعيلية في 25 سبتمبر/أيلول 1977، حول الإطار الفلسطيني والدور المصري، رد عليه بيغن قائلاً «من فؤضك للحديث عن الفلسطينيين. أنت لا تملك تفويضاً من فلسطين، منجيبش لنا سيرة الإطار ده خالص، إحنا عملناه علشان تظهر أمام العالم أنك لا ترتب مع إسرائيل صلحاً منفرداً».

في ما يلي مظاهر شيخوخة اتفاقية كامب ديفيد وقصورها في تأمين مصالح أطرافها، حيث نلاحظ المواقف التالية لمصر، الأمم المتحدة، أميركا، وإسرائيل. أولاً، بالنسبة إلى مصر، تدور مواجهات

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول -
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير -
بيار ابي صعب

مدير التحرير -
وفيق قانصوه

مجلس التحرير -
محمد زبيب
حسنة عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شرك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- ستر كونكورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597

ص.ب. 5963/113

الإعلانات

الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
017759500

التوزيع

شركة الاواك
15-14/66631-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

”

نرى العشرات غيرها من قضايا الرأي العام التي تظهر في الحيز العام فحاة ثم تختفي

“

أو بالمؤسسات التي توظفهم، منحازون لوجهة نظر معينة ويحاولون فرضها كمسار لتفاعل القضية في الحيز العام. وبما أن الحديث هنا عن مؤسسات من فئة الإعلام السائد لا يمكننا سوى افتراض أنها لن توكل مهمات صناعة تقارير بهذه الأهمية، إلا إلى أكفأ الإعلاميين العاملين فيها. ما يتركنا أمام الاستنتاج بأن المشكلة الأساسية هي في الانحياز المسبق.

الدافع الخفي

عند هذه النقطة لا بد من الغوص أكثر، وبصراحة، في حال الإعلام اللبناني.

نرى إعلاميين يروجون لخطة معالجة النفايات وهم لم ينقلون عليها (مروان طحطح)



فالجسم الإعلامي المستعد، بأكثرية مؤسساته، لتغطية وصناعة قضايا رأي عام ينحاز فيها إلى طرف نقاش دون آخر، جسم تشوبه الكثير من العلل. ومن المفيد استذكار سيل المقالات والتحليلات، التي تدفقت على اللبنانيين مع بداية العام الحالي على إثر توقف جريدة السفير عن الصدور، والتي تناولت وما زالت تتناول أزمة الإعلام اللبناني وأسبابها. وكانت التحليلات الأكثر موضوعية قد اتفقت على أن جزءاً من أزمة هذا الإعلام عائد إلى استنزاف أصحاب بعض المؤسسات الإعلامية لأنهم استسهلوا الاعتماد على المال السياسي، متناسين الوظيفة الرئيسية للإعلام؛ المتمثلة بالسهر على مصالح الناس وتبسيط الضوء على شوائب السياسيين. فالانحياز المسبق في أي قضية، ما بالك في قضايا الرأي العام، يحرم المتابع، غير الخبير، من فرصة وحق تكوين رأي عقلاني ليحدّد من خلاله ما يخدم مصالحه فعلاً.

لا بل يزداد المشهد تعقيداً عند محاولة تتبّع خيوط تشابك مصالح أصحاب المؤسسات الإعلامية والسياسيين ورجال المال. فبين مؤسسات تابعة لجهات سياسية جهراً وسراً وأخرى يمتلكها بعض رجال المال وفئة ثالثة يستجدي أصحابها رضى رجال السياسة والمال، نرى أن مساحات العمل الإعلامي، الذي يصبو إلى الحفاظ على مصالح المواطنين ومراقبة ونقد أهل السياسة، ضيقة جداً.

والنتيجة الطبيعية، لجوّ كهذا في الجسم الإعلامي، تتجلى عند مقارنة ملفّات يكتنفها إنفاق حكومي عال حيث يسيل لعاب الطامعين، فنرى المواقف المسبقة تتسرّب إلى صناعة وتخطيط القضية. ولا يعود مستغرباً أن تصنع مؤسسة ما قضية ما من لا شيء بهدف تحويل مجرى ملفّ مرتبط بالقضية (أو غير مرتبط، بحسب حنكة السياسي أو رجل الأعمال الذي يدفع باتجاه فتح الملف) إلى اتجاه قد لا يكون بالضرورة في مصلحة المواطن.

خفة اليد

وفي المبدأ يجوز التوقّع من أصحاب السلطتين السياسية والمالية أن يتلاعبوا بالرأي العام، ومن الخبراء أن يلتزموا نهجهم العلمي المعروف سلفاً، وعندها يقع اللوم الأساسي على الإعلام، باستثناء بعض المؤسسات الإعلامية المعروفة. وأمام هذه الصورة المؤلفة من خبراء «مغرّبين» على أيدي الإعلام الذي لا يراعي مصلحة من يدعي السهر على مصالحهم؛ وذلك بتأثير مباشر ممن لهم مصالح مادية تتعارض في الأغلب مع مصالح المواطن، الذي يصبح ضحية عملية خداع أشبه ما تكون بخدع خفة اليد. وجميع المشاركين في صياغة هذه الصورة يراهنون على قصر الذاكرة الجماعية للرأي العام، فيستسهلون القيام بهذه الخدع مرة واثنين وثلاثاً ومئة من دون أن يشعروا بادنئ قلق من المحاسبة الشعبية. وهكذا نرى الحيز العام ينشغل بسدّ سيسبب الزلازل (نعم بعض الإعلام اللبناني روج لنظرية كهذا!)، ومن ثمّ يُنسى الموضوع ويُعاد العمل بالمشروع. ونرى إعلاميين يروجون لخطة معالجة النفايات ومن ثمّ ينقلون عليها على إيقاع تقلّبات الشخصية السياسية نفسها المنتفجة في كلا الموقفين. ونرى العشرات غيرها من قضايا الرأي العام التي تظهر في الحيز العام فجأة ثمّ تختفي من دون مبرر مقنع. وفي ظلّ هذه الصورة البشعة يدفع المواطن اللبناني الفاتورة الأكبر لحساب «نقار» سياسي هنا أو مكسب مادي لأصحاب سلطة سياسية أو مالية أو صاحب مؤسسة إعلامية هناك. ولكي يلعب الإعلام دوره في ضبط أصحاب السلطة وحماية المواطنين، عليه أن يكون حراً. ومخطئ من يظنّ أن في لبنان حرية إعلام، واستشهد على ذلك بما قاله لي مدير تحرير إحدى المؤسسات الإعلامية اللبنانية «في لبنان يوجد حرية أصحاب مؤسسات إعلامية، لا حرية إعلام وإعلاميين».

* باحث لبناني

صواريخ من سيناء ليل الأربعاء 8 فبراير/ شباط 2017 بالقول إن «القوات الخاصة، كالعادة، هي من استهدفت ودمرت قوة من المخربين تابعة لداعش في سيناء»، ما أدى إلى مقتل خمسة عناصر من داعش. ومن المحتمل أن ما يجري يتم بتنسيق مع الجهات الأمنية المصرية، لكن الغموض الذي يعترى الموقف المصري وعدم اعتماده سياسية جازمة وواضحة في الموضوع، يبقى احتمال «خرق» الصهاينة لبنود «كامب ديفيد» وارداً، خاصة مع تهديد رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو عام 2013 بأن استهداف إيلات لن يبقى بلا رد.

تداولت مصادر إعلامية إسرائيلية، مقترح حل للقضية الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية في غزة بعد توسيعها باتجاه أراضي سيناء، مقابل اقتطاع أراض من النقب في فلسطين المحتلة لصالح مصر، وضمّ الضفة الغربية إلى الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما يتعارض مع القرار 242 الصادر عن الأمم المتحدة عام 1967 القاضي بانسحاب إسرائيل من الأرض التي احتلتها، وأكدت اتفاقية كامب ديفيد في الإطار الفلسطيني الرجوع إليه وإلى غيره من قرارات الأمم المتحدة. وأثناء زيارته واشنطن للقاء الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب منتصف فبراير/شباط، نفى نتنياهو تصريحات الوزير الدرزي المقرب له أيوب قرا، بأن نتنياهو وترامب سيبحثان مقترح الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وسيناء. وتكرر هذا المعنى عندما أشار وزير الحرب الإسرائيلي ليبرمان في كلمته بمؤتمر ميونخ للأمن (17 الشهر الماضي) إلى «تبادل الأراضي والسكان» من دون أن يوضح ما إذا كان الأمر يتعلق فقط بالفلسطينيين أم يشمل الفلسطينيين والإسرائيليين والمصريين.

* كاتب لبناني

عليه أيام كامب ديفيد من رعاية توازن القوى. في المقابل، كانت مصر تتلقّى مساعدات عسكرية بقيمة 1,3 مليار دولار (و250 مليون دولار مساعدات اقتصادية)، وهي نصف ما تتلقاه إسرائيل (3,1 مليار). إلى أن أوقفت هذه المساعدات عقب تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم وخلعه للرئيس الإخواني محمد مرسي. وحتى مع إعادة استئناف هذه المساعدات، فإن شروطاً جديدة طرأت على إقرارها في دوائر الكونغرس الأميركي ربطت بينها وبين احترام مصر لحقوق الإنسان وغير ذلك من شروط فنية تتعلق بتسهيلات شراء المعدات والعتاد.

ثالثاً، بالنسبة إلى إسرائيل، تنص اتفاقية «كامب ديفيد» في المادة الثالثة على أنه «يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها من أحدهما ضد الآخر على نحو مباشر أو غير مباشر، وبحل المنازعات كافة التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية». كما تنص على احترام الطرفين «سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي». لكنها لم تمنع ردود الفعل الإسرائيلية من أن تأخذ مداها الميداني، بحجة صواريخ أطلقت من سيناء باتجاه إيلات طيلة الأعوام الماضية وتجدد إطلاقها أوائل العام الجاري. ويعتري الغموض في الموقف المصري من الرد الإسرائيلي على هذه الهجمات، حيث لم تصدر أي توضيحات بشأن ما يجري فعلياً والموقف من الرد الإسرائيلي على الأرض المصرية. وتوافرت معلومات عن عمليات عدّة من بينها غارات جوية، قامت بها إسرائيل ضد ناشطين من «داعش»، وأدت إحداها إلى مقتل 10 مدنيين من أبناء قبيلة السواركة.

وقد اعترف وزير الحرب الإسرائيلي أفيدور ليبرمان بهذه الاعتداءات، عقب تعرّض إيلات (محلة أم الرشراش المصرية المحتلة) لإطلاق

”

بانت على هذه الاتفاقية مظاهر عدّة من الشيخوخة

“

وشهدت الاتفاقية تعديلاً جوهرياً. وإن لم يوضع موضع التطبيق. أدخل السعودية بموجبه إلى الاتفاقية كأحد الأطراف فيها بموجب المادة السادسة من اتفاقية «كامب ديفيد» (بند 5)، بعدما تنازلت مصر عن جزيرتي تيران وصنافير لمصلحة السعودية بموجب اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بينهما في 8 إبريل/نيسان 2016، حيث ورد فيها أن الطرفين المصري والإسرائيلي يقران «بأنه في حالة وجود تناقض بين التزامات الأطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتهما الأخرى، فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافاذة». وقد وافقت إسرائيل بعد اطلاعها على محاضر الاتصالات التي جرت بين السعودية ومصر بشأن التزام الأولى بنود «كامب ديفيد»، على الترتيبات الحدودية الجديدة التي أدخلت السعودية في «كامب ديفيد»، وأوضحت صحيفة الأهرام الرسمية وقتها أن السعودية التزمت مقتضيات الاتفاقية وأهمها ضمان حرية الملاحة الدولية في مضيق تيران التي تنص عليها اتفاقية «كامب ديفيد».

ثانياً، بالنسبة إلى الأمم المتحدة وأميركا، فإن عام 2016 تمّ تخفيض عديد قوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة ومن ضمنها القوات الأميركية المنضمة في شمال سيناء، حيث تقلّص العدد من 1900 إلى 700 جندي وضابط من مختلف الجنسيات، كما تمّ تغيير مقراتها إلى أماكن أكثر أمناً بعد تعرضها لاعتداءات أوقعت إصابات في صفوفها، وتجنباً لنيران المواجهات بين الجيش المصري والمسلحين التكفيريين.

وقعت الإدارة الأميركية السابقة اتفاقية مساعدات لإسرائيل لعشر سنوات (2028) هي الثانية من نوعها والأضخم في حجمها، حيث قدّمت حزمة مساعدات قيمتها 38 مليار دولار (السابقة بلغت 30 ملياراً)، وبذا تكون الإدارة الأميركية جدّدت التخلي عما كانت

في سيناء مع الجماعات التكفيرية بعجز الجيش المصري وقوات الداخلية عن استئصالها، نظراً إلى ما يشترطه الملحق العسكري للاتفاقية من نوعية سلاح وعديد مصري محدود، ومؤخراً سمحت إسرائيل بتجاوز محدود لبعض بنود الاتفاقية وزيادة وتسليح عديد القوات المسلحة حصراً في شمال سيناء حيث تدور معظم المواجهات، وقد كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في يناير/ كانون الثاني 2017 عن تواجد قوة من 41 فرقة عسكرية (25 ألف جندي) منتشرة في جميع أجزاء سيناء الجنوبية والشمالية. ورغم ذلك لم تفض هذه الترتيبات إلى إنهاء وجود داعش والجماعات التكفيرية المسلحة، والتي يعزو الخبراء الفضل في وجودها ونموها إلى نقصان السيادة المصرية وانحلال تواجدتها إلى أشكال شبيهة بحرس الحدود مع إسرائيل بفعل الاتفاقية، وغياب التنمية عن المنطقة وضعف أجهزة الدولة، ونشاط الاستخبارات الإسرائيلية والأجنبية، وهو الأمر غير الموجود في مناطق أخرى تسطر فيه الدولة المصرية على الوضع وتمارس سيادتها في مناطق تشهد توترات أمنية، كما على الحدود الغربية مع ليبيا.

وبهذا المعنى، فإن بنود الاتفاقية التي أرست «سلاماً» من بوابة سيناء، لم تعد تصلح لمعالجة الوضع الأمني وتمدد نشاط الجماعات المسلحة التكفيرية إلى الداخل المصري، وتحرشها بإسرائيل عبر إطلاقها عدة صليات من الصواريخ باتجاه إيلات، وربما كان الأمر بالتنسيق مع إسرائيل لاستدراج ترتيبات جديدة مع مصر تستخدم إثرها سلطات الاحتلال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة «د» على طول الحدود الشرقية لا تسمح بها اتفاقية كامب ديفيد، بالتوازي مع التعزيزات التي سبق أن استفدتها القوات المصرية في شمال سيناء.

سوريا

بينما تحمل دمشق بهدوء على تغيير الموقف الأوروبي المتمسك بقطيعته وعقوباته الاقتصادية عبر الوفود غير الرسمية التي تزور سوريا. يشدد الاتحاد الأوروبي على استعداداته للتعاون مع الجانب السوري والانخراط في ملف إعادة الإعمار بشرط «بدء انتقال سياسي فعلي» في البلاد

رؤية «بروكسل» في سوريا:

العقوبات وإعادة الإعمار مقابل «الانتقال السياسي»

منذ تعمق التعاون الأميركي، الروسي في ملف التسوية السورية مطلع العام الماضي، حتى انهياره بعد فشل «اتفاق جنيف»، وما تلاه من «انكفاء» أميركي في انتظار سياسة الإدارة الجديدة في البيت الأبيض، حاول الاتحاد الأوروبي بالتعاون والتنسيق مع عدد من القوى الإقليمية كسر الاحتكار الثنائي لإدارة الملف السوري، مندفعاً من حساسية التبعات التي لحقت بأعضائه جراء سنوات النزاع الممتدة. فتمدد الإرهاب ووصله إلى عدد من العواصم الأوروبية استدعى حراكاً نشطاً لدرء المخاطر، لا سيما عقب



سيعمل الوفد الأوروبي على دعوة نواب سوريين لزيارة بروكسل

موجة اللجوء الضخمة التي أربكت دول الاتحاد. وكان جلياً أن الأوروبيين بحاجة إلى التعاون مع الأزمات الواردة إليهم، عند أقرب نقطة من منبعها، وهو ما حملهم إلى أنقرة، رغم الفاتورة الضخمة التي طلبتها، في ضوء قطيعتهم مع دمشق التي تملك مفاتيح جوهرية لعدد من مشاكلهم.

وفي ظل غياب العلاقات الرسمية من جهة، والعقوبات الأوروبية التي طالعت مؤسسات الدولة السورية وعدد من مسؤوليها على حد سواء من جهة أخرى، كان من البديهي ألا تبدي دمشق أي تعاون من طرف واحد، رغم استعدادها للتنسيق في عدد من الملفات ضمن الأطر الرسمية، أي بعد عودة العلاقات ورفع العقوبات. ومن جانبيها دمشق، عملت عبر القنوات غير الرسمية على إيصال رسالتها بوضوح إلى الأوروبيين، مؤكدة في عدد من المناسبات على أن العقوبات تطال الشعب بجميع فئاته وتلعب دوراً تخريبياً في سوريا، يوازي دور الإرهاب. الرسالة الأخيرة تكررت خلال زيارات



عدة وفود أوروبية - غير رسمية - إلى دمشق، وكان آخرها قبل أيام. الوفد الذي يرأسه نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي خافيير كوسو، تميز عن الوفود التي سبقته بأنه ضم نواباً ينتمون إلى طيف واسع من الكتل البرلمانية الأوروبية، وينتمون إلى تيارات تتنوع بين «يمين الوسط» و«الليبرالية» و«حزب الخضر».

الوفد الذي جال في مدينة حلب والتقى عدداً من رجال الدين ومسؤولي المدينة واطلع على نشاطات الإغاثة التي تقوم بها منظمة الهلال الأحمر السوري، اختتم زيارته بقاء الرئيس بشار الأسد، ووزير الخارجية وليد المعلم، وعدد من النواب السوريين. وخلال اللقاء، شدّد الأسد للوفد على أن سياسات عدد من الدول الأوروبية، المتمثلة في دعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية، هي التي أدت إلى «ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة

من اللاجئين إلى تلك الدول»، مؤكداً استعداد دمشق لتوفير الظروف اللازمة لعودة هؤلاء اللاجئين. أما الوفد الأوروبي، حسب أحد الحاضرين، فقد أكد أن هدفه المرحلي من الزيارة هو كسر التوجه النمطي الأوروبي لمقاطعة دمشق، ومحاولة لإعادة العلاقات مع مجلس الشعب السوري. ولفت إلى أنه سيعمل على دعوة نواب سوريين لزيارة بروكسل، إلى جانب تنسيق مجموعة لدعم الحل السياسي عبر عمل كل نائب مع كتلته النيابية لتحشيد رأي بديل حول الملف السوري.

والتقى الوفد سفيرة جمهورية التشيك في دمشق إيفا فيليبي، التي أصبحت تشكل جسراً لجميع الوفود والشخصيات الأوروبية التي ترغب في زيارة سوريا، وهي تملك خبرة طويلة في مجال العمل الدبلوماسي في البلاد، وتم التمديد لها على رأس عملها رغم استحقاق مغادرتها للمنصب نظراً إلى سنّها.

وتأتي أهمية زيارة الوفد أيضاً، في ضوء إقرار المفوضية الأوروبية في اجتماعها، أول من أمس في ستراسبورغ، استراتيجية جديدة تجاه سوريا تهدف إلى تعزيز دور الاتحاد الأوروبي في إنهاء الصراع و«تحقيق السلام». الرؤية الجديدة تعتمد على منطق براغماتي واضح، إذ يعرض الاتحاد مشاركة فعالة في إعادة الإعمار بعد توقف الحرب، بشرط حصول انتقال سياسي واضح وصريح وفق القرار الأممي 2254.

ومن المقرر أن تطرح مفوضية السياسة الخارجية في الاتحاد فيديريكا موغريني الاستراتيجية على وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد، خلال اجتماع سيعقدونه في بروكسل في الثالث من نيسان المقبل، أي قبل يومين من اجتماع الدول المانحة (70 دولة ومنظمة دولية وإقليمية) الذي سيعقد تحت إشراف الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في المدينة نفسها. وتحدد الوثيقة عدداً من الأهداف

جال الوفد الأوروبي في مدينة حلب بصحبة عدد من فعاليات المدينة ومنظمات الإغاثة (جوزف عيد - اف ب)



المعارضة «تتنازل» وترسل وفداً تقنياً إلى أستانة... وطهران «طرف ضامن» رسمياً

بعد انعقاد اليوم الأول من لقاءات أستانة بغياب الوفد المعارض الذي قرر مقاطعة الجولة اعتراضاً على «عدم التزام» روسيا بمقتضيات وقف إطلاق النار، وجدت الضغوط التي مورست على وفد الفصائل المسلحة، وفق ما نقلت مصادر معارضة، طريقها إلى إبادة وفد «تقني» مصغر، يفترض أن يكون قد وصل ليل أمس إلى العاصمة الكازاخية، لإجراء مشاورات مع خبراء من الدول الضامنة.

ورغم عقد «الاجتماع النهائي» للمحادثات أمس، بحضور رؤساء الوفود الروسية والتركية والإيرانية، وخروجه بمواعيد جديدة للجولة المقبلة ولللقاءات ثلاثية تسبقها، فإن الوفد «التقني» المعارض سيلتقي اليوم عدداً من الخبراء الروس والأتراك والإيرانيين، الذين سيمدون إقامتهم في أستانة، وفق ما أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخية، أنور زايناكوف. وقال الأخير إن «تشكيله الوفد

المعارض ستعلن لاحقاً»، مضيفاً أن «ممثلين عن الجبهتين الشمالية والجنوبية سيصلون ليل الأربعاء (إلى أستانة)، لعقد مشاورات مع الخبراء حول وقف إطلاق النار». ولم يوضح ما إذا كان رؤساء الوفود الثلاثة للدول الضامنة سيكثرون موجودين اليوم لحضور تلك المشاورات.

وبدا لافتاً أن الإعلان عن تغيير موقف الوفد المعارض أتى بعد إعلان المتحدث باسم وفد الفصائل المسلحة إلى أستانة، أسامة أبو زيد، استقالته من مهامه، مضيفاً عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «تقدمت لإخوتي القادة ورئيس الوفد العسكري بالاعتذار عن الاستمرار في عملي لأسباب خاصة». وعقب انتهاء الاجتماع الثلاثي بين وفود الدول الضامنة، نقلت وكالة «تاس» عن رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرنتييف قوله إن إيران أصبحت بشكل رسمي طرفاً ضامناً لوقف إطلاق النار في سوريا، إلى جانب تركيا وروسيا، موضحاً أن «من



تستضيف طهران اجتماعاً ثلاثياً على مستوى الخبراء يومي 18 و19 نيسان

لعب دوراً مفيداً جداً في هذه المسألة». وأكد أنه «يجري العمل على إقناع المعارضة المسلحة بمساعدتنا في تحديد المناطق التي تسيطر عليها (جبهة النصرة)». ورأى لافرنتييف أن ذرائع غياب وفد المعارضة المسلحة «غير صحيحة»، مضيفاً أنه «يجب الأخذ بعين الاعتبار

الناتج المهمة جداً للمشاورات التي جرت (أمس) هو توقيع الوفد الإيراني لوثائق اتفاقية الدول الضامنة». وكشف أنه تم جمع «معلومات مفصلة من تركيا وإيران، وحتى الآن نحن بصدد جمع الخرائط التي تبين المناطق التي يسيطر عليها (داعش) و(جبهة النصرة)»، مضيفاً أن «الأردن الذي حضر الاجتماع بصفة مراقب،

أهناك قوى لا تريد فقط خرق عملية أستانة، بل تريد أيضاً أن تخرق عملية جنيف وتقوّضها، وأن تفشل أي محاولة سياسية لحل الأزمة»، مشيراً إلى أن الوفد الروسي «أجرى مشاورات ثنائية مع الوفد الأميركي، للتأكيد على إطلاعه على ماهية المحادثات الجارية ومحاولة توفيق وجهات النظر حول مستقبل التسوية السورية». وإلى جانب الاجتماع الروسي - الأميركي، شهد أمس عقد اجتماعات ثنائية متعددة، إذ التقى رئيس الوفد الإيراني حسين جابري أنصاري مع عبد الرحمنوف، إلى جانب اجتماعه برئيس وفد الأمم المتحدة إلى أستانة، ميلوس شتروغر. وكان نائب وزير خارجية كازاخستان، عقيل بك كمالدينوف، قد أعلن أمس أن مندوبين من روسيا وتركيا وإيران اتفقوا على تحديد موعد الجولة المقبلة من محادثات أستانة مطلع أيار المقبل. وقال إن «المحادثات أفضت

الاستراتيجية للاتحاد، تتمثل في «سوريا موحدة وديموقراطية، مع نظام سياسي تعددي يحترم سيادة القانون وحقوق الأفراد على مبدأ المواطنة والمساواة... وسوريا قوية وآمنة، فيها دولة قادرة ومؤسسات فاعلة وجيش وطني واحد وشرطة وقوات أمن يمكن مساءلتهم. وأخيراً، سوريا مستقرة، فيها نظام سياسي مستقر واقتصاد قوي».

وتوضح الوثيقة أن تحقيق هذه الأهداف يقتضي إنصاف عدد من الغايات الأساسية مسبقاً، وهي: «وضع حد للحرب من خلال عملية انتقالية سياسية تتفاوض بشأنها مختلف أطراف النزاع، وتعزيز عملية انتقالية تشمل الجميع، وتقديم الدعم للمعارضة، وتعزيز المصالحة الوطنية والتصدي للطائفية ومكافحة التطرف وتحقيق العدالة من خلال محاسبة مرتكبي جرائم حرب...».

ولا تستثنى الاستراتيجية إمكان مشاركة الاتحاد الأوروبي في «دعم بناء مستقبل سوريا» والمساعدة في إعادة الإعمار، بشرط أن تشهد البلاد «عملية انتقال سياسي حقيقية وشاملة». وفي ما يخص إعادة تشغيل الاقتصاد الوطني، تشير إلى إمكان أن «يلعب صندوق النقد الدولي دوراً في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، بالتعاون مع البنك الدولي». وفي السياق نفسه، تشير إلى أن الاتحاد الأوروبي «سيتعاون مع الدول المجاورة لسوريا، والمؤسسات المالية الدولية العربية... من أجل مناقشة كيفية دعم العودة الآمنة والطوعية والكريمة للاجئين والنازحين داخلياً».

وتعدد الوثيقة بعض الخطوات المحتملة التي قد يتخذها الاتحاد غداة «الانتقال السياسي»، ومن ضمنها: «رفع التدابير التقييدية الحالية (العقوبات) على من يدعم النظام، واستئناف علاقات التعاون مع الحكومة السورية».

(الأخبار)

إلى التوقيع على اتفاق بشأن إنشاء فريق لمراقبة وقف إطلاق النار، يضم خبراء من إيران وروسيا وتركيا، على أن يكون تحت إشراف الأمم المتحدة، إلى جانب مقترحات بشأن تبادل الأسرى». وأوضح أن الدول الثلاث اتفقت «على عقد الاجتماع المقبل على مستوى الخبراء، في يومي 18 و19 نيسان، في طهران».

قال رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري إن الوفد أجرى «مع كل من الأصدقاء الروس والإيرانيين مناقشات بناءً... تهدف إلى تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية والتنسيق الجهود من أجل مكافحة الإرهاب والفصل بين المجموعات المسلحة، وبين تنظيمي (داعش) و(جبهة النصرة) الإرهابيين والمجموعات المسلحة الأخرى التي لم توقع الاتفاق». وقال إنه «لم يتم تقديم أوراق رسمية... ولم يناقش أي وثائق باستثناء ورقة واحدة حول نزع الألغام والمتفجرات من مدينة تدمر الأثرية».

(الأخبار)

اعتذار إلى عبد الناصر

عبدالله السناوي

مناطق الضعف التي أودت بالتجربة كلها؟ الجهل بالتاريخ قضية أخرى. الفلسفة الاجتماعية لثورة يوليو بخياراتها وانحيازاتها غيّرت من التركيبة الطبقيّة للمجتمع المصري وفتحت الأبواب المغلقة أمام أبناء الأسر المتوسطة والفقيرة في الحصول على حقوقهم الأساسية في الحياة دون تمييز على أساس طبقي، والوزير نفسه واحد منهم. وقد كان نداء الدكتور طه حسين قبل «يوليو». أن يكون التعليم كالماء والهواء ملهماً لفتح تلك الأبواب. رغم الأصول الاجتماعية لأغلب الوزراء الحاليين لا يتورع بعضهم عن الحديث باستعلاء عن أبسط حقوق المواطنين، كأنها لعنة من مواريث «يوليو».

وزير عدل سابق قال: «إن أولاد الزباليين لا يدخلون القضاء». وأفضى التصريح إلى إقالته من منصبه دون أن يصحب ذلك أي تعديل في الأعراف الجارية تسمح لأبناء الطبقات الفقيرة بالالتحاق بالسلك القضائي.

كما أفضت تصريحات مماثلة إلى أزمات أخرى دون إعادة نظر في الطريقة التي يجري بها اختيار الوزراء، ولا في السياسات المتبعة.

وربما عُنف وزير الصحة على تصريحه تحت قبة البرلمان فأصدر بياناً ينفي ويرaug حتى تهدأ موجات الغضب التي اشتعلت على شبكة التواصل الاجتماعي ونالت من النظام كله.

القضية الحقيقية ليست هنا.

القضية الأولى بالاهتمام لهجة الاستعلاء على عموم

القضية ليست جمال عبد الناصر بقدر ما هي الخيارات الاجتماعية التي تحكم مصر الآن. قضية مبدأ ومستقبل لا حساب رجل وتاريخ.

لم يكن هجوم وزير الصحة على الزعيم الراحل تحت قبة البرلمان تفلتاً بالألفاظ بقدر ما كان تعبيراً عن خيارات تناهض أية فلسفة اجتماعية تنحاز إلى الأغلبية الساحقة من المواطنين.

بكلام مباشر، جرى التراجع عنه بادعاء تأويله، نسب إلى عبد الناصر مسؤولية تهawy المنظومة الصحية «عندما قال إن التعليم كالهواء والصحة مجانية لكل فرد»... ف«راح التعليم وراحت الصحة».

في كل حرف جهل بالتاريخ وإنكار للحقائق وتعال على أية حقوق اجتماعية.

لم يكن عبد الناصر هو صاحب عبارة إن «التعليم كالماء والهواء». أصغر تلميذ في المدارس الابتدائية يعرف أن صاحبها هو عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين.

من أزمة إلى أخرى، ومن تفلت إلى آخر، يطرح سؤال: «من أين يأتون بهؤلاء الوزراء؟».

ظاهرة التفلت في التصريحات الوزارية لافتة وتنطوي في بعض الأحيان على قدر غير قليل من الخفة التي تفتقد أبجديات الخطاب السياسي.

عندما تغيب السياسة فإن كل شيء في حالة انكشاف، وبعض الانكشاف جهل صريح.

وعندما تفشل في مهامك تبحث عن أسباب لا تعود إليك فتنسبه إلى تجربة انتهت منذ نحو نصف قرن لكنها لا زالت تلهم حتى اليوم الحقوق الأساسية في الصحة والتعليم والعمل والترقي الاجتماعي.

ما وراء الهجوم الآن على جمال عبد الناصر أهم وأخطر من الهجوم نفسه.

نص الهجوم تقليدي ومعتاد ممن يناهضون ثورة يوليو وخياراتها الاجتماعية، لكنه هذه المرة . كما لم يحدث من قبل طوال العقود التي أعقبت رحيل عبد الناصر . يصدر عن وزير مسؤول وتحت قبة البرلمان.

لماذا الصمت الرسمي على الوزير المتلف، الذي تعد تصريحاته إهانة للتاريخ الوطني كله قبل زعيم يوليو وعميد أدبها العربي؟

هل هو قبول بالتفلت دون حساب حقيقي، أو أدنى مراجعة للخيارات الاجتماعية التي تبدو الآن على قدر من التوحش غير المسبوق؟

لا يكفي أن يتراجع الوزير عن تصريحاته واصفاً عبد الناصر بـ«الزعيم الراحل الذي أسس المنظومة الصحية الحديثة»، أو أن يقول إنه لم يقصد تعريضاً بمبدأ مجانية التعليم.

ليست تلك هي القضية وإلا تحول التاريخ إلى فلكلور والقيم الاجتماعية المنصوص عليها في الدستور إلى موضوعات في الإنشاء، تستخف بها ثم تتراجع وكأن شيئاً لم يحدث.

أين الالتزامات الرئيسية؟

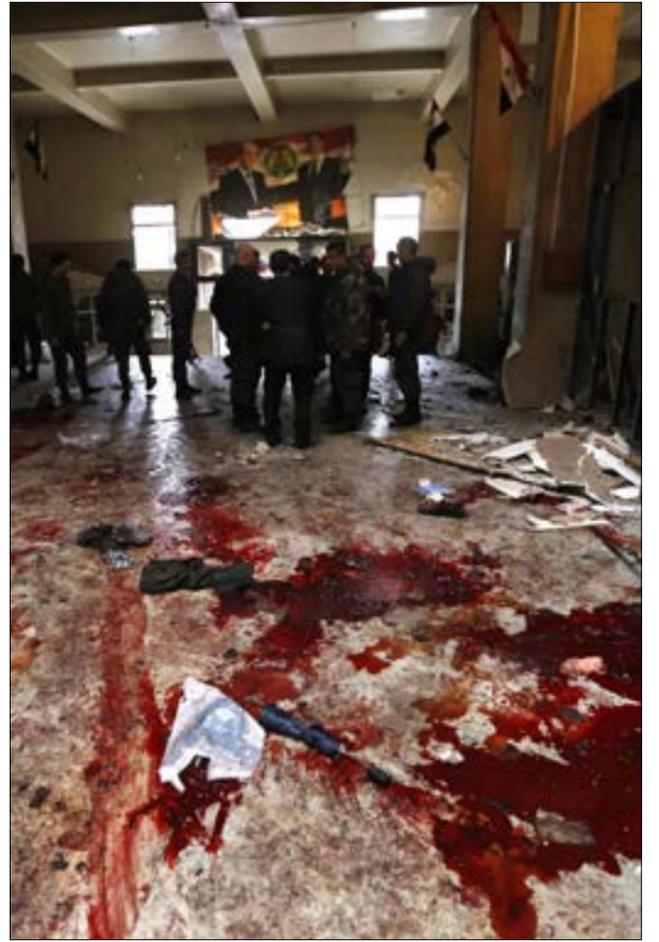
أين خطط النهوض بالتعليم والصحة وعدالة توزيع الأعباء في الإصلاح الاقتصادي؟

بالإجمال: أين الشرعية الدستورية؟ قضية العدل الاجتماعي لم تخترعها يوليو ولا أقدمت على مشروعه في البناء والتنمية والتحديث من فراغ. لا يولد شيء من فراغ ولا تؤلف المشروعات الكبرى على الهوى.

بناء السد العالي وتأميم قناة السويس وإعادة توزيع الأراضي الزراعية والتصنيع الثقيل ومجانبة التعليم وتوسيع الخدمة الصحية وإتاحة فرص العمل كلها توجهات طرحت قبل يوليو على المجال العام واكتسبت مشروعيتها من طموحها للبناء والتنمية والعدل الاجتماعي والالتحاق بعصر جديد يطل على العالم.

قيمة الدور الذي لعبته «يوليو» أنها نفذت ما تستطيع الأفكار الجديدة والطموحات الجسورة التي تولدت في المجتمع المصري بعد الحرب العالمية الثانية.

ولا يوجد مشروع واحد في التاريخ له أثر يلهم مغلق على نفسه، فهو يأخذ مما قبله ويضعه في التنفيذ، يتفاعل مع عصره وحققه، ويجدد زخمه بالإضافة والتفاعل والنقد. النقد طبيعي لأية تجربة في التاريخ شرط أن تتوافر المعارف الأساسية بها. أين أنجزت؟ ولماذا نجحت؟ وكيف انكسرت؟ أو أين مناطق القوة التي ألهمت التغيير؟ وأين



سلم الانتحاري سلاحه الفردي إلى عناصر حماية المبنى قبل دخوله إلى البهو (أ ف ب)

يوم دمشق الدامي: شبح 2012 فوق العاصمة

قد وضعها خارج المبنى قبل دخوله إليه. وأعقب تفجير قصر العدل ملاحقة القوى الأمنية ثلاثة مسلحين كانوا يحاولون المرور من منطقة الربوة، باتجاه أحياء وسط دمشق، ما أدى إلى اشتباك معهم. وأفضى الاشتباك إلى القاء القبض على اثنين منهم وفرار الثالث للاحتماء داخل أحد المطاعم، قبل أن يفجر حزامه الناسف بعدد من الموجودين في المكان. حصيلة التفجير الثاني بلغت 24 جريحاً، بينهم إثنان في حال خطرة، تم نقلهم إلى مستشفى المواساة، وسط العاصمة. وبحسب ما أفادت به مصادر لـ«الأخبار»، لقد كانت وجهة المسلحين العبور إلى جسر حديقة تشرين والانتقال إلى كل من أحياء المالكي والمزة وكفرسوسة. الشائعات حول استهداف الأحياء الثلاثة عبر تفجيرات جديدة، سرت بسرعة النار في الهشيم، برغم نفي السلطات المتكرر لأي تفجيرات أخرى. وتزامنت الشائعات مع توتر وفوضى سادا شوارع المدينة، بعد إغلاق شارع النصر حيث وقع التفجير الأول، إضافة إلى الطرق المؤدية من أوتستراد المرة إلى ساحة الأمويين، وفي محيط مستشفيات المنطقة، إفساحاً للمجال أمام سيارات الإسعاف لنقل الجرحى.

التفجيرات التي أخلت شوارع دمشق من المارة، إلا ممن اضطر للخروج من منزله، خلفت هدوءاً حذراً في مساء المدينة، خرقتة أصوات المدفعية السورية تقصف مواقع المسلحين في حي القابون، شمال غرب العاصمة. ومع تعرف العائلات إلى أبنائها الشهداء من ضحايا التفجيرين، توالى التساؤلات عن الوجهة التي انطلق منها الانتحاريون، ليتكهنوا من الوصول إلى مواقع رسمية سبق أن تم استهدافها مع بدايات الحرب السورية. ومن اللافت أن تفجير مبنى قصر العدل القديم في دمشق، هو الثاني الذي يضرب العاصمة خلال أسبوع، بعد استهداف سابق لمنطقة الشاغور القديم، والمجاور لموقع تفجير أمس.

بالتزامن مع بداية العام السابع لـ«الثورة السورية»، ضرب تفجيرات العاصمة دمشق، أحدهما استهدف قصر المدخل القديم، فيما وقع الآخر في مطعم على طريق الربوة. والحصيلة عشرات الشهداء والجرحى

دمشق - مرجع ما شبي

بدا يوم أمس في دمشق والذي «يحتفل» فيه البعض بالذكرى السنوية لاندلاع «الثورة السورية»، كأنه أت من جيب دمشق عام 2012. شائعات بالجملة شهدها الشارع جعلت سكان العاصمة يترقبون الأسوأ بعدما هز المدينة انفجاران دمويان، ذهب ضحيتهم عشرات المدنيين. الانفجار الأول ضرب شارع النصر على نخوم سوق الحميدية العتيق، حيث دخل رجل يرتدي لباساً مموهاً ويحمل سلاحه إلى القصر العدلي القديم، وسلم سلاحه الفردي إلى عناصر حماية المبنى الذين هموا بتفتيشه، قبل أن يندفع باتجاه البهو، ملقياً بنفسه نحو الداخل. كل ما يذكره المصابون هو صيحته «الله أكبر»، قبل أن يدوي انفجارٌ عنيف أحال المكان دماراً ودماءً يغطيها الغبار. جثامين الشهداء من رجال القانون والمراجعين تناثرت في بهو المبنى، لتبلغ حصيلة التفجير 36 شهيداً، إضافة إلى جرح 80 آخرين. ويعود العدد الكبير للضحايا إلى كون المبنى يحتفظ بالمراجعين الذين يلاحقون معاملاتهم الرسمية كالزواج والطلاق مع تجاوز الساعة الواحدة، حين يسرع هؤلاء إلى إتمام المعاملات قبيل انتهاء الدوام الرسمي، وهو الوقت الذي حدث فيه التفجير. وبحسب شهود كانوا في المبنى بالتزامن مع وقوع التفجير، فإن وحدات الهندسة تمكنت من تفكيك عبوة ناسفة، كان الانتحاري

مع سياسة الانفتاح الاقتصادي نشأت طبقة جديدة «تسمسر ولا تنتج»

المواطنين الفقراء، كأنهم لا لزوم لهم ولا حقوق يستحقونها من تعليم وصحة منصوص عليهما في الدستور الذي أقسم الوزير على احترامه.

أرجو أن نتذكر أن إهدار الحقوق الاجتماعية الأساسية السبب الجوهري لثورة «يناير» التي أطاحت بحكم الرئيس حسني مبارك، وأن رفع صور جمال عبد الناصر دون غيره في ميادين الغضب والثورة يعود إلى تجربته الاجتماعية قبل أي شيء آخر، فهو «أبو الفقراء».

كأي تجربة أخرى في التاريخ لم تكن «يوليو» مبرأة من الأخطاء التي تستحق النقد.

ليس من بين تلك الأخطاء الفلسفة الاجتماعية التي تبنتها وانحازت بمتقضاها إلى فقراء هذا البلد.

أفضل ما في «يوليو» تجربتها الاجتماعية التي لا تضارعهما تجربة أخرى في التاريخ المصري كله منذ فجر الضمير، بالإضافة إلى معاركها التي انحازت فيها لقضايا التحرير الوطني باتساع العالم العربي والقارة الإفريقية والعالم الثالث بأسره.

لم تكن مصادفة أن تقويز تجربة يوليو الاجتماعية ترافق مع تراجع الدور المصري في محيطه وقارته وعالمه، كأنه انقلاب مزدوج.

مع سياسة الانفتاح الاقتصادي نشأت طبقة جديدة «تسمسر ولا تنتج» مثلت القاعدة الاجتماعية لسياسة التسوية مع إسرائيل والتخلي عن أي دور تحرري.

عندما جرى تجريف أية مكاسب اجتماعية وبيعت وحدات القطاع العام وأغلب المصانع بما وصف بأنه بـ«تراب الفلوس» وحصد من أطلق عليهم في السبعينيات «القطط السمان» ثمار النصر في أكتوبر بدأت صفحة جديدة في التاريخ المصري نالت من أدوارها وأوزانها بفداحة.

بوضوح كامل فإن القضية الآن ليست جمال عبد الناصر بقدر ما هي المستقبل المصري نفسه.

لا مستقبل بلا عدل اجتماعي ولا استقرار ولا أمل في استعادة مصر لأدوارها.

ذلك هو الموضوع الحقيقي للاعتذار لجمال عبد الناصر، وقبله للمصريين العاديين الذين يتطلعون لحقوق اجتماعية أهدرت عن سبق إصرار وترصد.

فلسطين

هنية لرئاسة المكتب السياسي لحماس: إعادة وصل ما انقطع مع طهران

مع بداية الشهر المقبل، ستعلن «حماس» انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي الجديد. التوافق على الاسم كان سيد الموقف، ولم يبق سوى التفاصيل اللوجستية لانتقال «أبو العبد» من غزة إلى مكان إقامته الجديد. من أولى مهماته إعادة العلاقة مع محور المقاومة إلى ما كانت عليه

قاسم س. قاسم

شارفت «حركة المقاومة الإسلامية» على الانتهاء من انتخاباتها الداخلية. تجمع غالبية قيادات الحركة على أن القيادي إسماعيل هنية هو الرئيس المقبل للمكتب السياسي الجديد. وتضيف مصادر قيادية إن من المتوقع (إعلان أسماء أعضاء المكتب أوائل نيسان المقبل). انتخاب هنية رئيساً للمكتب السياسي، جاء بعد مشاورات ومراجعة داخلية طويلة أجرتها الحركة. في إحدى مراحل النقاش، دار الحديث حول إعادة المنصب إلى القيادي موسى أبو مرزوق، لأنه كان يشغله وتخلّى عنه بعد اعتقاله في الولايات المتحدة الأميركية عام 1995. لكن، بعد تسريب صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية تسجيلاً صوتياً له كان يهاجم فيه الجمهورية الإسلامية، انخفضت حظوظ الرجل، وخاصة أن المهمة الأساسية للمقاومة على عاتق أي رئيس مكتب سياسي جديد ستكون إعادة العلاقة مع إيران إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة السورية.

تدرك قيادات «حماس» صعوبة تقبل شارعها العودة إلى طهران، لكن المراجعة الطويلة أدت إلى أن من المسلم به أن المقاومة والعسكر بحاجة إلى هذه العلاقة، لأن إيران هي الدولة الوحيدة المستعدة لتقديم السلاح. تكمل المصادر في «حماس»: «بعض الدول العربية تدعم الحركة بالمال، وهناك دول أخرى تشعر بالحرص في دعمنا، لكن إيران هي البلد الوحيد الذي يقدم السلاح

وينقل الخبرات العسكرية إلينا». لذلك، بعد انتخاب هنية رئيساً للمكتب السياسي، سيذهب في جولة إلى عدد من العواصم العربية والإسلامية، وستكون الجمهورية الإسلامية من ضمن الدول التي سيزورها. كما تجزم المصادر بأن «الزيارة ستنتج بعد لقاء مع مرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي». تتحدث قيادات الحركة بيقين مطلق عن أن هنية هو «الرئيس المقبل»، ولا تتوقع مفاجآت بعدم انتخابه. أما أبو مرزوق، فقالت إنه قد يبقى نائباً للرئيس.

ماذا عن خالد مشعل؟ تضيف إنه «قد يكون عضواً في الشورى، ومن المرجح أن يرفض أي دور وذلك إفساحاً في المجال للقيادة الجديدة لإدارة الأمور من دون تأثيره المباشر». لكن سيكون لأبو الوليد تأثيره، فهو كان رئيساً للمكتب السياسي لعشرين عاماً، والعديد من عناصر الحركة يدينون

المهمة الأساسية على عاتق أي رئيس جديد ستكون إعادة العلاقة مع إيران (أي بي إيه)

من انتخاب القيادي يحيى السنوار لقيادة المكتب السياسي في غزة، يجهز للخروج من القطاع بصورة دائمة كي يستطيع قيادة الحركة من الخارج، ما يتيح له المجال في التحرك والسفر. أما عن مكان إقامته، فقالت المصادر إن هناك خيارات عدة، منها أن «تكون إقامة رئيس المكتب السياسي في مكانين يتنقل بينهما، الأول في العاصمة القطرية الدوحة... أما العاصمة الثانية، فلم يتفق عليها بعد، علماً بأن بيروت من ضمن الخيارات المطروحة».

بالتزامن مع إعلان أعضاء المكتب الجدد في الموعد المذكور، ستعلن الحركة وثقتها السياسية الجديدة. وقالت قيادات في «حماس»، إنه «منذ خمس سنوات جرى التباحث لضرورة إطلاق وثيقة جديدة... وفي العامين الماضيين بدأنا بالتشاور على بنود الوثيقة الجديدة، التي أخذت

بالتزامن مع إعلان النتائج، سنشهر الوثيقة السياسية الجديدة للحركة

في الحسبان 25 عاماً من عمل الحركة وتطورها الفكري والعقائدي». وأكدت أنه «لا علاقة للوثيقة بأي تقارب مع أي دولة عربية أو بما يحدث في بعض البلدان». الهدف منها هو تعبير عن مواقف الحركة لقطع الطريق على اللغط حول بعد الأمور». وتتضمن الوثيقة «تعريف الحركة للصراع مع العدو الإسرائيلي وعلاقتها بالأمة العربية والإسلامية».

لم تذكر الوثيقة «الإخوان المسلمون» ولم تعرّف «حماس» بالذراع الضاربة، لكن أحد قادة الحركة قال: «لا ننكر أصولنا الإخوانية، ولكن لم نكن يوماً مرتبطين بالإخوان في مصر تنظيمياً». كذلك، تنطرق الوثيقة إلى نظرة الحركة إلى المسيحيين في فلسطين واعتبارهم مكوناً أساسياً في المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى وضع المرأة الفلسطينية. هذا التحديث رافقه تطور مستغرب بالنسبة إلى حركة نادت لتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، إذ تتضمن الوثيقة اعتراف «حماس» بدولة على حدود عام 67. هنا تشرح المصادر نفسها أن هذا الاعتراف يأتي ضمن سياق يتحدث عن ضرورة تحرير كل فلسطين... وقلنا إننا لا نمانع في إقامة دولة على حدود 1967 عاصمتها القدس، لكننا في المقابل لم نعترف بإسرائيل، ما يعني حقناً في المقاومة».

وتابعت القول: «الاعتراف بدولة في حدود الـ 67 هو لفتح المجال لشركائنا في الوطن، لكننا بالتأكيد لن نغير قناعاتنا بضرورة قتال العدو الإسرائيلي وتحرير كل الأرض». ووفق أحد قادة الحركة، فإن «هذه الوثيقة لم تقرر بهدف التقارب مع مبادرة مبعوث الرباعية الدولية طوني بلير الذي سعى إلى تهدئة طويلة الأمد مع العدو، إذ إن انتخاب السنوار رئيساً للمكتب السياسي في غزة وضع حداً لمثل هذه الشائعات». وواصل: «انتخاب السنوار أوصل رسالة إلى الجميع، مفادها أننا حركة مقاومة، فالسنوار معروف بأنه من أشد وأقوى المؤمنين بالعمل المقاوم... خلال الـ 100 يوم المقبلة، سينفذ السنوار خطاً عدة: منها تشكيل حكومة ظل لإدارة شؤون غزة، ثم الاهتمام بالشأن التنظيمي الداخلي».



العراق

البرلمان يستجوب حيدر العبادي اليوم: نرفض اتهامنا بالفساد

ردّ رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، أمس، على رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بدعوته إلى «حضور جلسة مجلس النواب ليوم الخميس (اليوم) لمناقشة الموازنة الاتحادية لسنة 2017 وتنفيذها».

وجاءت دعوة الجبوري رداً على

يستجوب البرلمان أيضاً رئيس «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»

تصريحات العبادي، أول من أمس، في مؤتمره الصحافي التي أعلن فيها أن «حربه المقبلة - بعد معركة الموصل - ستكون على الفساد»، كاشفاً أن النواب «حولوا 50 مليار دينار من تخصيصات الفقراء إلى

رواتبهم... ولن أسكت عن ذلك». واتهمت مصادر مقربة من العبادي، في حديث إلى «الأخبار»، ووقوف نواب ائتلاف «دولة القانون» (برئاسة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي) بالوقوف وراء ذلك، فيما نفت مصادر الأخير أن يقوم نواب الائتلاف بذلك، محملة العبادي مسؤولية «انهيار الدولة وتقديم التنازلات وعدم القدرة على تحمل مسؤولية قيادة البلد». وبدأ الكباش بين العبادي والجبوري بعدما طعنت الحكومة بـ 21 بنداً من بنود موازنة 2017، مطالبة مجلس النواب بإلغاء 15 فقرة، وإعادة صياغة فقرات أخرى. وتضرب الطعون المقدمة محتوى الموازنة، الأمر الذي يفرض على البرلمان مراجعتها، وإعادة احتسابها مجدداً.

ولن يكون العبادي وحيداً في «قصف استجواب البرلمان»، بل سيشاركه أيضاً رئيس «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» سريست مصطفى، من قبل النائب عن كتلة «الأحرار» (التيار الصدري) ماجدة التميمي، وفق «الدائرة الإعلامية لمجلس النواب». ونفت مواقع إخبارية عن مصدر مسؤول في «المفوضية»، عدم ورود أي كتاب رسمي من مجلس النواب إلى المفوضية، معتبراً ما قبل ليس إلا «تصريحات إعلامية من قبل بعض النواب».

في سياق آخر، التقى العبادي أمس، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، حيث «بحثنا الأوضاع في المنطقة، ومحاربة الإرهاب والانتصارات المحققة على عصابات داعش، إضافة إلى أعمال القمّة العربية المرتقبة»، وفق مكتب العبادي الإعلامي، الذي أمل أن «يكون مؤتمر القمة المقبل محل

توافق بما يفضي إلى وضع الحلول ودعم العمل العربي المشترك». وأعرب أبو الغيط عن دعمه للعبادي، مؤكداً على الوقوف إلى جانب «هذه النوجهات والطروحات».

ميدانياً، أعلنت «الشرطة الاتحادية»، أمس، سيطرتها على أحد الجسور الرئيسية على نهر دجلة، حيث تقدمت باتجاه «الجامع النوري الكبير»، الذي أعلن منه زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، «قيام دولة الخلافة في حزيران 2014».

وبالسيطرة على «الجسر الحديدي»، والذي يربط القاطع الشرقي من الموصل بالمدينة القديمة في قاطعها الغربي، تصبح القوات الحكومية مسيطرة على ثلاثة جسور من أصل خمسة، تربط ضفتي نهر دجلة. بدوره، أعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» عبد الأمي يارالله، فرض القوات الأمنية و«الحشد الشعبي»

السيطرة على ناحية بادوش إلى الشمال الغربي من مدينة الموصل، لافتاً إلى أن القوات استعادت أيضاً قرية تل الرئيس، والضفة الغربية لنهر دجلة لتقطع بذلك كل الطرق والإمدادات على مسلحي «داعش» في الموصل.

وكان العبادي، قد أعلن أول أمس أن «العراق أبعد داعش إلى خارج الحدود»، لافتاً إلى أن «المعركة معه باتت في مراحلها النهائية». ودفع تصريح العبادي وزير الموارد المائية حسن الجنابي إلى التوقع بأن «تحرير كامل مدينة الموصل سيكون في نهاية الشهر الحالي»، في مؤتمر صحافي في تركيا. وأضاف إن «الحكومة العراقية ستبقي قنوات التواصل مع تركيا مفتوحة مهما حدث بشأن معسكر بعشيقه (شمال شرق الموصل)».

(الأخبار)

فضيحة جديدة تربط فيون بربك الأعمال فؤاد مخزومي

المالية Filmac وبنك Oddo ومكتب المحاماة Ricol & Lasteyrie بقيمة إجمالية قدرت بـ 750 ألف يورو. لكنه تستر على صلات شركته بـ FPI. واعتبرت الصحيفة أن إخفاء فيون ارتباطاته المالية بمخزومي زاد من الشبهات التي تحيط بالعقد الغامض الذي وقّعه مع شركة FPI لتسهيل صفقة كانت هذه الشركة تتطلع إلى إبرامها في مطلع العام الماضي. صفقة أحيطت فحواها وبنودها بالسرية التامة، إذ رفض الناطق باسم FPI في فرنسا ريجيس لوفوير، كشف تفاصيل هذه الصفقة، مكتفياً بالقول إن «الشركة فكرت في مشروع محدد، لكنه لم ير النور. ولا ترغب في الكشف عن فحواه، حتى لا يعرف منافسوها ما كانت تفكر به في مطلع 2016». أما المستشارية الإعلامية لفيون، مريم ليفي، فقد اعترفت بأن هذا العقد موجود بالفعل، لكنها رفضت كشف المزيد عن فحوى الصفقة وقيمتها المالية. وغير معلوم إن كانت الصفقة المشار إليها تتعلق بفرنسا أو بإحدى دول الخليج، التي تمثل السوق الاعتمادية للأنابيب التي تنتجها شركة مخزومي، والتي يمتلك فيون شبكة علاقات قوية فيها، بوصفه رئيس حكومة سابقاً، وخاصة في قطر.

واستغربت «ميديا بارت» الخفة التي تعامل بها فيون في هذه القضية. فهو كان قد أعلن ترشحه رسمياً للرئاسة الفرنسية عندما تعاقده مع شركة FPI. ولم يكن يخفي عليه أن فؤاد مخزومي شخصية مثيرة للجدل، حيث سبق أن أثيرت حوله شبهات تمويل غير شرعي لحساب حزب المحافظين في بريطانيا. كما أنه تسبب، عام 1995، في استقالة وزير الدفاع البريطاني جوناثان آينكن، وسجنه لاحقاً، على خلفية صفقة سلاح مشبوهة.

وأضافت الصحيفة إن فيون لم يكن يجهل تلك الخلفيات، لكن ذلك لم يمنعه من الارتباط بصلات وثيقة بفؤاد مخزومي، الذي كان يعتبره صديقاً، وأقام مأدبة على شرفه في بيروت، عام 2014. ووصفت «ميديا بارت» العلاقة بين الرجلين بأن مخزومي كان يلعب دور «سمكة القيادة» Poisson pilote لحساب فيون في الشرق الأوسط، وفق تعبير مجلة Intelligence online، في إشارة إلى صنف من الأسماك الصغيرة التي ترافق أسماك القرش وتساعد في توجيهها نحو الضحايا التي تريد اقتراسها!

إلى جانب الفحوى الغامضة للصفقة التي تعهد فيون بتسهيلها لشركة مخزومي، يحيط الغموض أيضاً بالقيمة المالية التي يتقاضاها مرشح الرئاسة الفرنسي، وهل صرح بذلك لمصلحة الضرائب أم لا؟ مستشارة فيون الإعلامية مريم ليفي، قالت لـ «ميديا بارت» إن المقابل المادي الذي نص عليه العقد كان من المفروض أن يتخذ شكل «عمولات على الفوائد»، في حال إبرام الصفقة. «لكن الصفقة لم تتم، وبالتالي لم تكن هناك عمولات إلى غاية وقف نشاطات شركة الاستشارات التابعة لفيون في نهاية العام الماضي».

أما الناطق باسم شركة المخزومي، ريجيس لوفوير، فأكد بدوره أن العقد كان ينص أساساً على «عمولات على الفوائد»، لكنه قال إن فيون «تقاضى مبالغ بحدود 10 أو 20 ألف يورو. وتوقف الأمر عند ذلك الحد»، مضيفاً إن تلك المبالغ «لا تقارن بما دار الحديث عنه بخصوص شركة Axa»، وكان فيون قد اعترف، في شباط الماضي، بأنه تقاضى من Axa قرابة 200 ألف يورو في الفترة الممتدة من 2012 حتى 2014.

رجل الأعمال ورئيس حزب «الحوار الوطني» اللبناني، فؤاد مخزومي. ووفقاً لما نشرته «ميديا بارت»، فإن شركة الاستشارات المالية 2F Conseil التي أسسها فيون عام 2012، أبرمت عقداً تحيط به شبهات فساد قوية مع «شركة المستقبل للأنابيب» (FPI)، التي يملكها مخزومي، ومقرها دبي،

العقد بين الطرفين كان ينص أساساً على «عمولات على الفوائد»

والتي تقوم بإنتاج أنابيب النفط في السعودية وتسويقها في دول الخليج. ولفتت الصحيفة إلى أن فيون تفادى الحديث عن علاقاته المالية بمخزومي، حين اضطر إلى عقد مؤتمر صحافي في 6 شباط/ فبراير الماضي، بخصوص نشاطات شركة الاستشارات التابعة له. واعترف فيون آنذاك بأن شركته ارتبطت بعقود مالية ضخمة مع شركة التامينات AXA وشركة الاستثمارات

كشفت موقع «ميديا بارت» الفرنسي، أمس. فضيحة جديدة للمرشح إلى الانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا فيون. بعقده مطلع عام 2016 صفقة مالية غامضة مع رجب الأعمال اللبناني فؤاد مخزومي



تفادى فيون سابقاً الحديث عن علاقاته المالية بمخزومي

باريس - عثمان ترغارت

فجرت «ميديا بارت»، رائدة الصحافة الاستقصائية الإلكترونية في فرنسا، فضيحة مالية جديدة تضاف إلى سلسلة الفضائح التي تلاحق، منذ أشهر، مرشح اليمين والوسط لانتخابات الرئاسة الفرنسية، فرنسوا فيون. وكشفت الصحيفة أن فيون ارتبط، في مطلع 2016، بصفقة مالية غامضة ومثيرة للجدل مع

استراحة

2533 sudoku

								6	8
		2	3					4	5
8		9	5		6				
	5		2	3				9	
	1							3	
	8			6	1			5	
6	4								
	3	2		5	4				9
				8	3			2	

حل الشبكة 2532

7	8	2	6	3	5	4	1	9	
6	9	1	4	8	2	5	7	3	
5	4	3	7	9	1	8	2	6	
3	6	9	2	7	8	1	5	4	
1	2	4	5	6	9	3	8	7	
8	5	7	3	1	4	6	9	2	
4	1	6	8	2	7	9	3	5	
9	7	5	1	4	3	2	6	8	
2	3	8	9	5	6	7	4	1	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2533

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر وكاتب قصص قصيرة وناقد أميركي (1809-1849) وأحد رواد الرومانسية الأميركية. مات في سن الأربعين وما زالت أسباب وفاته غامضة

5+2+4+3+7+1 = الخائن وناقض العهد ■ 8+9+6 = ضمير منفصل ■ 11+10 = سهل ونهر إيطالي

حل الشبكة الماضية: هنى عادل ظاهر

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 2533

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- ضابط إيقاع وملحن ومنتج موسيقي لبناني - 2- عاصمة أوروبية - من المعادن الثمينة - 3- والد يوسف وإخوته كما جاء في كتاب التوراة - دائم إلى الأبد - 4- عجز - أولاد بقر الوحش - 5- برّة رسمية - أول أقمار - 6- ممثلة مصرية وفنانة إستعراضية من أصل أرمني - خلاف ساحلي - 7- أبطال الثورة - عصا ضخمة كعصا الفأس والمعول - 8- من العائلات الدرزية الكريمة - ضمير متصل - 9- مثل ونظير - إسم لهضبة بركانية بالجزبال الصخرية في ولاية ويومنج الأميركية ولنهر أميركي من روافد ميسوري - 10- نخات لبناني راحل درس الفن في مدينة روما الإيطالية

عمودي

1- شهر هجري - 2- إبتعادي عن الإثم وكفي عن الشبهات والمعاصي - مدينة فرنسية - 3- إيل وجمال - الأصل في البناء - 4- يستعمل المكواة - خط عسكري تمّ بناؤه على طول شرق قناة السويس بعد حرب 1967 لمنع عبور القوات المصرية - 5- من عواصم اليونان القديمة - أداة إستثناء - 6- متشابهاً - عصا طاعة الوالد - عكسا أكسبه بعض الألوان - 7- دولة أوروبية - صب الماء صباً متتابعاً غزيراً - 8- مطر خفيف وضعيف - إسم يُطلق على شعوب أفريقيا الجنوبية الزنوج - 9- ذوو القرى - إبن الأوى بالعامية - 10- إسم أطلق قديماً على آسيا الصغرى في تركيا إزدهرت فيها المسيحية في القرون الأولى - أصلح العمل

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- الحمدانيون - 2- حمورابي - يا - 3- تانغ - بحص - 4- رب - كويتي - 5- الثوب - يافا - 6- مارن - عود - 7- لبيح - نربا - 8- أيف - نس - 9- يم - لب - يراع - 10- تابوت العهد

عمودي

1- أحيرام - زيت - 2- لم - بلال - ما - 3- حوت - ثرية - 4- مراكون - لو - 5- دانوب - جابت - 6- ابغي - 7- ني - تيونفيل - 8- بيدار - رع - 9- ويح - بناء - 10- ناصر الأسعد

لقاء ترامب - ابن سلمان: وعود بالعودة إلى ما قبل 2012

لم تكن البيانات الصادرة عن البيت الأبيض وعن المسؤولين السعوديين، عقب لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مخالفة للتوقعات. على العكس تماماً، كانت واضحة في نقل الفكرة الأساسية التي سيعمل

وفيها الطرفان، في الفترة المقبلة، ألا وهي «مواجهة إيران»، على اعتبار أنها «تهديد للمنطقة».

أمس، التقى الطرفان للمرة الأولى. ووفق ما صدر عن الاجتماع والغداء الذي جمعهما، فقد عرّف ابن سلمان ترامب على رؤيته لـ «العام 2030»، وأثنى على جهود لمنع دخول مواطنين من دول عدّة ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

وفيما خرج ابن سلمان بوعود بـ 200 مليار دولار على شكل استثمارات أميركية في السعودية، إلا أن الأهم كان حصوله على تلميحات بعودة السياسة الأميركية في المنطقة إلى ما قبل عام 2012، أي تأكيد غير مباشر على أن «المنكفات» بين السعودية والرئيس السابق باراك أوباما ولت إلى غير رجعة.

وخارج إطار البيانات العلنية، تبقى «خطة ترامب الكبرى» التي لا بد أن يكون قد تطرق إليها مع ابن سلمان، فوفق سايمون هنديسون في معهد «واشنطن لسياسات

إلى غير رجعة.

وكأن نتجها هو، الشهر الماضي». وكان ترامب قد صرّح، حينها، عن السعي «للتوصل إلى مبادرة سلام جديدة وعظيمة، ليس فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بل ستتضمن الكثير من الدول العربية الأخرى».

وفي هذا السياق، فقد اكتفى البيان الصادر عن البيت الأبيض، عقب اللقاء، بالإشارة إلى أن ترامب أعرب لابن سلمان عن رغبته في التوصل

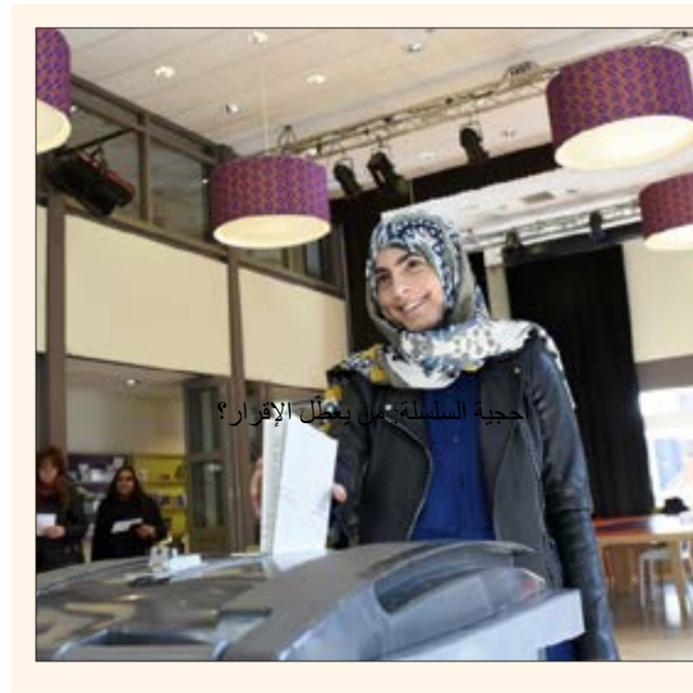
إلى غير رجعة.

إلى تسوية عادلة وشاملة للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، واستمرار المباحثات بين السعودية وأميركا، للمساعدة في التوصل إلى حلول لقضايا المنطقة.

وفيما أشار مستشار ابن سلمان، في بيان، إلى أن الاجتماع شكّل «نقطة تحول تاريخية» في العلاقات السعودية - الأميركية، فقد أفاد بيان البيت الأبيض بأن ترامب ومحمد بن سلمان أصرا فريقيهما باتخاذ خطوات جديدة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعودية، على الأصدعة السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية والاجتماعية. وأوضح البيان أن ترامب ومحمد بن سلمان أكدوا أهمية مواجهة أنشطة إيران المزعومة للاستقرار، مع مواصلة تقييم الاتفاق النووي.

كذلك، أعرب ترامب عن دعمه لتطوير برنامج أميركي - سعودي جديد، يركز على الطاقة والصناعة والبنية التحتية والتكنولوجيا، باستثمارات تتجاوز قيمتها 200 مليار دولار، خلال السنوات الأربع المقبلة. وأفاد بيان البيت الأبيض بأن الدولتين أكدتا الرغبة في مواصلة المباحثات الثنائية، من أجل تعزيز الاقتصاد العالمي.

(الأخبار)



جبهة السلسلة قبل إعلان الإقرار؟

فاز الحزب الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء مارك روتي بمعظم المقاعد في انتخابات أمس (31 مقعداً). في حين حلت ثلاثة أحزاب، بينها «حزب الحرية» اليميني المتطرف، بالتساوي في المركز الثاني (19 مقعداً). بحسب النتائج الأولية للانتخابات التشريعية الهولندية الصادرة مساء أمس. وشهدت الانتخابات نسبة مشاركة مرتفعة جداً بلغت 81 في المئة، فيما أحاط بها الترقب والاهتمام العالمي مع اعتبارها بمثابة امتحان لأوروبا المقبلة على انتخابات رئاسية فرنسية وانتخابات تشريعية ألمانية. في ظل صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة.

(أ ف ب)

اليمن

سخونة جبهة نهم: استماتة لقوات هادي

صنعاء - رشيد الحداد

تتواصل المعارك في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، حيث تظهر القوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي استماتة في هذه الجولة، كما تقرّ بذلك مصادر ميدانية متابعه للمعارك، لكن ذلك قوبل بتصدّد كبير من الجيش و«اللجان الشعبية».

على صعيد مواز، تواصلت الضربات النوعية للجيش، وآخرها أمس، إذ قُتل عدد من القيادات الرفيعة، منهم قائد جبهة نهم في قوات هادي محمد فرج القطراني وسبعة من مرافقيه بانفجار لغم أرضي، إضافة إلى مقتل القيادي عبد الرب حمد شتران، الذي قاد الهجوم على سلسلة جبال يام.

ووسط غارات كثيفة تشنّها طائرات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، حاولت قوات هادي أمس التقدم

باتجاه جبال يام والعقران والقرب والقنصين في نهم، لكن المشاهد التي يبثها «الإعلام الحربي» تؤكد استمرار التصدي لتلك المحاولات. وسُجّلت اشتباكات متواصلة استمرت قرابة تسع ساعات، وانتهت بسقوط المزيد من القتلى والجرحى، فيما شرحت مصادر ميدانية أن الهجوم الأخير نُفّذ من ثلاثة اتجاهات.

ورغم وصول تعزيزات عسكرية جديدة إلى قوات هادي خلال اليومين الماضيين، فقد قوبلت بتعزيزات مماثلة لدى الجيش و«اللجان الشعبية»، علماً بأن مصادر عسكرية موالية لـ «التحالف» ادّعت أمس سيطرتها على موقعين من أكثر المواقع الجبلية وعورة، هما التبة الحمراء (تلة جبلية) وجبل القنصين في نهم، مضيفة أن «عملية تحرير صنعاء سيكون محوراً منطقة خولان جنوب العاصمة». لكن هذه التصريحات رأى فيها مراقبون اعترافاً ضمنياً بصعوبة المعركة في جبال يام.

وفيات

انتقلت الى رحمة الله تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة سلوى يوسف الخليل

(زوجة المرحوم عبد الصاحب حلاوي)

والدتها: المرحومة الحاجة خديجة رميتي اشقاؤها: المرحوم توفيق - أحمد - المرحوم النائب والوزير الدكتور علي - عفيف الخليل .

شقيقاتها: المرحومة لمعات زوجة المرحوم جميل حيدر - الحاجة أوهيلا زوجة المرحوم اللواء يوسف سلوم .

ووريت الثرى امس الأربعاء 15 آذار 2017 في جبانة الخراب في صور .

تقبل التعازي للرجال اليوم الخميس 16 وغدا الجمعة 17 الجاري في منزل ابن شقيقها الاكبر الدكتور يوسف الخليل في حارة صور القديمة .

وللنساء طيلة ايام الاسبوع في منزل شقيقها المرحوم الدكتور علي الخليل .

ويقام يوم الاحد الواقع في 19 آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاتها الساعة العاشرة والنصف صباحا فتتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء للرجال في نادي الامام الصادق (ع) وللنساء طيلة النهار في منزل شقيقها المرحوم الدكتور علي الخليل .

وتتقبل العائلة التعازي في بيروت نهار الاثنين 20 آذار من الساعة الثانية حتى السادسة عصرا في نادي خريجي الجامعة الاميركية .

بمزهد من الأسى واللوعة ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم المهندس علي محمد مروه

المنقل إلى رحمته تعالى الأربعاء 15 / 3 / 2017 والدته: سميا بدر الدين زوجته: أنجو أحمد اسماعيل أولاده: جاد، زوجته مهى شومان رواد

نور، زوجة مازن عبدالله فرح شقيقاه: أحمد، زوجته رلى خليل المهندس إحسان زوجته سلوى كلش شقيقاته: ليلى، زوجة هاني ناصر نجاة، زوجة المرحوم حسن شرارة، بيداء، زوجة عمر معتوق زهرة

الدكتورة هيام، زوجة الدكتور فؤاد أيوب ناديا، زوجة يوسف فرحات شقيقا زوجته: غياث، زوجته مهى اللبان

علاء، زوجته مودي قريطم شقيقات زوجته: شندا رنا، زوجة الحاج عبد اللطيف صلاح ربي، زوجة الدكتور غسان حمادة سيصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من يوم الجمعة في 17 آذار 2017 في بلدته حدائة، قضاء بنت جبيل.

التجمع للانطلاق الساعة التاسعة صباحاً قرب بن معتوق .خلدة تقبل التعازي طيلة يومي الخميس والسبت في 16 و 18 آذار 2017 في منزل شقيقه أحمد الكائن في بدارو - شارع جورج كاترو - بناية الخليل ط 2.

الثالث يوم الأحد الواقع في 19 آذار 2017 في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي في الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

الأسفون: آل مروه، اسماعيل، بدر الدين، عبدالله، شومان، خليل، كلش، ناصر، شرارة، معتوق، أيوب وفرحات.

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العلي العظيم تسليماً بقضاء الله وقدره ، ننعى اليكم وفاة فقيد الشباب والاعتراب المرحوم

الدكتور السيد عماد فضل الله والده: المرحوم السيد محمود فضل الله.

والدته: الحاجة فاطمة محمود بري.

زوجته: السيدة سوسن بري (كريمة دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري).

أولاده: المحامي محمود- الدكتور علي - ربما - سيلان .

أخوته: السيدان جهاد وحسان. أخواته: أمال (زوجة الدكتور حسان شويطو) - نوال (زوجة الدكتور ماجد فضل الله) - انصاف (زوجة الدكتور حسن مقلد) - ربما (زوجة الدكتور وسيم يونس).

اعمامه: المرحومين السيد فضل الله - والسيد خليل - الدكتور حسن- الدكتور يوسف .

وسيوارى جثمانه الطاهر في الثرى يوم الجمعة الواقع في 17 آذار 2017 قبل صلاة الظهر في جبانة بلدته القليلة - قضاء صور.

ذكرى اسبوع وبناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاليمية ، سيقام احتفال تابيني ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك يوم الاحد الواقع في 19/3/2017 الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدة القليلة - قضاء صور.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم السبت 18 آذار للرجال في منزل عمه السيد الدكتور حسن فضل الله.

وللنساء: في منزل الفقيد في منطقة (عمران) - القليلة . وفي بيروت يوم الثلاثاء الواقع في 21 آذار 2017 في الجمعية الاسلامية - جانب امن الدولة وذلك من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السادسة مساء .

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر والثواب الراضون بقضاء الله وقدره: آل فضل الله- آل بري وأنساء الفقيد وعموم اهالي بلدات القليلة وتبنين وعيناتا الفاتحة

'من أمن بي وإن مات فسيحياً' زوجة الفقيد: رينيه فارس زهرا ابنه: المهندس جان بيار وعائلته ابنته: كريستال زوجة مروان عمانوئيل وعائلتهما اشقاؤه: انطوان وعائلته، الدكتور رامح والدكتور بيتر جان جرجس الشاعر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الواحدة ظهراً اليوم الخميس 16 الجاري في كنيسة القديسة صوفيا - الصفرا التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت 17 و 18 آذار 2017 من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة مساءً في صالون كنيسة القديسة صوفيا - الصفرا.

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
صالح علي اسماعيل	3286026	RR160369643LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدن
التكليف 347

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وفيق علي ناصر	208462	RR160367925LB	2016/12/2	2016/12/8
شركة البساتين AL BASSATIN ش.م.م.	2475845	RR160367157LB	2016/12/2	2016/12/8

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدن
التكليف 347

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سلمان مفلح شكر	126229	RR160368002LB	2016/12/19	2016/12/29
مفلح علي شكر	126231	RR160368016LB	2016/12/19	2016/12/29
امين علي الجمال	2460185	RR160368135LB	2016/12/20	2016/12/28

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدن
التكليف 347

يعلن اتحاد بلديات منطقة جزين
عن نيته اجراء مزايدة عمومية لزوم استثمار
معمل توضيب الزيتون على أن يتم فض
العروض بتاريخ 1/4/2017.
للاستفسار الاتصال على الرقم التالي: 07/781333
مدير اتحاد بلديات منطقة جزين
جورج المعلوف

حلوب

البيع او للإيجار

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
- بناء حديث وفخم \$2900
للمتر المربع
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغرٍ \$150000
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية غاردينيا 89 م2 بناء جديد
وفخم \$900 شهرياً ستة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

بعيدا - اليرزه شقق م2 365 و م2 290 م2
بمواصفات بناء أوروبية
Le Simon Real Estate 03/362009

* صالات بمساحات مختلفة تصلح
للمصارف والشركات والاندية
الرياضية والمعارض
Le Simon Real Estate 03/362009

* أرض مساحة 1000 م2 في أفخم
شوارع الحازمية مار تقلا \$ 2800000
عمار 50/165
Le Simon Real Estate 03/362009

* الجمهورية الطريق العام أرض مساحة
2000 م2 تصلح لمصرف أو شركة بسعر
مغري
Le Simon Real Estate 03/362009

* مستودع مساحة 4400 م2 علو 5,50 م
للبيع أو للإيجار
Le Simon Real Estate 03/362009

* مستودع مساحة 2200 م2 علو 4,65 م
للبيع أو للإيجار
Le Simon Real Estate 03/362009

- للبيع او للإيجار

* الحازمية - الطريق العام. موقع مميز
جداً محل مساحة بين 200 م2 و 300 م2
تصلح لصيدلية فقط
Le Simon Real Estate 03/362009

* بناء للسفارات بعيدا برازيليا في
أفخم المواقع 4000 م2
Le Simon Real Estate 03/362009

* الحازمية الطريق العام مساحات
مختلفة موقع مميز بناء يصلح
للمصارف والشركات مع صالات طابق
أرضي.
Le Simon Real Estate 03/362009

- شقق للبيع
* بعيدا بطشاي 112 م2 - 2 نوم كبار -
عمار جديد - موقفان سعر مغرٍ - كاشفه
\$ 166000
Le Simon Real Estate 03/362009

* بعيدا برازيليا شقق فخمة 270 م2
و 350 م2 مواصفات أوروبية للبناء
كاشفه بأسعار ممتازة
Le Simon Real Estate 03/362009

- محلات ومستودعات للإيجار
* الحازمية الطريق العام موقع مميز
محل من مساحة 100 م2 إلى 800
م2 يصلح لمحلات الألبسة والمطاعم
بأسعار مميزة جداً.
Le Simon Real Estate 03/362009

* بعيدا بطشاي 104 م2 بناء جديد
موقفان - حمامان 2 نوم صالونان
صغيران - سفره - سعر مغرٍ \$ 163000.
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95 م2
- بناء حديث وفخم \$2900
للمتر المربع
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغرٍ \$150000
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية غاردينيا 89 م2 بناء جديد
وفخم \$900 شهرياً ستة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية غاردينيا 210 م2 بسعر مغري
\$1000 ستة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية مكتب مساحة 56 م2 بناء
جديد بسعر \$525 شهرياً. ستة أشهر
سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

سن الفيل - الطريق العام - مساحة 93
م2 - 3 غرف + صالة انتظار بناء جديد
وفخم - موقف + موتور بسعر مغري
\$ 1000 شهرياً.
03/362009
Le simon Real Estate

سن الفيل - الطريق العام - مساحة 93
م2 - 3 غرف + صالة انتظار بناء جديد
وفخم - موقف + موتور بسعر مغري
\$ 1000 شهرياً.
03/362009
Le simon Real Estate

شقق للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة 175 م2 - 3 نوم + صالون
سفرة - شوفاج + A.C و 3 حمامات
مجهزة بغاز وطاقة شمسية موقفين
كاشفة ولا تحجب \$1000 شهرياً ستة
أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية شقة 210 م2 تصلح للسكن
ومكتب بسعر مغري \$1100 شهرياً ستة
أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3
نوم - جلوس - صالونين - سفرة - غرفة
خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500
سنوياً ستة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

بعيدا اليرزة - 181 م2 مع حديقة وتراس
في أفخم الشوارع - 3 نوم - صالون -
سفرة - غرفة خادمة - A.C - شوفاج -
موقف بسعر مغري - \$1000 شهرياً ستة
أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

شقة مفروشة للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية 175 م2 - 3 نوم - 3 حمام -
شوفاج - فرش رائع بسعر مغري \$ 950
شهرياً ستة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم
مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -
سفره - خادمة - A.C - كاشفة كل بيروت
موقف. نهائي \$480000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم
مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -
سفره - خادمة - A.C - كاشفة كل بيروت
موقف. نهائي \$480000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم
مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -
سفره - خادمة - A.C - كاشفة كل بيروت
موقف. نهائي \$480000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم
مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -
سفره - خادمة - A.C - كاشفة كل بيروت
موقف. نهائي \$480000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي شقق - البيع بعيدا
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون سفرة
شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام موقفين
\$355000 Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج
- 4 حمام - 2 صالون. سفرة Cheminee.
غرفة خادمة. 4 حمام موقفين. \$415000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 157 م2 - 2 نوم
حمامين - صالون - سفرة. شارع هادئ.
موقف. بسعر مغرٍ \$257000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3
ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج
- باركيه. تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف.
موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3
ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج
- باركيه. تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف.
موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3
ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج
- باركيه. تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف.
موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3
ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج
- باركيه. تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف.
موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم - غرفة
خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع
- طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج
- A.C - Cave.
\$396000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. 4 نوم - 2 ماستر - 3
صالون - سفرة - غرفة خادمة - مطبخ
اوروبي - ديكور جفصين باركيه - طاقة
شمسية شوفاج - A.C - 3 مواقف -
موتور - كاف - كاشفة ولا تحجب - موقع
رائع.
\$585000
Hot Deal
03/962009
Le simon Real Estate

خانة المتن الشمالي - شقة للبيع
Super Hot Deal
أول المنصورية - شقة 400 م2 مع حديقة
ومواقف 300 م2 - مدخل خاص - ديكور
سوبر فخم - 4 ماستر - 3 صالون -
جلوس Cheminee - شوفاج - A.C -
مطبخ كبير.
\$630000
Super Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم
- 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج
موقف. \$950 شهرياً
سنة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2. مقطع
الى عدة غرف ديكور رائع \$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2. مقطع
الى عدة غرف ديكور رائع \$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2. مقطع
الى عدة غرف ديكور رائع \$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2. مقطع
الى عدة غرف ديكور رائع \$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2. مقطع
الى عدة غرف ديكور رائع \$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2. مقطع
الى عدة غرف ديكور رائع \$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

إعلانات رسمية

للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض. - تخفيض الإعلان الى خمسة أيام (قرار وزير الزراعة رقم 1/217 تاريخ 2017/3/10).

بيروت في 2017/3/10 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحدود التكليف 422

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب سعيد علي بو كروم بصفته الشخصية سندات ملكية بدل عن ضائع للعقارات 409 و 2685 و 2891 و 3541 و 3547 منطقة مزرعة الشوف.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب رامي نجيب رحال سند تملك بدل

عن ضائع بحصة موكله علي حسين الدسوقي بالعقار رقم 538 جب جنين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ربي الدغدي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا الوادي طلب السيد سلمان معروف ريدان

سندات تملك بدل عن ضائع لموكل موكله يوسف حسن دلال بالعقارات 1705 و 3685 من منطقة راشيا العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في راشيا ربي الدغدي

وبوكالته يوسف انطون بالعقار 3126 اميون سندات بدل ضائع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت سيرين محمد سالم الرافي بالوكالة عن احد ورثة حسن زعرور سندات بدل ضائع للعقارات 872 و 937 و 74 و 73 و 70 راسمقسا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نصر الياس فرح لمورثه جبرائيل والياس فرح سندي بدل ضائع للعقارين 204 و 396 كفور العربي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حنا شهيد زخيا بالوكالة عن احد ورثة حنا سند بدل ضائع للعقار 2214 بشعله.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان رقم 8/2

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج عروض لتلزييم اعمال تشجير جوانب الطرقات في بلدتي إدة وجران للعام 2017، وذلك في مبناهما الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2017/4/6 الساعة العاشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة

القاضي ميراى مارك تدعوك للحضور الى الجلسة المحددة في 2017/5/15 الساعة التاسعة صباحاً والى تبليغ اوراق الدعوى رقم 2016/563 المقامة من عاطف ونزيه بعجور وهي بشأن المأجور الواقع على العقار رقم 733/ حرارة حريك. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستخذ بحكك التدابير القانونية سناً لأحكام المادتين 445 و 463 وما يليهما من قانون أ.م.

رئيس الكتبة فاطمة الزعرت

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلبت شهيدة ابراهيم مخايل بوكالته عن يوسف الياس الخوري رعد سندات بدل ضائع للعقارات 2411 و 2432 و 2234 و 2621 و 2599 القبيات.

للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب خالد محمد كاظم الزعبي بوكالته عن احد ورثة سوسان حنا الخوري بموجب حصر إرث رقم 72 سندات بدل ضائع للعقارات 204 و 205 و 206 و 350 و 274 وبوكالته عن عدلا وأسما ويوسف وحنه حنا الخوري للعقار 204 كرم عصفور.

للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب مروان سعدالله سعد بوكالته عن سمح ابراهيم يوسف هلال سندات بدل ضائع للعقار 654 المقسم 4 و 5 بلوك B و 3575 و 3576 و 3572 و 3422 القبيات.

للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جورج يوسف انطون بصفته مالك العقارين 449 بحبوش و 1435 بزيرا

محمد نعيم عبدالله لمورثه نعيم حسين يوسف عبدالله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 281 يحمر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب ربيع قاسم شباني لمورثه قاسم شباني وزينب قبيسي سندي تملك بدل ضائع للعقار 2974 انصار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي فياض حرب لموكله محمد علي ابراهيم عيسى شهادة قيد بدل ضائع للعقار 457 حومين التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب عباس احمد هاشم بوكالته عن دلال درويش طاهر لمورثها خليل اسعد فخري سندي تملك بدل ضائع للعقارين 231 - 249 انصار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب موسى محمد ذياب لموكلته ابتسام ظافر نحله لمورثها ظافر كامل نحله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2796 جباع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

تليغ

موجهة لـ عادل جشي المجهول المقام. ان محكمة الايجارات في بعبداء برئاسة

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصتين عامتين بواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - ريباق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تاهيل وتجهيز مختبر المياه في محطة الفنار	2017/4/12	الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء
2. تقديم وتركيب آلات، تجهيزات، لوازم مخبرية وزجاجيات لزوم مختبرات محطة كفر دان	2017/4/13	الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس

فعلى من يهيمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - ريباق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - ريباق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 11 آذار 2017 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال انطون افرام التكليف 424



GR MEDIA GROUP S.A.R.L

01/502349 - 01/494874

03/925069

تأمين الإعلانات في كافة وسائل الإعلان

غادر ولم يعد

amina rashid bushira الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الإتصال على الرقم 03/174916

غادرت العاملة الاثيوبية selam denek demise

الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الإتصال على الرقم 76/717035

غادر العاملان البنغلاديشيان Bikash Mohammad Jalal Bhuiyan من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً، الإتصال على الرقم 03/987719

غادرت العاملة البنغلاديشية

مستودع للبيع ساقية

الجنزير- بناية الزهور مقابل Sports Ville

المساحة 1400م²

طابقين، نزلة كميون.

للاتصال: 70-604999

شركة البنيان للهندسة والمقاولات ش.م.م.

تطلب محاسب أو محاسبة ذو خبرة لا تقل

عن 5 سنوات. لتقديم الطلبات إرسال السيرة

الذاتية الى البريد الالكتروني

info@albonyanlb.com

رقم /4227/ز ماركة مرسيدس SL500 تاريخ الصنع 2003 ويتوجب عليها رسوم ميكانيك /230000/ ل.ل. التخمين /11000/ د.أ.
موعد المزايمة يوم الاثنين الواقع في 2017/3/27 الساعة الثالثة.
على الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد الى مرآب شاتيليا في منطقة شاتيليا مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دالة.

مأمور تنفيذ بيروت وجدي قزي

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/523 موجه الى المدعى عليها: فطوم ديب ابراهيم محمود عيسى، ايعال، بعد قلعة بربر أعاً، قرب الجامع، الطريق العام، منزل الشيخ محمد حسن عيسى، وهي مجهولة محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ومرفقاته، المرفوع ضدك من المدعين ابراهيم ومحمد وليلى علي ديب بوكالة المحامي عامر العرنوس، الرامي الى تنفيذ الوصية المنظمة من المرحومة حلوم علي كريم لدى الكاتب العدل في الارجتين، ولاية بوينوس ايريس في مدينة سان بدرو، لمصلحة حفيدها علي ابراهيم محمد عيسى، في كل الممتلكات والحقوق، وابطال التسجيل على اسم فطوم واعادة التسجيل على اسم اولاد علي ابراهيم ديب، في العقارات رقم 23 - 145 - 92 - 326 - 129 - 366 - 720 منطقة ايعال العقارية، وفي العقارين رقم 24 و 26 منطقة كفرياشيت العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر، وان تتخذى مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم ولصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

الدلالة 5% ورسم التسجيل. رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه حسام ابو حسن

إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة وتعنايل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2017/4/4 بطريقة المناقصة العمومية. - توزيع أعمال طارئة ضمن النطاق البلدي - صيانة الطرق والأدراج والأرصفة والعبارات والأقنية والجدران الاستنادية في المنطقة الثانية استناداً للقرار رقم 264 تاريخ 2010/10/8.

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يطالع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط ان يصل الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة. زحلة في 2017/3/14 رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل المهندس اسعد زغب

إعلان

إذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليه: محمد كامل منصور المجهول محل الإقامة تذخرم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2014/152 والاحتياطي رقم 2015/79 المتكونة بينك وبين بنك الاعتماد اللبناني ش.ج.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس قلم تنفيذ بعيدا

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المنفذون: العميد محمد عطوي ودانية قباني ومحمد كريم عطوي المنفذ عليه: روبري ايلي زكريا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1117 نطرح عبر الدائرة البيع بالمزاد العلني على اساس 60% سيارة المنفذ عليه

يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتبلغ الاوراق، والا تسري بحقكم الاجراءات القانونية عملاً باحكام المادة 409/اصول محاكمات مدنية. رئيس قلم محكمة التمييز المدنية مشلين ابراهيم

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برئاسة القاضي كارين بو عبدالله المعاملة التنفيذية رقم 2015/106 - استنابة استنابة دائرة تنفيذ بعيدا رقم 2015/1416 الجلسة الثانية طالب التنفيذ: جورج فاخوري المنفذ عليهما: وفاء كاظم حطيط وجعفر حسين زراقات

السند التنفيذي: سندات وشهادة تأمين لمبلغ 65050 دولار أميركي عدا الواحق. تاريخ محضر الوصف: 2016/4/25 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2016/2/16 العقار المطروح للبيع: القسم رقم /5/ A من العقار /1427/ من منطقة عرمون العقارية يقع القسم في مشروع نسييم البحر في مدخل البناء القائم على العقار /1427/ طابق سفلي وله بابان من الحديد الجرار، والمحل فارغ من اي محتوى ومن أي شاعل، مساحة القسم 32 متر مربع.

قيمة التخمين: 28800 دولار أميركي. قيمة بدل الطرح: 17280 دولار أميركي. موعد المزايمة ومكانها: تجري المزايمة نهار الاربعاء الواقع فيه 2017/4/5 الساعة 12 ظهراً امام دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة. شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة ومعابنة العقار، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شك مصرفي لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الايام الثلاثة التالية للإحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة حكماً، بزيادة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من المزايمة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم

تاريخ تسجيله: 2016/4/16 بدل تخمين العقار: /573,500/ د.أ. بدل طرحة: /344,100/ د.أ. يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2017/4/5 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان.

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويحتمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايمة. رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

وثيقة تبليغ اوراق مدنية

صادرة عن محكمة التمييز المدنية - الخامسة

الرئيس روكس رزق اساس: 2013/54

طالب التبليغ: فرنسيس يوسف الخوري بطرس

المعروف لـ "فرنسيس الخوري"

بوكالة الاستاذ نبيل غلمية

المطلوب ابلاغهم: ورثة المرحوم يوسف الخوري ناصيف والمتعذر تعيينهم والمجهولي المقام.

الاوراق المطلوب ابلاغها: استدعاء تمييزي تاريخ 2013/4/4 مع طلب وقف تنفيذ ومرفقاته وكافة اوراق الملف التمييزي

في التمييز المقدم من طالب التبليغ بوجه ايليانا الياس صغير وورثة المرحوم يوسف الخوري ناصيف، المطلوب ابلاغهم وموضوعه اتخاذ القرار بتقصير المهل ووقف تنفيذ القرار المطعون فيه، الصادر عن محكمة استئناف جبل لبنان

الغرفة الثانية عشرة رقم 2011/229 تاريخ 2011/4/6، وقبول التمييز شكلاً

واساساً ونقض القرار المميز بتصديق القرار الصادر عن رئيس دائرة التنفيذ

القاضي بوقف التنفيذ في المعاملة التنفيذية رقم 2010/644 وتضمن المميز

ضدها الرسوم والمصاريف واعادة مبلغ التأمين.

فيقتضي حضوركم بالذات، او من

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتاهيل فواصل 150 ك.ف. على القضبان رقم 1 في محطة الجمهور الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم 12100/44 تاريخ 2016/12/14، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/3/31 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/3/10 بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجب العلي

التكليف 401

إعلان

ملء مركز رئيس مجلس إدارة / مدير عام شركة تلفزيون لبنان ش.ج.ل.

تعلن وزارة الإعلام عن فتح المجال لملء مركز

رئيس مجلس إدارة / مدير عام شركة تلفزيون لبنان ش.ج.ل.

وتدعو اللبنانيين من أصحاب الاختصاص والكفاءة الى تقديم طلبات ترشيحهم لملء هذا المركز.

يمكن للراغبين بالترشح لهذا المركز، الاطلاع على المهام والمسؤوليات، وكذلك على المواصفات والشروط المطلوبة

للتعيين، لملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية على صفحة الانترنت التالية:

www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف

قيادية عليا في القطاع العام)

المهلة الأخيرة لاستلام الطلبات:

أسبوعان من تاريخ نشر اخر اعلان في الصحف.

يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة.

يقتضي ملء الإستمارة الإلكترونية بجميع خاناتها تحت طائلة عدم قبولها.

التكليف 426

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (القاضي طارق طريبه)

ينفذ الاعتماد المالي ش.ج.ل. بالاستنابة رقم 2016/582 تنفيذ كسروان بوجه

غالب سمير بجالي وايفات جوزف باباس سندات دين وشهادة قيد تأمين

وعقد تأمين تحصيلاً لمبلغ /61,400/ د.أ. عدا الفوائد والواحق بموضوع استنابة

صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة رقم 2016/313 تنفيذ بيروت ويجري

التنفيذ على العقار 387/زيتون مساحته 1515/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية

ارض بعل سليخ تزرع حبوب مفرز عن العقار /194/ وبالكشف تبين ان العقار

يقع في اول القرية عبر مفرق جهة اليمين من الاوتوستراد وضمنه بناء مؤلف من

اربعة طوابق سفلي اول وسفلي وارضى وطابق اول.

- كل طابق مؤلف من شقتين غير ان الطابقين الارضي والاول كل شقة

مقسومة الى ثلاثة اقسام.

- الطابق الاول مبلط أما الارضي والسفلي والسفلي اول قيد الانجاز.

- أما تحت السفلي لجهة الغرب يوجد مسبح.

والعقار يقع في حي كعب الطروح.

حدود العقار رقم /387/ زيتون: شمالاً

العقار /390/، وشرقاً العقار /388/، وجنوباً العقار /195/، وغرباً العقار

/194/.

تاريخ قرار الحجز: 2016/4/1

CASINO DU LIBAN
شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية

" رأسمالها اثنان وثلاثون ملياراً وأربعمائة مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله
" دعوة لمساهمي شركة كازينو لبنان ش.ج.ل.
" لحضور جمعية عمومية عادية سنوية
" التي ستعقد بتاريخ 2017/4/10

يُشرف مجلس إدارة كازينو لبنان، شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية بدعوة حضرة مساهمي الشركة إلى عقد جمعية عمومية عادية سنوية، في مركز الشركة الرئيسي الكائن في المعاشين (جبل لبنان) وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه العاشر من نيسان 2017 للبحث في جدول الأعمال الآتي:

- 1- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام والتقرير الخاص عن الحسابات للسنوات المالية 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016.
- 2- الاستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة العام والتقرير الخاص عن الحسابات للسنوات 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016.
- 3- المساقلة على البيانات المالية الموقوفة بتاريخ 2011/12/31 و 2012/12/31 و 2013/12/31 و 2014/12/31 و 2015/12/31 و 2016/12/31 وعلى توزيعات السلف على نصبة الأرباح السابقة وعلى حسابات الأرباح والخسائر للسنوات المذكورة واتخاذ القرار المناسب بشأن الأرباح المحققة لغاية 2016/12/31.
- 4- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم للسنوات 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016.
- 5- الموافقة على استمارة مفوضي المراقبة للسنوات 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و الموافقة على الأتعاب المدفوعة لهم وتعيين مفوضي مراقبة لسنة 2017 وتحديد تعويضاتهم.
- 6- انتخاب أعضاء مجلس إدارة ثلاث سنوات وتحديد تعويضاتهم بعد أخذ العلم بانتهاء مجلس الإدارة الحالي.
- 7- المساقلة على التراخيص المتبررس عليها وفقاً لأحكام المادتين 158 و 159 من قانون التجارة.
- 8- أمور متفرقة أو طارئة.

باستثناء الممثلين الشرعيين للقادي الأهلية، لا يجوز لأحد أن يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. إلا أن الأشخاص المعنويين يتمثلون بواسطة ممثلهم القانونيين المختارين.

أما أصحاب أسهم لحاملها، فإنه يتوجب عليهم أن يودعوا مركز الشركة قبل انعقاد الجمعية بخمسة أيام، إما أسهمهم وإما الإيصالات التي تثبت إيداع أسهمهم لأجل حضور الجمعية العمومية المدعون إليها على أن يتم الإيداع المذكور في أحد المصارف.

مجلس الإدارة

CASINO DU LIBAN
شركة كازينو لبنان

" شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية
" رأسمالها اثنان وثلاثون ملياراً وأربعمائة مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله
" دعوة لمساهمي شركة كازينو لبنان ش.ج.ل.
" لحضور جمعية عمومية غير عادية
" التي ستعقد بتاريخ 2017/4/10

عملاً بأحكام القانون رقم 75 تاريخ 2016/10/27 المنشور في الجريدة الرسمية العدد 52 تاريخ 2016/11/3 الذي يوجب على الشركات المساهمة التي تشتمل أسهمها على أسهم لحامله أو لأمر استبدال الأسهم لحامله وألأمر بأسهم اسمية خلال مهلة ستة من تاريخ نفاذ هذا القانون، ويتوجب عليها تعديل نظامها الأساسي وفقاً للأحكام الواردة أعلاه في مهلة أقصاها تاريخ أول اجتماع الجمعية العمومية للمساهمين،

لذلك،

تطبقاً للقانون المذكور يشرف مجلس إدارة شركة كازينو لبنان ش.ج.ل. بدعوة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في العاشر من شهر نيسان 2017 في مركز الشركة وذلك للتداول بجدول الأعمال التالي:

- 1- تعديل المواد 11 - 16 - 19 - 21 - 22 - 23 من نظام الشركة الأساسي المرتبطة بأسهم لحامله.
- 2- اتخاذ جميع القرارات اللازمة لتحويل جميع الأسهم التي يتألف منها رأسمال الشركة إلى أسهم اسمية.
- 3- إعطاء مجلس الإدارة أوسع الصلاحيات لاتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل تنفيذ قرارات الجمعية العمومية المتخذة تطبيقاً لأحكام القانون رقم 75 تاريخ 2016/10/27.
- 4- أمور متفرقة أو طارئة.

باستثناء الممثلين الشرعيين للقادي الأهلية، لا يجوز لأحد أن يمثل غيره ما لم يكن بنفسه من المساهمين. إلا أن الأشخاص المعنويين يتمثلون بواسطة ممثلهم القانونيين أو المختارين.

أما أصحاب أسهم لحاملها، فإنه يتوجب عليهم أن يودعوا مركز الشركة قبل انعقاد الجمعية بخمسة أيام، إما أسهمهم وإما الإيصالات التي تثبت إيداع أسهمهم لأجل حضور الجمعية العمومية المدعون إليها على أن يتم الإيداع المذكور في أحد المصارف.

مجلس الإدارة

دوري أبطال أوروبا

«ريمونتادا» فرنسية تضع موناكو في ربع النهائي

فرحة لاعبي موناكو بالتأهل لربع النهائي



أكمل موناكو الفرنسي وأتلتيكو مدريد الإسباني عقد المتأهلين إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعد تغلب الأول على ضيفه مانشستر سيتي 3-1. بعدما انتهت مباراة الذهاب 3-5. أما الثاني فتعادك إياباً مع ضيفه باير ليفركوزن 0-0 مستفيداً من الفوز 4-2 ذهاباً

«ريمونتادا» فرنسية هذه المرة عنوانها موناكو، حين قلب النتيجة على مانشستر سيتي وتغلب عليه 3-1، بالغا الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا، بعدما كانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز سيتي 5-3. هذه هي المرة الثانية خلال 3 مواسم التي يتأهل فيها النادي الفرنسي إلى هذا الدور، ما يدل على عمل دؤوب ومدروس تقوم به إدارة النادي برئاسة الروسي ديميتري ريبولوفليف.

في المباراة بدأ موناكو ضاغطاً، غير منقل بتنتيجة الذهاب، وحقق الإنجاز رغم غياب هدفه وقائده الكولومبي راداميل فالكاو الذي سجل ثنائية في لقاء الذهاب، وذلك لأنه لم يتعاف في الوقت المناسب من الإصابة التي تعرض لها في خاضرتة السبب في الدوري المحلي ضد بوردو.

وكانت البداية مثالية للغاية، حيث أضع كيليان مبابي انفراداً بالمرمى تصدى له الحارس الأرجنتيني ويلي كاباييرو، وبعدها بثوان، سجل مبابي الهدف الأول في الدقيقة 9، حيث تابع كرة عرضية لبرناردو سيلفا بقدمه في الشباك، ليرفع عدد أهدافه إلى 11 في آخر 11 مباراة له في جميع البطولات.

وفي الدقيقة 16، وسط ضياع في صفوف سيتي، تمكن نادي الإمارة من تسجيل هدف ثان عبر مبابي، إلغاء الحكم بداعي التسلسل، بعدها أضاف الفرنسيون الهدف الثاني عبر البرازيلي فابينيوي الذي وصلته الكرة بتمريرة عرضية من

الجهة اليسرى فسدها في وسط الشباك في الدقيقة 29. وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول الذي فشل فيه سيتي في التسديد على المرمى ولو مرة واحدة.

في الشوط الثاني نشط سيتي وحصل على سلسلة من الفرص أضعها. ثم نجح في التسجيل في الدقيقة 71 عبر الألماني ليروي

سانيه بعدما سقطت الكرة أمامه إثر تسديدة لرحيم ستيرلينغ على المرمى، مانحاً الأفضلية مجدداً لمصلحة فريقه. الفرحة لم تدم طويلاً لأن موناكو ضرب مجدداً وسجل هدفه الثالث الحاسم في الدقيقة 77 بكرة رأسية لتيمويه باكابوكو إثر ركلة حرة نفذها توماس لومار. بهذه النتيجة، كرر موناكو الإنجاز

للمرة الثانية خلال 3 مواسم يتأهل موناكو إلى ربع النهائي

الذي حققه قبل 20 عاماً في كأس الاتحاد الأوروبي ضد فريق إنكليزي آخر هو نيوكاسل يونايتد، إذ خسر أمام الأخير 2-0 في ذهاب الدور ربع النهائي ثم فاز إياباً على أرضه برباعية نظيفة في 18 آذار 1997.

اتلتيكو - باير ليفركوزن

حجز اتلتيكو مدريد، وصيف بطل الموسم الماضي، بطاقته إلى ربع النهائي للمرة الرابعة توالياً بأقل مجهود، وذلك بعد تعادله مع ضيفه باير ليفركوزن سلباً 0-0، مستفيداً من فوزه الكبير ذهاباً خارج قواعد 2-4.

وأتلتيكو هو ثالث فريق إسباني يبلغ هذا الدور بعد العملاقين برشلونة وريال مدريد، علماً بأن اللقب لم يفلت من الأخيرين في السنوات الثلاث الأخيرة حيث فاز بها ريال مدريد مرتين عامي 2014 و2016 وبرشلونة عام 2015.

على صعيد المباراة، دخل اتلتيكو مدريد في وضع مريح، مدركاً أن منافسه في حاجة إلى تسجيل ثلاثة أهداف من دون رد لكي يقلب الأمور في مصلحته. وكعادته اعتمد اتلتيكو على دفاع منظم بقيادة الأوروغوياني ديفغو غودين ومن ورائه حارس المرمى المتألق السلوفيني ياب اوبلاك الذي تصدى لمحاولتين خطيرتين لجوليان برانند وكيفن هولاند، منتصف الشوط الثاني.

وكان الفريقان قد التقيا في الدور ذاته عام 2015 وتبادلا الفوز بنتيجة واحدة ذهاباً وإياباً 0-1 ليتأهل النادي الإسباني إلى ربع النهائي بفضل ركلات الترجيح.

يوروبا ليغ

أفضلية منطقية ليونايته ومعرفة نارية في الـ «أولمبيكو»

أعتقد أنه يجب أن نسجل كي نتأهل... وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
غتك (بلجيكا) - غنت (بلجيكا) (2-5 ذهاباً) (20,00)
بشيكطاش (تركيا) - أولمبياكوس (اليونان) (1-1) (20,00)
كراسنودار (روسيا) - سلتا فيغو (إسبانيا) (2-1) (20,00)
مانشستر يونايتد (إنكلترا) - روستوف (روسيا) (1-1) (22,05)
أيكس أمستردام (هولندا) - كوبنهاغن (الدنمارك) (2-1) (22,05)
أندرلخت (بلجيكا) - أبويل (قبرص) (0-1) (22,05)
بوروسيا مونشنغلاباخ (ألمانيا) - شالكه (ألمانيا) (1-1) (22,05)
روما (إيطاليا) - ليون (فرنسا) (2-4) (22,05).

وأضاف: «لم نقلل من قيمتهم... أنا متأكد من أننا سنكون أفضل على أرضية جيدة، ظروف أفضل وكل الجماهير وراءنا. يجب أن نحسم المواجهة على أرضنا».
من جهته، بدأ مدرب روستوف المولدافي إيفان دابنليانيس حذراً بالقول: «أتوقع مباراة عودة صعبة. نذهب إلى مانشستر، أمليين تحقيق معجزة، وهي تتحقق أحياناً في كرة القدم. للأسف، لن نستفيد من بعض اللاعبين الأساسيين».
وستكون الأنظار مصوّبة على ملعب «أولمبيكو» حيث يستضيف روما الإيطالي ليون الفرنسي بعد خسارته ذهاباً 2-4. وقال الكسندر لوكازيت مهاجم ليون لوكالة «فرانس برس»: «يجب أن نتمتع بنفس روحية المباراة الأولى. نظراً إلى قوتنا الهجومية،

يمتلك مانشستر يونايتد الإنكليزي أفضلية منطقية للتأهل إلى ربع النهائي عندما يستضيف روستوف الروسي في إياب دور الـ 16 لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم نظراً إلى تعادله ذهاباً 1-1.
المنطق يقول ذلك قياساً إلى نتيجة الذهاب واستضافة يونايتد المباراة على أرضه، لكن هذا لا يمنع من أن يأخذ لاعبو المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ضيفهم على محمل الجد بالنظر إلى المفاجآت التي تشهدها الساحة الأوروبية هذا الموسم، حيث بات كل شيء ممكناً.
وقال مدافع يونايتد الهولندي دالي بليند: «عادوا 1-1، أنذاك يمكنك القيام بأمرين: الهجوم أو أن تكون أكثر ذكاءً وتختار مباراة الإياب. اخترنا الخيار الثاني».



لاعبو يونايتد في حصة تدريبية (بول إيليس - أ. ب. ب.)

اصداء عالمية

غوته لن يكمله الموسم

أفاد بوروسيا دورتموند الألماني بأن نجمه الدولي ماريو غوته سيغيب حتى نهاية الموسم بسبب «اضطرابات في الأيض».

وأوضح دورتموند في بيان على موقعه الإلكتروني: «إذا سار العلاج بشكل إيجابي، فبإمكان غوته أن يبدأ تدريباته أوائل الصيف» مضيفاً: «الهدف الرياضي العام للاعب هو أن يكون جاهزاً تماماً بداية الموسم المقبل» الذي ينطلق في 18 آب المقبل.

حياته لولاية ثامنة

ينتخب اليوم رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، حيث يسعى الكاميروني عيسى حياتو إلى ولاية ثامنة في مواجهة خصم متواضع هو أحمد أحمد رئيس اتحاد مدغشقر. وتميل الكفة في الانتخابات التي تشهدها العاصمة الأنثوية، أنيس أبابا، لاستمرار حياتو (70 عاماً) في المنصب الذي يتبوأه منذ عام 1988.

تحديد موعد مباراة كوريا وماليزيا

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الثامن من حزيران المقبل موعداً جديداً لمباراة كوريا الشمالية وماليزيا في تصفيات كأس آسيا 2019. وكان الاتحاد الآسيوي قد أعلن تأجيل المباراة التي كانت مقررة أواخر الشهر الحالي بسبب الخلاف الدبلوماسي بين البلدين عقب اغتيال الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون بالسلم في كوالالمبور.

مارتا سويدية أيضاً

أكدت البرازيلية مارتا، أفضل لاعبة كرة قدم في العالم خمس مرات، أنها ستستمر في تمثيل بلادها دولياً بعد نيلها الجنسية السويدية. وتعيش مارتا (31 عاماً) منذ 10 سنوات في السويد، وتتكلم السويدية بطلاقة. كما أنها تنوي الاستقرار في الدولة الاسكندنافية بعد انتهاء مسيرتها. وقالت مارتا لوسائل الإعلام، وهي تحمل بيدها أوراقها الثبوتية الجديدة: «أشعر بأني سويدية أيضاً وأنا سعيدة جداً لإتمام هذا الأمر الآن».

موندiales الشباب 2017

مارادونا وإيمار يوقعان الأرجنتين ضد إنكلترا في موندiales الشباب

تسبب الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا ومواطنه النجم السابق بابلو إيمار في وقوع منتخب بلادهما البطل 6 مرات في مواجهة قوية أمام إنكلترا في نهائيات كأس العالم للشباب دون 20 عاماً في كرة القدم، وذلك خلال القرعة التي سحبت أمس في مدينة سوون الكورية الجنوبية. وتستنضيف كوريا الجنوبية البطولة من 20 أيار حتى 11 حزيران المقبلين بمشاركة 24 منتخباً وزعت على ست مجموعات. وسحب مارادونا المتوج باللقب عام 1979 اسم منتخب الأرجنتين في المجموعة الأولى، وبعد دقائق سحب إيمار المتوج باللقب عام 1997 اسم منتخب إنكلترا. ويغيب عن البطولة منتخباً صربياً بطل 2015، ووصيفه البرازيلي المتوج خمس مرات، بعدما فشل في التأهل إلى النهائيات. ويشترك في البطولة منتخب عربي واحد هو السعودي، ووقع في المجموعة السادسة مع الولايات المتحدة والسنغال والإكوادور. وهنا نتيجة القرعة:

- المجموعة الأولى: كوريا الجنوبية والأرجنتين وإنكلترا وغينيا
- المجموعة الثانية: ألمانيا والمكسيك وفنزويلا وفانواتو
- المجموعة الثالثة: البرتغال وكوستاريكا وزامبيا وإيران
- المجموعة الرابعة: الأوروغواي واليابان وإيطاليا وجنوب أفريقيا
- المجموعة الخامسة: فرنسا ونيوزيلندا وهندوراس وفيتنام
- المجموعة السادسة: الولايات المتحدة والسنغال والسعودية والإكوادور.

سوق الانتقالات

برشلونة يبحث مع إينيستا عقده الجديد ومستقبله

إياها النادي. يمكنني القول إنني فخور بارتداء هذا القميص الأصفر واللعب أمام هذا الجمهور الرائع». وفي ألمانيا أيضاً، أعلن العاجي سالومون كالمو تمديد عقده مع فريقه هيرتا برلين. ولم يكشف كالمو تاريخ انتهاء عقده

رغم وصوله إلى عامه الـ33، فإن رحلة النجم أندريس إينيستا مع فريقه برشلونة الإسباني ستتواصل، حيث ذكرت صحيفة «ماركا» أن الطرفين يتفاوضان على التفاصيل الأخيرة للعقد الجديد.

وأكدت الصحيفة أن الإعلان عن التمديد سيتم في 30 حزيران المقبل، مشيرة إلى أن العقد سيكون لمدة عامين مع خيار التمديد لعام إضافي. وأضافت «ماركا» إن المفاوضات لا تنحصر فقط في تمديد العقد، بل في مستقبل «الرسام» بعد اعتزاله، إذ إن «البرسا» يأمل أن يصبح لاعباً أحد المسؤولين المشرفين على أكاديميته الشهيرة «لاماسيا».

وبالحديث عن التمديد، فقد وقع غونزالو كاسترو على عقد جديد مع فريقه بوروسيا دورتموند الألماني. وارتبط اللاعب البالغ 29 عاماً بعقد حتى 2020 مع دورتموند الذي التحق به عام 2015 قادماً من باير ليفركوزن.

وقال كاسترو لموقع ناديه الرسمي: «أنا سعيد جداً للثقة التي منحتني

التمديد سيكون لعامين مع خيار عام إضافي (بو باريتا - اف ب)



الجديد، لكن تقارير أشارت إلى أنه سيبقى مع فريق العاصمة الألمانية حتى عام 2020.

وقال كالمو (31 عاماً): «أشعر بالراحة جداً في برلين، ولا يزال أمامي الكثير لكي أحققه مع هيرتا برلين. أريد مساعدة الفريق على الاستمرار في التطور، كما كانت الحال في السنوات الأخيرة».

والتحقق كالمو بصفوف هيرتا برلين قادماً من ليل الفرنسي الفرنسي عام 2014، مقابل 1.8 مليون يورو.

وأضفى كالمو ست سنوات في صفوف تشلسي الإنكليزي، حيث أحرز معه بطولة إنكلترا مرة واحدة وكأس إنكلترا أربع مرات، بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا موسم 2011-2012.

وسجل كالمو 6 أهداف هذا الموسم، وقام بأربع تمريرات حاسمة في 16 مباراة، رافعاً رصيده إلى 30 هدفاً في 86 مباراة.

وأعرب مدرب الفريق بال دارداي عن سعادته للمحافظة على خدمات كالمو الذي يشكل إلى جانب زميله في خط الهجوم البوسني وداد إيبيسيفيتش قوة ضاربة (سجل الأخير 10 أهداف هذا الموسم)، وقال: «سالومون بطل حقيقي. لقد فاز بكل شيء، لكن على الرغم من ذلك، لا يزال متعطشاً للمزيد. إنه محترف من الدرجة الأولى وقدوة لجميع اللاعبين».

هل حارس لبنان المنتخب من حلم الموندiales؟

الكرة اللبنانية

عبد القادر سعد

من المؤلم أن يُخطئ لاعبٌ بحق وطنه بأكمله. ولعل هذا ما حصل مع منتخب لبنان الشاطئي في كرة القدم حين كان قريباً جداً من تحقيق حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم لولا خسارته أمام المنتخب الياباني في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، ليضيع الحلم اللبناني بتحقيق إنجاز هو الأول من نوعه على صعيد الكرة اللبنانية والوصول إلى موندiales إحدى المسابقات. لبنان لم يكن ليخسر أمام اليابان لو كان مكتمل الصفوف. من أخطأ هو الحارس محمد شكر الذي جرّ خمسة من أعضاء البعثة اللبنانية إلى ماليزيا، والتي شاركت في بطولة آسيا، التي عراك مع الفريق الإماراتي أدى إلى «مجزرة» إيقافات آسيوية بحق البعثة اللبنانية مع وصول كتاب دسم إلى الاتحاد اللبناني لكرة القدم فيه توقيف لكل من الحارس محمد شكر واللاعبين محمود مطر وأحمد جرادي، إضافة إلى مدير الفريق خالد برجواي والمدير الفني البرازيلي أليكس دومينغوس براغا والمعالج الفيزيائي يوسف عز الدين، لمدة سنتين يوماً.

عقوبة بدأت من لحظة حصول الإشكال بعد مباراة لبنان والإمارات في نصف نهائي بطولة آسيا، والتي خسرها لبنان بركلات الترجيح بعد التعادل 4-4 الأسبوع الماضي. في هذا اليوم كان هناك أمر غريب يحصل مع الحارس شكر. فالأخير بدأ يومه بإشكال مع مصور البعثة الإماراتية قبل انطلاق المباراة، كذلك فإنه كان سلبياً جداً في اللقاء حيث تعرض بالضرب للاعب إماراتي، وكان الحكم رحيماً معه بالاعتفاء بمنحه بطاقة صفراء بدلاً من الحمراء التي يستحقها.

لكن الكارثة الكبرى حصلت بعد المباراة، حين وُزط شكر البعثة اللبنانية في معركة بدأت بعد أن بادر أحد اللاعبين الإماراتيين بمصافحة شكر إنهاءً للاحتكاكات التي حصلت خلال المباراة. فما كان من شكر إلا أن قام بشتم

في الإشكال مطر وعز الدين، قبل أن تتم معالجة الأمور ويتدخل رئيس البعثة عضو اللجنة التنفيذية مازن قببسي لإقناع الشرطة بعدم القبض على جرادي، خصوصاً أن الطبيب البرازيلي تم نقله إلى المستشفى ورأسه ينزف.

كل هذا كان يحصل أمام كاميرا كان قد وضعها الاتحاد الآسيوي قامت بتسجيل الأحداث بالتفصيل، لتظهر مسؤولية شكر وزملائه اللاعبين، في حين أن الإداريين تورطوا في الإشكال، وقام بعضهم بمحاول التفريق. وسرعان ما أصدرت لجنة الانضباط قراراً بإيقاف الجميع، ليغيبوا عن المباراة الحاسمة ويخسر لبنان أمام اليابان 3-6، ويضيع الحلم بسبب «تهوّر» أحد اللاعبين.

بكل بساطة، ضاع مجهود سنوات من العمل كادت أن نختل معها الكرة الشاطئية إلى العالمية بعد أن

انتقل بعض لاعبيها إلى الاحتراف، كمحمد مرعي ومصطفى الزين. ولو تأهل لبنان إلى كأس العالم، لكانت عقود الاحتراف اختلفت بشكل كبير.

ولا شك في أن ما حصل في ماليزيا حضر أمس على طاولة اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني، خلال الاجتماع الذي عقد أمس، حيث قدّم قببسي تقريره، وقد يكون الأخير له، حيث علمت «الأخبار» أن مشوار قببسي مع الكرة الشاطئية قد انتهى بعد سنوات من العمل كان يضع في كل مرة يتهور فيها لاعبون، فيحرمون لبنان فرص الدخول إلى العالمية.

أما بالنسبة إلى اللاعبين، وتحديداً شكر، فقد يكون أقصى ما سيحصلون عليه هو الاستبعاد عن المنتخب، علماً بأن ما قام به حارس منتخب لبنان يستحق أكثر من ذلك بكثير.

طوه عضو اللجنة التنفيذية مازن قببسي بالنسبة إليه

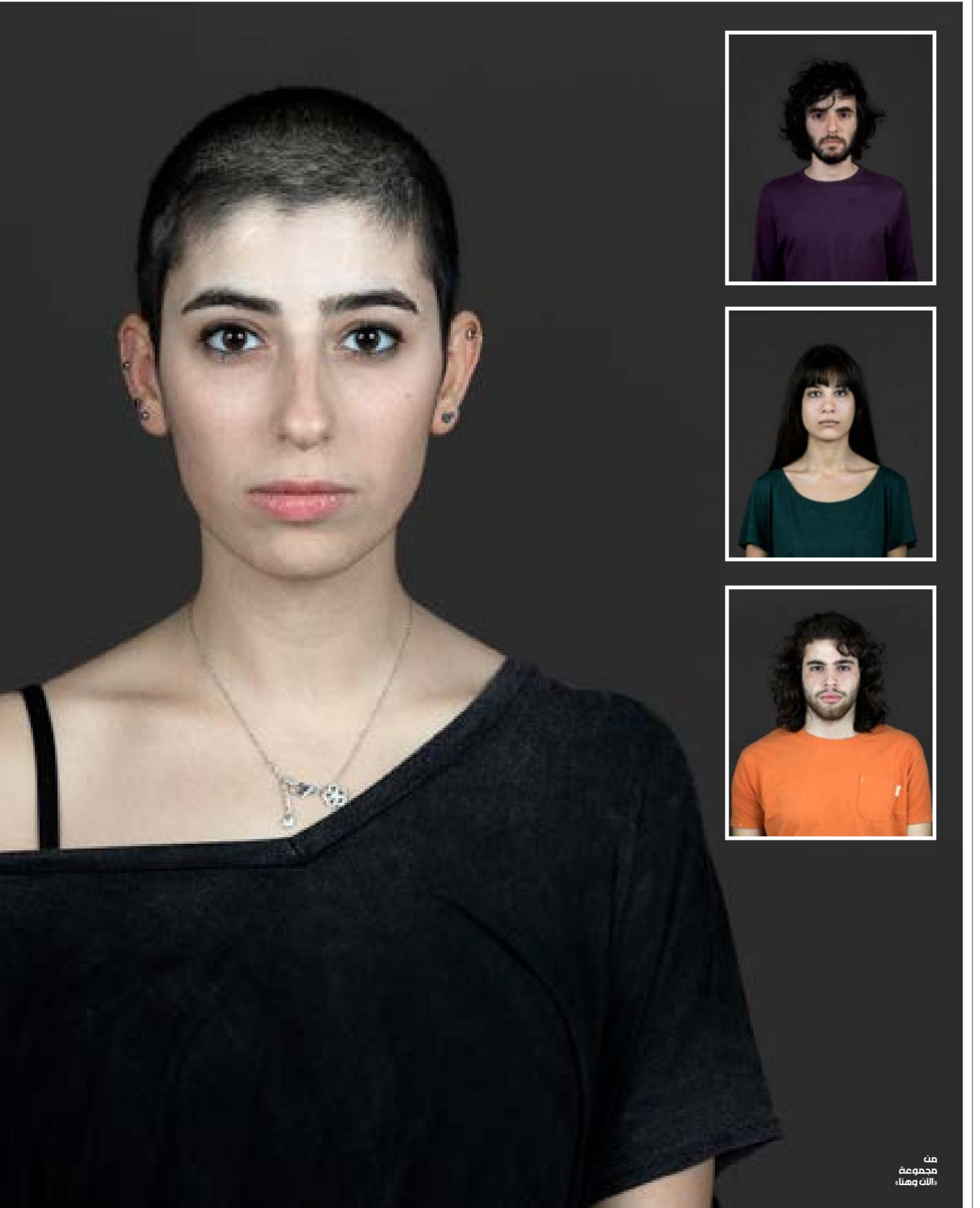
اللاعب ودولته الإمارات، ليجري تبادل الشنائم، قبل أن يستعين شكر بزملائه، مدعياً أنه يتعرض للضرب، فيتورط برجواي والمدير براغا، ويتعرض برجواي للضرب، ما أثار حمية جرادي الذي قام بحمل براد للمياه وضرب به طبيب الفريق البرازيلي وشخ رأسه، لتسيل الدماء بشكل مخيف. وتدخل

«وزط» شكر البعثة اللبنانية في عراقه أدى إلى ستة إيقافات آسيوية (ارضيف)



فوتوغرافيا

جيلبير الحاج... ما الذي قاله



لـ«جيلك ما بعد الحرب الأهلية»؟

النظرات المصوّبة نحوه من الجدران الثلاثة. تحاكي طريقة عرض الصور المتحرّكة تبدّل الزمن، والموت والبعث. تتوالى الصور سريعاً. تكاد تخفي عن أعيننا تبدّل الاختلافات الشكلانية بين الوجوه. العيون والأنوف والأذان والأكتاف والشعر، أعضاء تتفاوت بشكل كبير من شخص إلى آخر. ما يجمع بين البورتريهات أيضاً، أنها تظهر شباباً لبنانيين (تغيب هذه المعلومة عن شرح المعرض في الغاليري) تراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين، أي أولئك الذين ينتمون إلى ما يتفق على تسميته «جيل ما بعد الحرب الأهلية». يختار الحاج كادراته بعناية، ويحصر الحضور الجسدي بالوجه والأكتاف والصدر. يقتبس من الصورة الشمسية محدوديتها. يجزّد تلك الأجساد البشرية من الحركة، ومن مقومات الجسد، باستثناء تلك المساحة الضيقة التي يتركها للاختلاف الظاهري في الثياب مثلاً، والاكسسوارات، الماكياج والأوشام واللحي. يوثق لجيل ما بعد الحرب الأهلية اللبنانية، أي ما يفترض أنه الجيل الحاضر والمستقبلي للبلاد، أقله بالنسبة إلينا نحن الذين نتفرّج على المعرض في بيروت. يوثق الحاج لجيل المستقبل عبر الفوتوغرافيا التي هي في النهاية وسيط بصيغة الماضي. كل الوجوه تموت حكماً، فور دخولها إطار الصورة. بهذه الصرامة الفوتوغرافية، يشزّع جيلبير صوره على كل الاحتمالات. على الماضي والمستقبل، على الحيات السابقة واللاحقة لشخوص الصور وعلى مصائرنا (مصائرنا؟) المحتمة.

الفنان اللبناني الذي تحمل أعماله أثراً بمدسة دولسدورف للفوتوغرافية (خصوصاً مجموعته Homeland عام 2006)، لا تجتعد بورتريهاته البشرية عن هذه الممارسة الحيادية والرسمية مع المادة أو الشيء. يفرغ جيلبير صوره من الأحاسيس ومن المشاعر الفائضة التي تترنص غالباً بالبورتريهات البشرية. على غرار مجموعة «بورتريهات أخرى» لسليل «دولسدورف» الألماني توماس زف، تشكل صور «الآن وهنا» غلافاً آخر ضدّ البوح، وضدّ الكشف. تخفي التمايزات بين الوجوه طبقات متعدّدة من الهويات؛ الهويات السياسية، والجنسية، والثقافية، والاجتماعية التي تتفرّع مما يمكن تسميته الهوية اللبنانية بكامل تناسها وتفاوت مفهومها بين المواطنين. لا يكمل هذا الطرح الفوتوغرافي التسطيحي الشكلاني، قبل أن يسائل ماهية الهوية اللبنانية وأي هوية بالطلق. تكراراته المجزّدة والمكثّفة تحيلنا إلى قدرة الفوتوغرافية على اكتناز السرد، سرد حياة هذه الشخص، وموتها وأفكارها. بماذا تحتفظ الصورة من الشخص لحظة التقاطها؟ ما هي الفوتوغرافيا؟ وأين تقع حدودها؟ الحمل الذي يزيحه الأكاديمي اللبناني عن كاهل صوره، سيقع حتماً على الزائر. جيلبير الحاج يبحث أيضاً عن أجوبة، ولا يدعي أنه يملك أيّاً منها. خلافاً لمن يعتقد أن باستطاعة الصورة أن تحوي وتظهر أكثر المشاعر عمقاً، يقول المصوّر توماس زف «إن الصورة لا يمكن أن تعبر إلا عن سطح ما يظهر في الصورة، حرفياً». يقول ذلك دفاعاً عن صوره من فخّ التأويل الذي سقطنا فيه مسبقاً في صور «الآن وهنا».



التوجّه الفوتوغرافي لدى المصوّر والأكاديمي اللبناني يشبه المحو. تأتي بورتريهاته المتكشّفة لشابات وشباب لبنانيين في «غاليري تانيت»، ثمرة أكثر من عقد من الوثائق. ضمن الممارسة المفاهيمية المجزّدة التي شاهدناها في مجموعات سابقة، لا تتوقف خياراته التقنية المجزّدة والمكرّرة في معرضه الجديد عن إيقاظ تساؤلات تتعلق بهذا الوسيط البصري وعلاقته بالزمن، وبمفاهيم الهوية والانتفاء والظاهر والمحجوب

روان عز الدين

ليست الصور أكثر من بورتريهات زاهدة، تسند الخلفيات الرمادية الداكنة وجوه شباب وشباب صوّره جيلبير الحاج (1966) في الاستديو على مدى أكثر من عقد كامل. 14 سنة بالضبط هي حصيلة معرض «الآن وهنا» الذي تستضيفه «غاليري تانيت» (مار مخايل - بيروت) حتى الأول من نيسان (أبريل) المقبل. يخفف المصوّر اللبناني بورتريهاته من أحمال كثيرة، في توجّه فوتوغرافي يشبه المحو. وجوه الشبان بيضاء تماماً، خالية من أي تعبير واضح. قد يكون ذهولاً أو انتظاراً أو ترقباً فاتراً لشيء غير موجود في الأصل، يتمثل في دائرتين بيضاوين تطلعان من حدقتي العين، سنجد أنفسنا نردد السؤال الذي واجهه جون بيرجر مئات البورتريهات في مجموعة «رجل القرن العشرين» للألماني أوغست ساندر: «ما الذي قاله للجالسين أمام عدسته قبل التقاط الصور؟ كيف تفوّه بما أراد قوله، ليصدقوه بالطريقة نفسها؟... هل قال لهم ببساطة إن صورهم ستصبح جزءاً مسجلاً من التاريخ؟». هناك أسئلة أخرى ستلاحقنا بالطبع،

برلين» (2006)، عبر التكرارات أيضاً للإطار الخشبي والستارة يطوّقان كل مشهد. ممارسته الفوتوغرافية لا تشبعها المسلمات، لتصبح متتاليات البصرية أشبه بإعادة تمثيل الفكرة والظاهرة واختبارها مجدداً. في «الآن وهنا» (ذلك العنوان الذي يوسّع

يفرغ صوره من المشاعر الفائضة التي تلتصق غالباً بالبورتريهات البشرية

الحيرة تجاه زمن هلامي يتمدّد على مدى 14 عاماً) تلتصق العدسة بالوجوه. تظالعا بكامل حضورها الخارجي وتحديقها، بلا مؤثرات جمالية كالإضاءة والظلال. ليس بإمكان زائر المعرض أن يتفكّر من

ونحن نعلّق أعيننا على الوجوه الـ 99 التي تعكسها 9 بروجكتورات على الجدران. هذا الجانب الوثائقي لـ 99 وجهاً، لا يعفي بورتريهات جيلبير الحيادية والمسطحة ظاهرياً، من مطبات اجتماعية وسياسية وثقافية كثيرة، بينما لا تتوقّف خياراته التقنية المجزّدة والمكرّرة عن إيقاظ الوظائف الزمنية والمكانية للفوتوغرافيا كوسيط. ضمن هذا الهامش، مدّ الحاج لسانه لأنظمة العربية في مجموعته «كرهتك مسبقاً بسبب الأكاذيب التي قلتها لك» (2011) التي تتضمّن لقطات مقرّبة على أفواه والسنة ممدودة. اختبر الأيادي الطويلة لكاميرات الهواتف التي دشنت نوعاً جديداً من التصوير الفوتوغرافي، على مقياس التلصص الاجتماعي الأشمل. خلخل الأطر السياحية الجاهزة في «عرض

كتاب «الآن وهنا»

تزامناً مع افتتاح المعرض أخيراً وقّع جيلبير الحاج كتابه «الآن وهنا» في «غاليري تانيت». يضمّ المؤلف البورتريهات الـ 99 التي تعرض في الغاليري عبر 9 بروجكتورات. يضم الكتاب الصور ضمن سياق ثابت وجامد يتيح لنا رؤية ما تسلبه منا (عن قصد) طريقة عرض الصور التي تبدّل طوال الوقت. على الجدران في المعرض. يأتي هذا كاختيار آخر للعلاقة الوثيقة التي تحملها أعمال الفنان اللبناني مع الزمن وتبدّله. هكذا بلتحقة كتاب «الآن وهنا» بمؤلفات عدّة ضفّت أبرز مجموعات للمصوّر والأكاديمي مثل «أحد عشر مشهداً لجلب أرات» (2009). و«بيروت» (2004)، و«سكرينينغ برلين» (2010)، و«إطلاق توفيقية» (2010).

* «الآن وهنا» لجيلبير الحاج: حتى الأول من نيسان (أبريل) - «غاليري تانيت» (مار مخايل - بيروت). للاستعلام: 76/557662



لا يزال الزوار يتدفقون إلى شارع ريفورما في مكسيكو سيتي حيث يتواجد عشرون عملاً فنياً للفنان الإسباني الراحك سلفادور دالي (1904 - 1989). تحت عنوان Salvador Dali: Urban Dreams (سلفادور دالي: أحلام حضرية). يحتضن الشارع المكسيكي معرضاً خاصاً بالفنان الذي يعد أحد اعلام المدرسة السوربالية، ويميز أكثر المواد التي استخدمها وكانت تشكّل جزءاً من هوسه. علماً بأن هذه القطع ستبقى متوافرة للعموم حتى 16 نيسان (أبريل) المقبل. (رونالدو شميدت - اف ب)

صورة وخبر

الدورة التاسعة
**أيام بيروت
السينمائية**
9TH EDITION
BEIRUT CINEMA DAYS
ARAB FILM FESTIVAL
مهرجان الأفلام العربية

٢٤-١٥ آذار ٢٠١٧
15-24 MARCH 2017

METROPOLIS EMPIRE SOFIL
CINEMA MONTAIGNE
SURSOCK MUSEUM
BEIRUT SOUKS CINEMACITY
DAWAWINE

متربوليس امبير سوفيل
سينما مونتايين
متحف سروسق
سينما سوقى اسواق بيروت
دواوين

FOR INFORMATION
للمعلومات
01 293 212 | 03 379 972

ENTRANCE FEES
تذكرة التذكرة
5.000 LL

AYAMBEIRUT

METRO

يقدم

بار فاروق

صار عمرو
سنة

تفتح أبواب المسابقة ٩ مساءً
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠ مساءً
تذكرة ٣٩٠٠
TTC ٣٩٠٠

Doors open at 9 pm
Show starts at 9:30 pm
Tickets: 39 \$ TTC



ذكرى وعد بلفور الحرب تبدأ بالدعاية

مع اقتراب الذكرى المئوية لـ «وعد بلفور» (2 تشرين الثاني/ نوفمبر 1917)، تدعو صحيفة «أوتلوك» الطلابية في «الجامعة الأميركية في بيروت» اليوم الخميس، إلى محاضرة بعنوان «الدعاية الصهيونية في مواجهة الإعلام المقاوم» في «قاعة بطحيش» في حرم الجامعة. تجرى المحاضرة بالتعاون مع مجموعة «مقاومة الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي في لبنان»، ويتحدث فيها الصحافي جمال غصن والمدون خضر سلامة.

محاضرة «الدعاية الصهيونية في مواجهة الإعلام المقاوم»: اليوم - الساعة السادسة والنصف مساءً - «قاعة بطحيش» في «الجامعة الأميركية في بيروت» (شارع بلس - الحمراء). للاستعلام: 01/350000